مفاجأة مثيرة فى فضيحة الناقلتين « فجر » و « بدر »

وزارة البترول اشترت الناقلتين بـ ١٠ ملايين دولار وأنفقت ١ ¼ مليون جنيه لاصلاحهما
واستردهما البائع بـ ١٢ مليونا مقابل وعد من الوزارة بتعويضه فى عمليات « مستريحة » ! !

ظهرت مفاجأة مثيرة . فى فضيحة قضية ناقلتى البترول . « فجر » . « وبدر » . اللتين اشترتهما وزارة البترول . فى عهد وزيرها السابق المهندس عزالدين هلال . كانت الوزارة قد إشترت الناقلتين بعشرة ملايين دولار . وإتضح بعد ذلك .إنهما خردة . ولاتساويان شيئا .

كشفت المفاجأة المثيرة . عن ان بائع الناقلتين . أنقذ الوزارة من أزمة حادة بعد إفتضاح أمر الناقلتين . وقام بشرائهما من الوزارة . مقابل وعد . بتعويضه فى عمليات . مستريحة . . فى نقل البترول المصرى الى الخارج !! . ومازال البائع . ينفذ حتى الآن . الوعود التى تلقاها . ويقوم بنقل البترول المصرى . طبقا للتعاقدات التى .ابرمت معه .

وكانت وزارة البترول قد اضطرت لبيع الناقلتين بعد ان فشلت كل المحاولات فى اصلاحهما . وبعد ان بدأت أنباء الانحرافات التى شابت عملية الشراء . تزكم الانوف . . خاصة . ان الوزارة أنفقت مليونا وربع مليون جنيه فى عمليات الاصلاح والتجديد . واتضح ان اجمالى ماتم

(البقية ص ١١)

لا تغيير وزاريا قبل يونيو القادم

علمت . الوفد . انه تقرر تاجيل التغيير الوزارى . الى يونيو القادم . بعد انتهاء الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب . ومن المحتمل . خلال الفترة حتى يونيو القادم . إجراء تعديلات وزارية محدودة . للوزراء الذين ترى الحكومة إبعادهم لاية أسباب .

بقلم : مصطفى شردى

الاخ توفيق . والاخ حسنين . ومعهما مجموعة نشيطة من الاخوة اعضاء مجلس الشعب . من نفس الحزب . فى حالة اشمئناط زائد . وغضب جامح . بسبب مقالاتى فى هذه الصحيفة التى أتشرف وأعتز برئاسة تحريرها . وقد عقد الاخوة الابرار الإجتماعات . وفتحوا الكتب . ورجعوا الى الملفات . ودرسوا اللوائح . ليس من أجل تدارس مشكلة الاسكان . أو أزمة المواصلات . أو قضية المجارى التى تفرق أحياء كاملة من عاصمة مصر . وانما كان الجهد كله يتركز على بحث طريقة تستهدف تحويل عضوية مجلس الشعب الى قيد على قلم صحفى يكتب فى صحيفة معارضة . أو أن تظل عضوية مجلس الشعب مقصورة على الذين لايكتبون ولاينتقدون ..

●●●

ويمكننى القول . اننى أعرف جيدا . الاسباب التى دفعت الى تلك المظاهرة الغريبة . التى شهدتها قاعة مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى . والتى كانت حلقة جديدة . من حلقات المأساة التى يتابعها الانسان المصرى . فى حزن شديد . وفى غضب أشد . بل يمكننى القول . اننى أعرف كيف رتبت المظاهرة . ومن الذى أوحى بها . وماذا كانت تستهدف بالضبط . وقد نجح الدكتور رفعت المحجوب . فى ابعاد المجلس . ومسيرته الجديدة . عن نكسة خطيرة . لاشك أن الحزب الحاكم . لم يتصور نتائجها . ولم يحسبها بدقة . خصوصا فى الشارع المصرى . الذى يشعر باستياء جارف . تجاه الحزب الذى يملك سلطة القرار . ويملك فرصة الهيمنة على الحكم . ولكنه لايملك قدرة التواجد بين الناس .

●●●

ولست أوجه اتهاما . وانما أقرر حقيقة . يعرفها جيدا قادة الحزب الحاكم . ويشعرون أمامها بالقلق الشديد .

حتى كتاب الحكومة . الذى تدور أقلامهم دائما باسطوانات التأييد والتهليل . والذين كانوا قبل شهور قليلة فقط . يخوضون معركة الانتخابات الى جانب الحزب الوطنى . حتى هؤلاء . اكتشفوا فجأة . ان الحزب الحاكم غائب عن الشارع . وأنه بعيد عن مشاكل الناس . وأنه يحتاج الى الايجابية . والى الشجاعة . والى الحماسة . وهذه ليست كلماتى . وانما هى كلمات الاستاذ موسى صبرى رئيس تحرير . الاخبار . وكبير كتاب الحكومة . والمدافع الاول عن أحزابها . وقد جاءت فى مقال له . نشرته صحيفة . الاخبار . فى صدر صفحتها الاولى . يوم الاربعاء قبل الماضى . وأعرب المقال عن أمل موسى صبرى . أن نلمس بحق . الوجود المستمر للحزب الوطنى فى الشارع المصرى .

وأنه عند مناقشة أحداث كفر الدوار . قال مسئول كبير . ان حزب الغالبية كان مختفيا فى غمار هذه الحوادث . وأنه لابد من تحقيق شعار . ان الحكومة هى حكومة الحزب .. وليس الحزب هو حزب الحكومة . .. !

●●●

ويبدو أن مقال موسى صبرى . قد دفع كاتبا حكوميا اخر الى التهور . فى حسابات الذين يعتقدون أن ممارسة النقد مخاطرة غير معروفة العواقب ! والكاتب الثانى هو الاستاذ محفوظ الانصارى .

(البقية ص ١١)

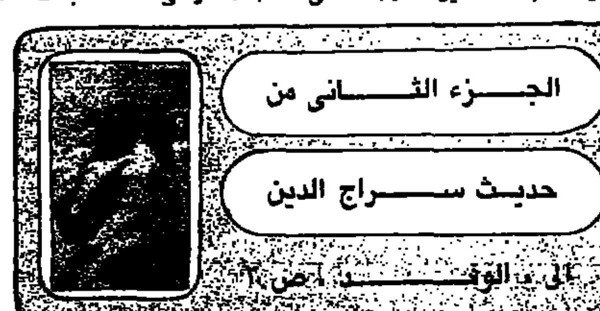


التنظيمات الاقتصادية الجديدة
إعلانها بعد نظر قضية البنوك الاستثمارية

تواصل بعد غد . السبت . محكمة القيم برئاسة المستشار حسنى عثمان عمار . نظر قضية انحراف بعض البنوك الاستثمارية وتجار العملة . من المنتظر ان تنتهى المحكمة . خلال الاسبوع القادم من مناقشة جميع شهود الاثبات . الذين قدمهم المدعى العام الاشتراكى . كما ستبحث المحكمة الطلب الطلب الذى تقدمت به . هيئة الدفاع . لاستدعاء شهود نفى من وزارة الاقتصاد والبنك المركزى المصرى .

وعلمت . الوفد . ان التنظيمات الاقتصادية الجديدة التى اعلنها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . لن تصدر قبل الانتهاء من نظر قضية تجار العملة . وتناقش المحكمة فى جلستها بعد غد . محمد رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد . والشاهد الجديد فى القضية . وعلمت

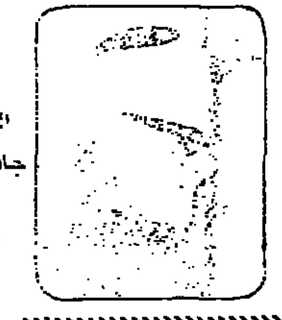
(البقية ص ١١)



● خبر الاسبوع ●

حسم الخلاف بين شيخ الأزهر ورئيس جامعة الأزهر

علمت . الوفد . . ان القيادة السياسية . قد تدخلت لحسم الخلاف بين فضيلة شيخ الجامع الازهر . وبين رئيس جامعة الازهر . حول بعض القضايا داخل الجامعة . ومنها بصفة خاصة . اسلوب شغل مناصب عمداء الكليات . كان الدكتور السعدى فرهود رئيس الجامعة . قد رفض اجراء انتخابات لاختيار عمداء الكليات بدلا من تعيينهم ..ارسل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة برقيات احتجاج الى شيخ الجامع الازهر . تدخلت القيادة السياسية . وتقرر اختيار عمداء الكليات بالانتخاب . وعلمت . الوفد . . أنه من المنتظر استبعاد الدكتور فرهود . من رئاسة الجامعة . واسنادها الى الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف . لعلاقاته الوثيقة بالاساتذة والطلاب . ولتفادى وقوع احداث جديدة فى الجامعة ويتردد ان الدكتور فرهود قد يتولى وزارة الاوقاف .


الشيخ جاد الحق شيخ الازهر

شركة بترول اشترت ٣٥٠ فدانا من شركة قطاع عام
.. ثم اكتشفت اختفاء ٥٢ فدانا ! !

كتب ـ صلاح الدين الايوبى :

قرر الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية . احالة رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات المصرية بالاسكندرية . الى النيابة العامة . كانت الشركة قد اشترت ٣٥٠ فدانا من احدى شركات استصلاح الاراضى التابعة لوزارة الزراعة . لإقامة بعض المشروعات عليها . ودفعت الشركة ثمن الارض بالكامل وفوجىء العاملون بالشركة . بعد استلام الارض . بإختفاء ٥٢ فدانا . من المساحة التى اتفقت الشركة على شرائها . وفى اجتماع الجمعية العمومية لشركة البتروكيماويات الذى عقد يوم الاثنين الاسبق . وحضره وزير البترول . تفجر موضوع اختفاء الـ ٥٢ فدانا خلال جلسة عاصفة . كما اثيرت مخالفات اخرى . ادت الى خسارة الشركة . لعشرات الآلاف من الجنيهات . بسبب الاهمال . وعدم القيام بواجبات ومهام العمل بامانة ودقة . وعلى الفور . أمر وزير البترول . باحالة رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات . الى النيابة العامة . للتحقيق معه فى المخالفات المنسوبة اليه .

عبد الهادى قنديل

نقابة الأطباء تحقق مع أعضائها الذين تستروا على انتهاك حقوق الانسان

يبحث مجلس نقابة الاطباء فى اجتماعه القادم . احالة الاطباء الذين تستروا على عمليات انتهاك حقوق الانسان المصرى منذ عام ١٩٨١ . الى التحقيق . وعلمت . الوفد . انه من المنتظر التحقيق مع عشرة اطباء . يعملون فى سجون القلعة . والاستقبال . وليمان طره . ومستوصفات النقابة . التهم لهم الاشتراك فى انتهاك حقوق الانسان . والتستر عليه . باغفال ذكر الاصابات فى تقاريرهم . واهمال علاج المصابين . فى مستشفيات السجون . وكانت نقابة الاطباء قد تلقت شكاوى عديدة من الذين انتهكت حقوقهم . ومن ذويهم

(البقية ص ١١)

اجتماع طارىء للهيئة العليا لبحث الموقف بمجلس الشعب

من المنتظر دعوة الهيئة العليا لحزب الوفد . الى إجتماع طارىء لبحث الاحداث الاخيرة . فى مجلس الشعب . ستناقش الهيئة فى اجتماعها . مواقف الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس . والمناقشات التى دارت فى المجلس . حول مقالات مصطفى شردى رئيس تحرير . الوفد . ومنع مندوب الجريدة . من متابعة وحضور جلسات مجلس الشعب .

إختفاء سيارة نائب وفدى فى حى السيدة زينب

فوجىء عبد المنعم فرج عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد . صباح يوم الاحد الماضى . بإختفاء سيارته رقم ٢١٧١٥٤ . من امام منزله . بحى السيدة زينب . ابلغ النائب الوفدى . قسم السيدة زينب . وتحرر محضر رقم ١٨ ح . بواقعة اختفاء السيارة .

والبحث مستمر عن المجهولين الذين اقتحموا مقر « الوفد »

ومازالت مباحث مديرية امن الجيزة . تواصل تحرياتها . للوصول الى المجهولين . الذين إقتحموا مقر جريدة الوفد . . ومكتبين خاصين . بجواره . فجر يوم الاربعاء الاسبق . خصص العميد حلمى الفقى مدير مباحث الجيزة . ٢٥ ضابطا بقيادة العقيدين سامح ابو الليل مفتش المباحث . وابراهيم راسخ رئيس المباحث . لاجراء التحريات .

الوفد يواصل ندواته عن بدائل الطاقة فى مصر

يواصل حزب الوفد . فى الساعة السادسة من مساء اليوم . الخميس . . عقد ندواته عن . . بدائل انتاج وإستهلاك الطاقة فى مصر . يتحدث فى ندوة الليلة . المهندس احمد نور الدين خبير شئون الطاقة . وتعقد بمقر الحزب فى ٤ شارع حسن بدراوى .

قبول الطعن
فى عدم دستورية قانون الانتخاب

وافقت المحكمة الادارية العليا . على قبول الطعن الذى تقدم به . بعض السياسيين المستقلين . حول دستورية قانون الانتخاب بالقائمة النسبية . سمحت المحكمة للمستقلين . برفع دعواهم بعدم دستورية القانون امام المحكمة الدستورية العليا . وعلمت . الوفد . . أنه اذا قضت المحكمة الدستورية العليا . بعدم دستورية قانون الانتخاب بالقائمة . فإن مجلس الشعب الحالى . يصبح مجلسا غير قانونى . مما يستوجب حله .

كما قضت دائرة الطعون بالمحكمة الادارية العليا . بقبول الطعن الذى تقدم به الدكتور ابراهيم عوارة مرشح الوفد . فى الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى . بعدم إختصاصها فى نظر الدعوى التى اقامها المرشح . كان ابراهيم عوارة قد طعن امام محكمة القضاء الادارى . فى نظام ترتيب القائمة . وتوزيع المقاعد فى مجلس الشعب . عن دائرته الانتخابية بمحافظة الغربية . وتنظر المحكمة الادارية العليا . الطعن . خلال الايام القادمة .

وزير يفقد حقيبة هامة فى مطار بروكسل ببلجيكا

علمت . الوفد . . ان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . فقد إحدى حقائبه . اثناء توقفه فى مطار بروكسل ببلجيكا . فى طريقه الى افريقيا . تضم الحقيبة . وثائق ومستندات هامة وتجرى وزارة الخارجية المصرية . الآن . تحقيقا . حول ظروف فقد الحقيبة . كما تقوم شرطة بروكسل . بجمع تحريات عن الحقيبة المفقودة . التى يرجح أنها سرقت من الوزير ! .

تحقيقات التعذيب لم تتعرض للسرقة

أكد المستشار عاطف زكى النائب العام . ان لا صحة للخبر الذى نشرته أمس . الاربعاء . جريدة . الاهالى . عن سرقة مجهولين للبلاغات . ومحاضر التحقيق فى قضايا التعذيب التى تحقق بمكتب النائب العام المساعد . قال المستشار عاطف زكى . ان هذا الخبر مكذوب من اساسه . فلم تقع اى محاولة سرقة للبلاغات أو محاضر التحقيق . واضاف النائب العام . أن اجراءات الأمن حول مبنى دار القضاء العالى . هى اجراءات عادية . للمتهمين المحكوم عليهم فى قضية الجهاد . الذين تتطلب التحقيقات فى قضايا التعذيب سؤالهم .



شاعت .قومية . التليفزيون . أن تحذف كافة تفاصيل المناورة التى خططت لها الحكومة مع بعض نوابها . لتقييد حرية قلم مصطفى شردى رئيس تحرير . الوفد . وعضو المجلس . وهى المناورة التى استغرقت ساعة ونصف الساعة . من المناقشات .

وشاعت . قومية . التليفزيون أيضا . أن تخصص دقيقتين فقط للنائب الوفدى أحمد طه . ليطرح استجوابه بشأن بعض المخالفات الجسيمة التى تعرضت لها الميزانية . بينما منح الوقت كله لرد الوزير كامل . وهو الرد الذى قدم له

(البقية ص ١١)

بدء تسعيرة أجور الأطباء
٢٠ جنيها للكشف و ٥٠٠ للعملية

بدأ تنفيذ لائحة الحد الاقصى لاجور الاطباء . التى اقترحها مجلس نقابة الاطباء . وافق الدكتور صبرى زكى وزير الصحة . على اللائحة . ونشرتها الوقائع الرسمية . تنص اللائحة . على الا يتقاضى الطبيب اكثر من ٢٠ جنيها . مقابل اجراء الكشف فى العيادة . وعشرة جنيهات للاخصائى . وخمسة للممارس العام . كما نصت اللائحة . على ان الحد الاقصى لاجراء عملية جراحية كبيرة لايزيد على ٥٠٠ جنيه . والمتوسطة ٣٠٠ جنيه . وكان بعض الاطباء . قد بالغوا فى اجورهم . ووصلت قيمة الكشف الواحد الى ٨٠ جنيها . والعملية الجراحية الى اكثر من الف جنيه . وتنص اللائحة . على حق المريض فى ابلاغ نقابة الاطباء . واقامة دعوى قضائية . ضد الطبيب الذى يخالف هذه الاسعار .

د . صبرى زكى

ضبط موظف كبير يحاول تهريب « هيروين » بمليون ونصف مليون جنيه !

تجرى احدى الجهات الآن . تحقيقا هاما . مع موظف كبير . حاول تهريب كميات من مادة الهيروين الخام . فى احد المطارات الى داخل البلاد . كان الموظف الكبير . مبعوثا فى مهمة خاصة الى فرنسا . ووصلت الى القاهرة معلومات سرية من باريس . عن نية الموظف الكبير . نقل مواد مخدرة . فى الطائرة التى ستقله عائدا الى القاهرة مستغلا التسهيلات الممنوحة له . تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة . قبل وصول الموظف الكبير . وقامت السلطات بتفتيش حقائبه . وعثر بداخلها على كميات من الهيروين الخام . يقدر ثمنها بمليون ونصف مليون جنيه . واحيل الموظف الكبير . الى التحقيق . واكدت المعلومات التى تسربت من التحقيق . أنه يدور الآن حول احتمال تورط الموظف الكبير مع عصابات التهريب الدوليه فى الخارج . او تم تجنيده لحساب هذه العصابات

(البقية ص ١١)

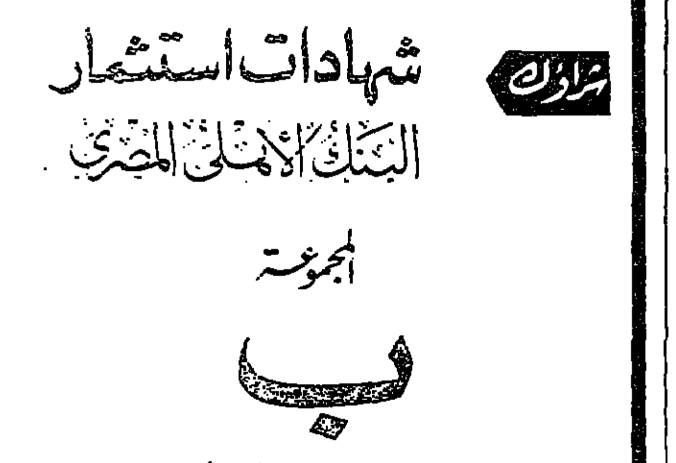
موظفة ببنك مصر تستولى على ٣٠٠ ألف جنيه !

استولت موظفة فى بنك مصر بفرع العطارين فى الاسكندرية . على ٣٠٠ الف جنيه . من اموال المودعين . امرت مباحث جرائم الاموال العامة بالاسكندرية . بحبس الموظفة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . كانت الموظفة قد لاحظت وجود شهادات ادخار فى البنك . منذ فترات طويلة وان ارباح هذه الشهادات تضاف الى الحسابات الجارية لاصحابها . الموجودين فى الخارج . زورت الموظفة ايصالات صرف باسماء اصحاب الشهادات . واستولت على ٣٠٠ الف جنيه !

تفاصيل جديدة .. فى حادث العثور على جثة سيدة مغربية بحديقة بليغ حمدى

إستبعدت مباحث الجيزة وجود دوافع جنائية وراء العثور على جثة سيدة مغربية فى حديقة منزل الموسيقار بليغ حمدى . وكان العثور عليها عارية قد اثار الغموض حول اسباب وفاتها . لم تعثر المباحث على مايدل ان هناك محاولة لاغتصابها . كما لم تجد أى آثار عنف فى جسدها أو فى الغرفة التى خلعت فيها ملابسها . أسفرت التحريات على أن السيدة واسمها

(البقية ص ١١)





التعدى على النيل .. أمام القضاء الإدارى اليوم

تعقد محكمة القضاء الادارى صباح اليوم الخميس، أولى جلساتها لنظر قضايا الاعتداء على طرح النهر بامتداد النيل من القناطر، حتى جزيرة الذهب. تنظر المحكمة حوالى ٢٠ قضية أقامها المواطنون الذين أقاموا شاليهات ومبانى ومشاتل للزهور على شاطىء النيل. وقامت أجهزة الحكومة بإزالة تعديهم على النيل. يرأس المحكمة المستشار يحيى البشرى بأمانة سر محمد ابراهيم.

من بين المدعين محسن التونسى الذى قال إن يملك كشكا خشبيا أمام مستشفى المعادى .. ومصطفى نونو . وحسن حلمى الزاهد . ومصطفى أبو المجد . وحسين أحمد أمين . وعبد الفتاح حرب وهم من أصحاب المشاتل المقامة على شاطىء النيل بترخيص من المحافظة . ومن بين المدعين أيضا الدكتور مهندس محمد عبد العال البرمجى الذى يمتلك فيلا بمدينة الذهب .. وقررت المحافظة إزالتها ..

يستند المدعون الى أنه لايجوز إزالة واضع اليد على أملاك الدولة إذا كان واضع اليد يملك مستندات قانونية إلا بحكم القضاء .. وقدم المدعون مستندات تثبت قيامهم بنشاطاتهم طبقا لتراخيص وموافقات رسمية من مختلف أجهزة الحكومة.

صاحب مخبز يطلب من مجلس الدولة :

إلغاء محاكم أمن الدولة وبطلان أحكامها

أقام صاحب مخبز بالاسكندرية دعوى ضد رئيس الجمهورية ووزير العدل، وطالب فيها بإلغاء محاكم أمن الدولة وبطلان أحكامها وعدم إختصاص رئيس الجمهورية بتشكيل جهات القضاء. قال المواطن فى دعواه التى تنظرها محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة أن رئيس الجمهورية تجاوز حدود التفويض المخول اليه بمقتضى قانون الطوارىء عندما أصدر قرارا بتشكيل محاكم أمن الدولة «طوارىء» عام ١٩٨١ .. كما أن هذا القرار لم يعرض على مجلس الشعب لاقراره.

كان صاحب المخبز ويدعى محمد عبد الجبار قد حكم عليه بالسجن لمدة سنة وغرامة ٣٠٠ جنيه لتوقفه عن ممارسة نشاطه.

قال المدعى أن محكمة أمن الدولة غير مختصه بنظر هذه القضية بالاضافة الى أنها محكمة معدومة لتشكيلها بموجب أمرى رئيس الجمهورية رقمى ١و ٢ لسنة ١٩٨١ ..

ضابط بالمباحث يمنع مندوب «الوفد» من اداء عمله !

منع العقيد هانى سليمان من قوة مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة، محمد الشربينى مندوب «الوفد»، من القيام بعمله يوم الاحد الماضى. كان مندوب «الوفد» يقوم بتغطية اجتماع الجمعية العمومية للجمعية التعاونية للغزل والنسيج بشبرا الخيمة. احتجز العقيد مندوب «الوفد» فى مكتب محلى.

عزاء واجب

● ينعى حزب الوفد الجديد وهيئته العليا شقيقة الاستاذ على سلامة عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد ويتقدم الحزب بخالص العزاء لأسرة الفقيدة وشقيقها، ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة برحمته، ويلهم الها الصبر والسلوان ..

● توفى الى رحمة الله المغفور له الحاج احمد حسين احمد الجبالى عضو مجلسى الشعب والأمة سابقا .. والمرحوم والد الاستاذ وفدى احمد الجبالى مرشح حزب الوفد فى انتخابات مجلس الشعب بمحافظة الشرقية

ويتقدم حزب الوفد لاسرة الفقيد ونجله بخالص العزاء، وهو ينعى واحدا من اسرة وفدية عريقة ..

المغضوب عليهم بالاذاعة والتليفزيون يرفعون قضايا ضد الوزير

تلقت محكمة القضاء الادارى دعاوى عديدة ضد صفوت الشريف وزير الاعلام، وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون، بشان ترقية ١٤ مدير عام الى درجة وكيل وزارة أقام الدعاوى سهير الاتربى زوجة السفير حسن ابوسعده سفير مصر السابق بلندن. وبهيجة ابراهيم على مدير عام الادارة العامة لبرامج تعليم الكبار ومحو الأمية. وكمال حفنى مدير عام شئون الافراد بالتليفزيون وثريدة عرمان مدير عام الافلام التسجيلية. ومنير التونى مدير عام التمثيليات بقطاع التليفزيون. وتراجى عباس مدير عام بصوت العرب ..

أجمعت الدعاوى على بطلان قرار الترقية الذى تجاهلهم واقدميلتهم وتمت ترقية من هم احدث منهم.

استقالة ٣ اساتذه من اتحاد الطلبة بآداب عين شمس بسبب حل المجلس المنتخب وتعيين آخر

كتب ـ هشام الصواف :

تدخل الدكتور / سمير بيبرس رائد اتحاد الطلاب فى كلية الاداب جامعة عين شمس، فى انتخابات اتحاد الطلاب. قام الدكتور بيبرس بالاشتراك مع الدكتور احمد الشافعى رائد اللجنة الاجتماعية والرحلات بالضغط على بعض الطلاب من قسم الاجتماع للانسحاب من مجلس اتحاد الطلاب المنتخب. وقام الدكتور بيبرس بعد ذلك بحل الاتحاد المنتخب وتعيين مجلس اتحاد طلاب جديد للكلية.

ادى هذا التدخل الى اعتصام أكثر من خمسة وثلاثين طالبا من طلاب الكلية امام مكتب اتحاد الطلاب لمدة ثلاثة ايام على التوالى حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل. وتقدموا بشكوى للدكتور احمد سلامة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب. ووعدهم بدراسة هذا القرار والرد عليهم خلال الاسبوع القادم.

كما قدم ثلاثة من الاساتذة رواد اللجان فى الاتحاد، استقالتهم، وهم الدكتور رشاد الشامى رائد لجنة الاسر والدكتور احمد حماد رائد اللجنة الرياضية والدكتور / محمد الهوارى رائد لجنة الجوالة.

وصرح الدكتور احمد حماد «للوفد» بان استقالته لارجعة فيها وانه لايستطيع ان يستمر فى اتحاد الطلاب بعد هذه المهزلة. واضاف الدكتور محمد الهوارى بان ماحدث هو عمل غير قانونى ومخالف للائحة الخاصة باتحاد الطلاب، كما انه تزييف لارادة الطلاب.

حل جماعة الاخوان المسلمين وعودة البابا شنودة أمام المحكمة الأسبوع القادم

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء القادم عددا من القضايا الهامة .. من بينها قضية عودة البابا شنودة الى كرسي البابوية. وقضية الرسوم المفروضة على المحامين عند إقامة دعاوى لموكليهم. وقضية حل جماعة الاخوان المسلمين .. وقضية انتخابات مجلس الشعب بمحافظة قنا. وقضية اعتراض وزير الاقتصاد على عضوية الدكتور محمد فؤاد الصواف بمجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى.

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار جلال عبد الحميد بامانة سر عبد العزيز عامر.

الحكومة ترفض تعيين ٣٣ عضوا بمجمع البحوث الاسلامية

اعلن الدكتور عبد الغفار عزيز نائب الوفد بمجلس الشعب ورئيس قسم الدعوة بجامعة الازهر، ان الحكومة ترفض تعيين اعضاء مجمع البحوث الاسلامية حيث ان اعضاء المجمع ٥٠ عضوا .. والموجود منهم حاليا ١٧ عضوا. والحكومة ترفض تعيين ٣٣ عضوا مما يعوق المجمع عن القيام بدوره لنشر الدعوة الاسلامية. وقال الدكتور عبد الغفار امام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ان اللجنة العليا للدعوة الاسلامية لاتضم احدا من المتخصصين بالدعوة الاسلامية وليس من بين اعضائها احد من كلية الدعوة بالازهر. واضاف، باننا نعد حاليا قانونا لعودة هيئة كبار العلماء بالانتخاب وليس بالتعيين بقرارات جمهورية.

اصحاب مصانع النسيج يرفضون زيادة اسعار الغزل

كتب : محمد الشربينى

رفض اصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة ـ ١٠٠٠ مصنع ـ قرار وزير الصناعة برفع اسعار الغزل. اعلن اصحاب المصانع اعتزامهم غلق مصانعهم وتسليم مفاتيحها الى الحكومة فى حالة تنفيذ قرار الوزير. وصف اصحاب المصانع القرار بانه غير مدروس. وقصد به تحقيق ارباح وهمية لشركات القطاع العام الخاسرة على حساب مصانع القطاع الخاص. واكدوا ان القرار حلقة فى سلسلة من القرارات والتصرفات المتسرعة، وغير المدروسة التى تهدد صناعة النسيج بوجه عام وتهدف الى ضرب القطاع الخاص. واكد اصحاب المصانع على ضرورة المشاركة مستقبلا فى اى قرار ينتج عنه تاثير مباشر على القطاع الخاص بإشراك اتحاد الصناعات وغرفة صناعة النسيج والجمعيات التعاونية.

وكانت الجمعية التعاونية للغزل والنسيج بشبرا الخيمة قد عقدت اجتماعا طارئا ظهر الاحد الماضى. قررت الجمعية بعد اجتماعها، إرسال تلغرافات عاجلة لكبار المسئولين ومناشدة رئيس الجمهورية التدخل لانقاذ صناعة النسيج. وطلبوا عقد اجتماع عاجل مع رئيس الوزراء لبحث المشاكل والصعوبات والقرارات المتسرعة التى تصدرها أو تشارك فيها الهيئة القومية المشرفة على صناعة النسيج ـ ومنها القرار الاخير ـ مما ادى الى تدهور صناعة النسيج وتعطيل اكثر من ٥٠٪ من مصانع شبرا الخيمة عن الانتاج وتوقف المصانع العاملة عند انتاج ٥٠٪ من طاقتها فقط. وتضمنت قرارات الجمعية ضرورة وضع تصورات محدد للعلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص. ويضمن استمرار واستقرار هذه العلاقة وعدالة المنافسة خاصة إن القطاع العام هو المنتج الوحيد للغزل وضرورة الالتزام بعقود التشغيل المنظمة بين القطاعين.

كما طالبت الجمعية بمنع استيراد الاقمشة والملابس الجاهزة وحماية مصانع القطاع الخاص من تعمد شركات مصانع القطاع العام وقفها عن التشغيل. وطالب اصحاب المصانع ايضا باعتبار شبرا الخيمة منطقة حيوية تخرج عن دائرة انقطاع التيار الكهربائى الذى يستمر فى معظم الحالات لمدة ٣ ايام متوالية. واعتبرت الجمعية التعاونية للغزل والنسيج نفسها فى حالة انعقاد مستمر لحين الانتهاء من الازمة

أوراق قضية جريدة «المصرى» لم تكتمل للفصل فيها

رأت المحكمة الادارية العليا أن قضية جريدة «المصرى»، لم تكتمل أوراقها، للفصل فيها نهائيا .. كان الدكتور نعمان جمعة محامى أسرة أبو الفتح قد قدم مذكرة أخيرة بدفاعه، وتناولت ممتلكات اسرة ابو الفتح التى صادرتها حركة ٢٣ يوليو. ورأت هيئة المحكمة أن هناك العديد من الاستفسارات التى تستدعى فتح باب المرافعة مرة أخرى فى القضية حتى تناقش الطرفين فى هذه الاستفسارات. وكان قد تحدد يوم السبت الماضى، موعدا للنطق بالحكم فى القضية. وقررت المحكمة فتح باب المرافعة مرة أخرى فى يوم السبت ١٣ يناير المقبل.

دعوى لاستبعاد عزت عادل من الترشيح لاتحاد التنس

تعقد محكمة القضاء الادارى جلسة عاجلة خلال الايام القليلة القادمة لنظر دعوى تطالب باستبعاد المهندس محمد عزت عادل رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس من الترشيح لرئاسة اتحاد التنس .. اقام الدعوى صلاح دسوقى الششتاوى المرشح لرئاسة اتحاد التنس. وطلب نظرها بصفة عاجلة قبل اجراء الانتخابات يوم ٢٧ ديسمبر الحالى.

جاء فى عريضة الدعوى التى أعدها الدكتور عبد الحميد حشيش، أن النظام الاساسى للاتحادات الرياضية يشترط، فيمن يرشح نفسه رئيسا لاتحاد اللعبة أن يكون مقيما بالقاهرة أو الجيزة وهذا الشرط لايتوافر فى المهندس محمد عزت عادل. وكان يجب على رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة استبعاده من المرشحين لرئاسة اتحاد التنس تطبيقا للقانون.

واثبت المدعى أن المهندس عزت عادل يقيم بمدينة الاسماعيلية ومقر عمله بهيئة قناة السويس. كما أنه يشغل حاليا منصب وكيل الاتحاد عن خارج القاهرة.

فتوى للحكم المحلى : لايجوز فصل عضو المجلس اذا غير صفته الحزبية

أصدرت الامانة العامة للحكم المحلى فتوى بعدم جواز اسقاط عضوية المجلس الشعبى المحلى عن العضو الذى يغير انتماءه الحزبى، عن الحزب الذى كان ينتمى اليه عند الترشيح.

قالت الفتوى : بان قانون نظام الحكم المحلى قد أوضح الشروط الواجب توافرها فيمن يرشح لعضوية المجالس الشعبية المحلية على سبيل الحصر. وليس من بينها العضوية باحد الاحزاب .. كما يقضى القانون بان العضوية باحد الاحزاب ليست شرطا من شروط عضوية المجالس المحلية ابلغت امانة الحكم المحلى لمحافظة الغربية بفتواها، التى تؤكد احقية الحاج شوقى حسن القبينى لعضوية المجلس المحلى لمحافظة الغربية بعد استقالته من الحزب الوطنى، وانضمامه الى حزب الوفد ..

الوفد فى بلبيس يحتفل بالمولد النبوى

● احتفل حزب الوفد فى بلبيس بالمولد النبوى الشريف. حضر الحفل الذى اقيم فى الاسبوع الماضى، الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد الحزب، ومحمد علوان، ومحمود أباظة المحاميان.

استئناف التحقيقات فى حادث اقتحام الشرطة لسرادق الوفد

استانفت نيابة شرق الاسكندرية، التحقيقات مرة أخرى، فى حادث اقتحام قوات الامن المركزى، للسرادق الانتخابى، الذى اقامه حزب الوفد فى منطقة رشدى، كانت التحقيقات قد توقفت خلال الفترة الماضية. من المنتظر عرض اوراق التحقيقات على النائب العام، خلال الاسبوع القادم.

الحكم فى اعتقال احد مشيعى جنازة النحاس

تصدر محكمة القضاء الادارى، يوم ٢٣ ديسمبر الحالى، حكمها فى دعوى التعويض التى اقامها السيد مرسى مصطفى عضو حزب الوفد. كان السيد قد اعتقل بعد جنازة الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس.



..في البلد

موكب الرئيس

الحاكم الناجح هو الذى يعمل دائما على الارتباط بشعبه .. يشعر بهموم الناس ومتاعبهم .. يعمل على تخفيف الامهم وتحقيق امالهم من منطلق حبى لمصر اتمنى للرئيس مبارك النجاح فى ذلك والارتباط باولاد البلد.

وكم اتمنى ان يعاد النظر فى بعض المظاهر التى تحول دون تحقيق الغرض المنشود .. اصرار المحيطين بالرئيس على ان تكون كل تنقلاته فى موكب رسمى امر لاداعى له .. انها من وجهة نظرى تفصل بين الرئيس والشعب .. الموكب الرسمى من المفروض ان يقتصر على المناسبات الكبيرة .. كافتتاح البرلمان او اصطحاب ضيف اجنبى .. بقية تنقلات الرئيس تتمنى ان تكون دون مظاهر ولا اعتقد ان فى ذلك اى اخلال من الاحترام الواجب لرئيس الجمهورية.

وما اكثر الفوائد التى تعود اذا جرت معظم تنقلات الرئيس فى سيارة عادية بعيدا عن التقاليد واصول «البروتوكول»، سيرتبط اكثر بالناس .. سيشهد بلده على الطبيعة هذا فى حد ذاته مكسب عظيم .. سيشعر مثلا بأزمة المرور .. سيتضايق من الزحمة .. سيرى الضجيج فى كل مكان .. وكل هذا مطلوب ليظل مرتبطا بالناس.

والغاء تنقلات رئيس الجمهورية فى موكب رسمى الا فى المناسبات الكبيرة فيه تخفيف على الناس، لن تكون هناك موتوسيكلات تفسح الطريق وتوقف السيارات القصد لن يتعطل المرور بسبب موكبه.

ويرتبط بهذا اشد الارتباط انه من الضرورى ان تكون زيارة الرئيس للمؤسسات المختلفة فجائية .. ما اعظم الفارق بينها وبين الزيارة المقررة سلفا .. فى الزيارة المفاجئة يشهد الرئيس الموقع على طبيعته دون رتوش او مجاملة بحسناته وسيئاته العكس من ذلك فى الزيارة المقررة سلفا، فالمبنى يتم طلاؤه .. حملة شاملة لتنظيفه وتجميله .. يتم اصلاح مايمكن اصلاحه .. المطبات فى الشوارع المحيطة يتم ترميمها .. وكل هذا لايعبر عن الواقع الحقيقى .. صور خداعة مؤقتة .. أعتبر مايجرى كذبا وغشا على رئيس الجمهورية .. ياريس لاتصدقهم.

اننى لااريد ان ينفصل الرئيس عنا .. اتمنى ان يظل واحدا منا .. يشعر بالآلام الناس ومتاعبهم .. أبعدوا الريس عن المواكب الرسمية والمجاملات والبروتوكول والايتيكيت .. انكم بذلك تخدمونه اكبر خدمة.

محمد عبد القدوس

العصفورة

خطأ قانونى .. ينقذ وزارة الأوقاف من وزير التصريحات !

● الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران، وصديق «العصفورة» .. طلب من الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الأوقاف، تخصيص قطعة أرض بالساحل الشمالى، من أملاك الاوقاف، لتقيم عليها وزارة السياحة بعض المشروعات السياحية، وطبعا ليدلى عليها ببعض التصريحات الثورية !.

ووافق وزير الأوقاف. واشترط النص فى العقد، على عدم تقديم الخمور، أو اقامة صالات للقمار، أو «وملاه» ليلية، بهذه المشروعات. وتظاهر الدكتور شندى بالموافقة على هذا الشرط، وطلب من وزير الأوقاف، ان تقوم وزارة السياحة باعداد مسودة العقد. والتزم الدكتور شندى فى مسودة العقد، بشرط وزير الأوقاف، الذى وافق بعد قراءة المسودة، على اعداد العقد النهائى. ووقع الدكتور الأحمدى أبو النور، على العقد النهائى، ثم اكتشف ان وزارة السياحة، حذفت منه شرط عدم تقديم الخمور أو اقامة صالات للقمار وملاه ليلية. واستاء وزير الأوقاف من هذا التصرف. والطريف أن وزارة الأوقاف اكتشفت، عدم النص فى العقد على ثمن الأرض، مما يعنى قانونا، بطلانه. وتمسكت وزارة الاوقاف ببطلان العقد، وفسخته مع وزارة الدكتور وجيه شندى !.

وبالمناسبة الدكتور شندى وزير التصريحات، عاتب على «العصفورة»، لانها تنشر أخباره بصفة دورية، وانها نشرت خبرا فى العدد قبل الماضى، عن انتشار تصريحاته الثورية فى مختلف وسائل الاعلام. قال شندى فى خطاب أرسله الى مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد»، انه فور توليه الوزارة، اعتذر لوسائل الاعلام، عن عدم الادلاء بتصريحات، وانه ظل ممتنعا لمدة تزيد على ثلاثة أشهر، لدراسة وضع السياحة فى مصر، والتعرف على مشاكلها. ثم بعد هذه المدة الطويلة، بدأ يدلى بتصريحات لوسائل الاعلام. وصرح الدكتور شندى فى خطابه، ان الشرطة عثرت على حقيبته التى سرقت من سيارته، أمام مبنى البنك المركزى. وان اللصوص استولوا على مرتب شهرين، كانا بداخلها ! !

و «العصفورة» تهمس فى أذن الدكتور شندى، بانها لا تتبع أخباره، بل تصل اليها فى مكانها.



منشور الحركة الناصرية

اضحك مع المصابين بضعف فى الذاكرة ! !

● «العصفورة» .. ضبطت منشورا أصدرته «الحركة الناصرية»، الى جماهير الطلاب ويدعو الطلبة الى استخدام العنف ! يقول المنشور الذى تتصدره صورة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر : «يا جماهير الطلاب : ان نضالكم ضد الارهاب الذى يمارسه الامن المركزى، هو جزء من نضال الجماهير ضد ارهاب السلطة ..

ونضالكم ضد الحرس الجامعى، هو جزء من نضال الشعب، ضد كل صور القيود التى تكبل الحركة الشعبية .. ونضالكم ضد اللائحة الساداتية هو جزء من نضال الامة ضد كل القوانين سيئة السمعة .. ان كل المواقع الآن يتحكم فيها ضباط الشرطة .. نحن نحكم بقانون الطوارىء. وكل شىء أصبح للقادرين .. ارادة الشعب المناضل تتعرض للتزييف والتزوير .. وصوت الباطل يرتفع عاليا .. والازمة الاقتصادية تشتد .. ان شهداء الحركة الطلابية هم أكبر زاد لنا على مواصلة النضال .. ان ارهاب السلطة والأمن المركزى لن يتوقفا الا بالعنف» ! !

وضحكت «العصفورة» كثيرا، وهى تقرأ هذا المنشور الناصرى الذى تتصدره صورة الرئيس الراحل عبدالناصر. فقد أصبح الناصريون، بقدرة قادر، دعاة للحرية. ونسوا الاستبداد الذى مارسه عبدالناصر على الشعب. ونسوا، أرواح ١٤ شهيدا من الطلبة الجامعيين سقطوا برصاص عبدالناصر فى حوادث نوفمبر ١٩٦٨ بجامعة الاسكندرية. ونسوا، ان عبدالناصر، رحمة الله، أول من زيف أرادة الشعب، وابتدع استفتاءات ٩٩٫٩٩٩٪.

عقبالكم مثل «سلمان»

● عبدالتواب سلمان المفوض على شركة سيجال .. استمعت اليه «العصفورة»، وهو يتحدث مع بعض أصدقائه عن أسباب الخسائر الضخمة التى تعانى منها شركته. قال سلمان، ان العبرة ليست بالخسائر أو الارباح. المهم مركزك، وعلاقاتك العامة، ورضاء الكبار عليك ! . وعلمت «العصفورة»، أن سلمان المفوض على سيجال ـ عقبالنا وعقبالكم ـ من المحظوظين والمسنودين ! .

نتساءل .. أين سيذهب الفرق ولا يهمنا أين قرار الوزير ؟

● ادارة مدرسة حافظ ابراهيم الابتدائية التجريبية بحى شبرا .. قامت بجمع تبرعات اجبارية من أولياء الأمور، لانشاء أربعة فصول. فرضت المدرسة ٥٠ جنيها على ولى الأمر، إذا كان ابنه تلميذا حتى الصف الرابع، ومئة جنيه يدفعها ولى الأمر إذا ابنه تلميذا فى الصفين الخامس والسادس. وبحسبة بسيطة : مادامت المدرسة تضم ٨٠٠ تلميذ، منهم ٢٠٠ فى الصفين الخامس والسادس. فانه سيتم جمع ٥٠ ألف جنيه من أولياء الأمور. وعلمت «العصفورة»، ان الادارة الهندسية بادارة شبرا التعليمية، قدرت بناء الفصول الاربعة بمبلغ ١٦ ألف جنيه فقط ! !. ونتساءل أين سيذهب الفرق ؟. ولن نتساءل أين يوجد القرار الذى أصدره وزير التربية والتعليم، ويقضى بان التبرعات اختيارية ! !.

الجهاز المركزى بقيادة هلوده .. الى أين ؟

● الدكتور مختار هلوده رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .. استعان مؤخرا ببعض العاملين المتقاعدين، للعمل مستشارين باللجهاز مقابل مكافآت شهرية، تتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ جنيه. كما قام الدكتور هلوده، بصرف مبلغ ٢٦ ألف جنيه لانشاء قاعدة بيانات لشبكة نقل المعلومات. وطار الدكتور فاتن فهيم المشرف على القاعدة، الى أمريكا، ولم يتم تنفيذها. وأخيرا، خصص الدكتور هلوده لتنقلاته، ٥ سيارات ماركات : مرسيدس سوداء، وفولفو حمراء، وفورد استيشن بيضاء، وبيجو زرقاء، وشيفرولية ذهبية. وعلمت «العصفورة»، أنه تم طلاء سيارتين باللون الأزرق، منعا للحسد، و «قر» الناس والقراء ! !.

● بنوك الاستثمار .. تعانى من حالة ركود هذه الايام .. يتردد ان السبب، يرجع الى منشور أرسله البنك المركزى للبنوك. ويتضمن تعديلات فى القرارات والقوانين الخاصة بالاستيراد والتصدير، ونشاة الشركات المساهمة، وتحديد السلع التى يجب عرضها على لجان ترشيد الاستيراد .. فهل هذا صحيح .. ؟

« السادات » أفلت من محاولة اغتيال فى النمسا

● برونو كرايسكى مستشار النمسا السابق .. تنقل عنه «العصفورة»، معلومات أدلى بها أمام احدى المحاكم، عن محاولة لاغتيال السادات فى أغسطس ١٩٨١. قال كرايسكى، ان السلطات فى النمسا، تلقت معلومات من مخابرات اسرائيل فى أغسطس ٨١، عن وصول شحنة أسلحة للنمسا لاغتيال السادات، أثناء زيارته لها. وتم ضبط الأسلحة فى مطار فيينا قبل زيارة السادات بعشرة أيام. وأضاف كرايسكى، ولذلك طلبت السلطات النمساوية من السادات ارجاء زيارته لمدينة سالزبورج ! .

بلاغ عن صديق الوزير

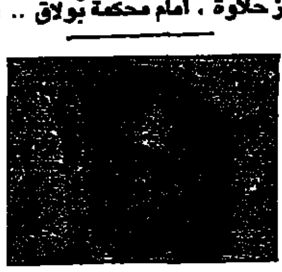
د . صبرى زكى

● الدكتور سفير ضياءالدين رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى .. أحاله الدكتور صبرى زكى وزير الصحة، الى النيابة الادارية، اتهم الوزير، رئيس الهيئة بمخالفة القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٦١، والخاص بتحديد مبلغ ٥ آلاف جنيه، كحد أقصى للمكافآت والحوافز التى يتقاضاها رئيس مجلس الادارة سنويا. وعلمت «العصفورة»، ان رئيس المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة، وصديق الوزير، حصل على ١٥ ألف جنيه، خلال عامى ٨٣ و ١٩٨٤. ولم يتخذ معه الوزير أى اجراء !.

● الدكتور أحمد يونس الكاتب الصحفى بجريدة «الأخبار» .. ارسل تلغرافا عاجلا الى اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية، يشكو فيه من العميد هانى الكمونى زوج المذيعة التليفزيونية فريال صالح. قال الدكتور يونس فى تلغرافه، ان الكمونى يهدده، اذا لم يتنازل عن دعوى القذف والسب التى أقامها ضد فايز حلاوة، أمام محكمة بولاق .. ! !

ضابط فى قفص الاتهام !

● جورج لويس رئيس محكمة شبرا .. وقف امامه، الملازم أول محمد رفعت من قسم شبرا، بتهمة استخدام القسوة. أمر رئيس المحكمة على تطبيق القانون، وطلب من الضابط دخول قفص الاتهام، خضع الضابط مكرها، بعد أن امتنع فى البداية. نقل رئيس المحكمة الى قنا، ثم خفف النقل، ونقل الى شبين الكوم.



عصمت عبدالمجيد

أغرب خطاب من محام

● علاء زكى المحامى عن زينب كامل جلال .. أرسل خطابا الى الدكتور عصمت عبدالمجيد، يقول فيه، ان خصم موكلته، يدعى أمام جهات متعددة، بانه قريب للوزير ومدير لمكتبه. كما يدعى انه موفد من الوزير للتاثير على تلك الجهات. هدد المحامى باتخاذ الاجراءات القانونية ضد خصم موكلته، اذا لم يتدخل الوزير. وأكد المحامى، أن تحت يده أوراقا ومستندات وشهودا تؤكد ما جاء فى خطابه. ويتردد ان الوزير، ابن عمة الخصم ! .

عضو .. ينسى حذاءه ..

● الدكتور ابراهيم دسوقى أباظة عضو حزب الوفد .. يناشد عبدالله الرفاعى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى، الحضور الى مقر الوفد بمصر الجديدة، لاستلام حذائه. كان الرفاعى قد ذهب الى المقر قبل انتخابات مجلس الشعب، لترشيحه فى قائمة الوفد بشرق القاهرة. ويبدو انه اعتاد خلع حذائه !. اذا جلس. فقد تبرع الرفاعى بمبلغ ٥٠٠ جنيه، وغادر مقر الحزب بدون حذاء، بعد أن نسى أن يرتديه !.

خلافات جديدة داخل صفوف الحزب الوطنى

علمت «الوفد»، أن التشكيلات الاخيرة للامانة العامة واللجان النوعية للحزب الوطنى الديمقراطى، فجرت خلافات جديدة داخل صفوف الحزب وكشفت عنها الاجتماعات الاخيرة للهيئة البرلمانية للحزب.

شن نواب الحزب بمجلس الشعب وبصفة خاصة صبرى القاضى وسعد شلبى هجوما حادا على اسلوب الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب فى ادارة العمل السياسى داخل الحزب وعلى تعامل الوزراء مع النواب ومطالبهم.

وكشف اجتماع الهيئة عن أختيار بعض اعضاء الامانة العامة للحزب واستبعاد اعضاء، لهم دور مؤثر وفعال. وان اختيار ايهاب مقلد يعد ضربه لكل من محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وحلمى عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية لمجلس الشعب وهما من محافظة سوهاج ..

وان اختيار محمود ديور وكيل المجلس عضوا بالامانة واصينا للعمال ضربة لكل من مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة ونقيب رئيس اتحاد العمال. وابراهيم شلبى وكيل مجلس الشورى واحمد العماوى امين العمال السابق.

الروس قادمون ..

● رئيس لجنة الصناعة بالحزب الشيوعى الروسى .. يزور القاهرة أوائل الشهر القادم، على راس وفد صناعى سوفيتى. يحمل الوفد معه، تسهيلات ضخمة وأغراءات شديدة، لمختلف قطاعات الصناعة، ومنها الترسانة البحرية بالاسكندرية، ومصانع كيما باسوان، ومجمع الحديد والصلب بحلوان، ومجمع الالمونيوم بنجع حمادى. وترفع «العصفورة»، يدها الى الله قائلة فى خشوع : «ربنا يستر».

احيل الى مجلس تاديب فكافاته وزارة الحكم المحلى

● رئيس احدى مدن محافظة المنيا .. كافاته وزارة الحكم المحلى، على جهوده ونشاطه، باختياره فى بعثة الى الولايات المتحدة الأمريكية. على فكرة، رئيس المدينة أحيل الى مجلس تاديب، لبيعه أرضا مملوكه للدولة، لأحد أصدقائه بسعر ٤٠ جنيها للمتر، بينما سعر المتر يصل الى ٥٠٠ جنية. ولم يتحدد حتى الآن، عقد جلسة مجلس التاديب، رئيس المدينة مسنود، من احد أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى، ومن مسئول كبير بمحافظة بنى سويف ! .

سعيد صالح

استقالة قاض !

● القاضى محمد بدر الذى أصدر حكمه بحبس الممثل سعيد صالح .. قرر الاستقالة من منصبه، وقيد اسمه فى جدول نقابة المحامين.

آخر خبر

● «العصفورة» .. تلقت هذا الخبر فى مكالمة تليفونية، من مكتب الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران، قبل ان تنتهى جولتها هذا الاسبوع. قال المتحدث «للعصفورة»، ان الوزير أصدر قرارا مفاجئا فى الساعة الرابعة ظهر يوم الاحد الماضى، بنقل سعيد مثنى مدير مكتبه لشئون مجلسى الشعب والشورى، وتحية الليثى مدير المكتب الاعلامى وأعضاء المكتب. وبعد ساعة، تراجع الوزير عن قراره، أمام احتجاجات وثورة المنقولين ! .

بعثة البصاصين عادت بخفى حنين

● عبدالوهاب عامر أمين الحزب الوطنى بديرب نجم فى محافظة الشرقية .. أرسل بعض البصاصين من أعضاء الحزب، الى مركز الابراهيمية، لجمع معلومات عن المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى. طلب الامين من رجاله، معلومات تمكن إثارتها ضد المدعى الاشتراكى، لتنال منه، واستخدامها فى الهجوم عليه. وعادت بعثة البصاصين، بخفى حنين، بعد ان فشلت فى العثور على ما يدين تصرفات المدعى الاشتراكى.

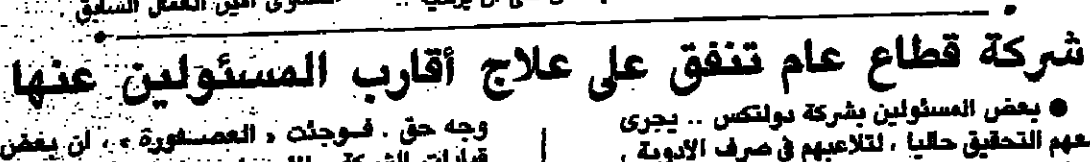
« المصور » تصدر عددا تذكاريا عن عبدالناصر !

● مجلة «المصور» .. أصدرت عددا تذكاريا بمناسبة مرور ٦٠ عاما على صدورها. نشرت المجلة صورا لرؤساء تحرير «المصور»، منذ صدورها، وتجاهلت، عن عمد، نشر صورة الكاتب الصحفى الكبير مصطفى أمين، الذى كان رئيسا لتحرير «المصور» فى أوائل الستينات. أكد الخبثاء فى الأوساط الصحفية، ان هذا أمرا طبيعى. من مكرم محمد أحمد رئيس تحرير «المصور»، وتلميذ محمد حسنين هيكل العدو اللدود لمصطفى أمين. كما ضم العدد التذكارى أكثر من عشر صور للرئيس الراحل جمال عبدالناصر. وفى صفحة واحدة فقط تحدثت المجلة عن حرب أكتوبر. ولم تتحدث عن ثورة التصحيح، واعادة فتح قناة السويس، والغاء المعاهدة المصرية السوفيتية !

● شركة [illegible] عبدالحكيم جمال عبدالناصر .. حصلت على حكم قضائى من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية، يوم [illegible] بوقف سحب مشروع تنمية الثروة السمكية [illegible] من الشركة. كانت وزارة الزراعة قد وقعت عقدا مع الشركة لتنفيذ المشروع. ورأت الوزارة ان الشركة اخلت بالتزاماتها، فقررت سحب المشروع منها، ومطالبتها بدفع [illegible] غرامات تأخير. وأرسلت الوزارة [illegible] على المبالغ المستحقة لشركة نجل عبدالناصر. ولجأت الشركة الى القضاء، فصدر حكم بوقف سحب المشروع. [illegible] صدر أمام القضاء. وعلمت «العصفورة»، أن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة، عقد اجتماعا يوم الاحد الماضى مع عبدالحكيم جمال عبدالناصر، وتقرر فى نهايته ان تواصل شركة [illegible] عملها فى المشروع.

شركة قطاع عام تنفق على علاج أقارب المسئولين عنها

● بعض المسئولين بشركة دولتكس .. يجرى معهم التحقيق حاليا، لتلاعبهم فى صرف الادوية، ومنح الاجازات المرضية لبعض العاملين دون وجه حق. فوجئت «العصفورة»، أن بعض قيادات الشركة، الاصحاء جدا جدا، يصرفون أدوية ثم يهدونها الى أقاربهم المرضى.



رأى حر

●●● وربنا يستر

بقلم : أحمد أبو الفتح

قالو لاتنبشوا الماضى●●●

اذا بالحكومة لاتنبش فقط الماضى بل تستخرج من قبور الدكتاتورية قانونا من تلك القوانين التى فرضها الدكتاتور ليتم بها تحويل مصر الى سجن ضخم لايغادره الامن يأذن له بالخروج منه .

● لايخرج من مصر ابدا أي راغب في العمل بالخارج الا من كان معه عقد عمل ... وعلى الذين يحملون عقود عمل الا يحاولوا الخروج من مصر الا اذا حصلوا على اذن عمل من الحكومة المصرية ويمتنع على شركات الطيران والملاحة بيع تذاكر كما يمتنع على مراقبة الجوازات في المطارات والموانى السماح بالسفر لمن لايحمل اذن عمل من الحكومة المصرية ....!!

●● سجن يعاد احكام اغلاقه●

●● لماذا

نعم لماذا ... لماذا نعيد الاسوار حول مصر ولماذا هذا القانون الذى يتسبب في متاعب لا حصر لها لاربعة ملايين مصرى يعملون في الخارج لو امتنعوا عن تحويل مدخراتهم الى مصر لهوى الاقتصاد المصرى الى الخراب الكامل ... ولماذا نمنع من يريد ان يبحث عن عمل في الخارج من السفر وهو لايلجأ الى السفر الالان الحكم الذى جثم على صدر مصر لم يوفر فرص العمل الا للمحاسيب والانصار وأفقر مصر اذ اتاح لكل منافق ان يغترف من مال الدولة وثروات الناس كيف شاء ...!!

●● يستطيع توفيق عبد الحى ان يستولى على اكثر من اربعين مليونا من الجنيهات ويخرج بها من مصر ... ولايستطيع شاب لايملك الا طموحه ان يخرج بجلده ... هل هذا معقول !!

●● امثال توفيق عبد الحى اكثر من الهم على القلب ... وملايين الشباب يعيشون بهموم البحث عن وسائل مواجهة الحياة ... كيف تترك الحكومة المختلسين لعشرات الملايين يخرجون من مصر بما نهبوا من ملايين في الوقت الذى تمنع الشباب من الامتثال للدعوة الكريمة التى دعا اليه الله سبحانه وتعالى اذ حض العباد على السعى في مناكب الارض التى جعلها لهم ذلولا ليبتغوا من فضله ... الله يدعو العباد والحكومة تحرم عليهم ذلك ... ومصر دولة يقال انها اسلامية !!

● ● ●

الشعور بالردة

كثير من الناس يرددون في تخوف ويتساءلون في ذهول :

« هل سترتد مصر الى ماكنا عليه في العهد الدكتاتورى ؟! » .

●● يقول قائل : انه لمن المذهل ان تطالب الحكومة بعدم نبش الماضى ثم تسعى الى ذلك الماضى لتلتقط ابشع قوانينه لتشهره في وجه المصريين والعجيب في امر الحكومة عندما ارادت ان تواجه موجات الغضب المتصاعدة التى قابل المصريون بها ذلك القانون ان تقول انها لم تبتكره بل هو قانون قائم تم وضعه سنة ١٩٥٨ !!

●● من ذا الذى ينبش الماضى ويخرج الحكم الدكتاتورى اسوأ مبتكراته ؟!

●● ويقول آخر : ان الحكومة تشهر ابشع سلاح في وجه المصريين الذين تحملوا مشاق الهجرة فهى تضعهم امام احد اختيارين كليهما أمر من العلقم فعلى كل مهاجر ان يختار بين الرضوخ صاغرا لدكتاتورية القانون او تنقطع كل جذوره مع مصر فلا يعود اليها ولاتطأ قدماه ارضها ويحرم من زيارة الاهل والاصدقاء ومن تجديد جواز سفره عندما يحل ميعاد التجديد ... اى الرضوخ او التشرد !!

●● ويقول ثالث : ان الحكومة تبحث في دفاترها القديمة عن قوانين تحقق لها ابتزاز اموال من المصريين فعثرت على ذلك القانون ولكن لو امتنع نصف اوحتى ربع المصريين العاملين في الخارج عن الرضوخ له ومنعوا تحويل مدخراتهم الى مصر لادى ذلك الى أضرار تفوق بكثير ما ستجنيه الحكومة بفرضها هذا القانون الدكتاتورى .

●● ويقول رابع : رحم الله الرئيس السادات فقد ابطل ذلك القانون وكل القوانين التى كان قد تم فرضها في العهد الذى وصفه القضاء المصرى بحق بانه العهد الاسود والتى جردت المصريين من حقوقهم الشخصية ... واننا لنعجب ان نرى الحكومة تتناسى الغاء هذه القوانين في ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وتذكر ان القانون قد صدر سنة ١٩٥٨ !!

● ● ●

ارضاء زائف ... واهمال ارضاء المصريين

●● قال قائل : هل مررت بشارع الجلاء يوم السبت الماضى وهو اليوم الذى زار فيه الرئيس جريدة الاهرام ... كم كنت اتمنى ان تمر به لترى العجب .. فالشارع الذى كانت الحفر تنتشر فيه واكوام الزبالة تحيط بجانبيه قد تحول فجأة الى شارع مرصوف تنعكس اشعة الشمس على ارضه وكأنها تنعكس على مرآة وقد اختفت الزبالة وحل محلها اجمل اقاصيص الزهور ونباتات الزينة ...

●● كم كنت اتمنى ان يتفضل الرئيس فيطلب من سائق سيارته ان ينحرف بالسيارة ليمر بطريق جانبى ليرى الفرق الشاسع بين طريق اعدته السلطة لمروره وباقى طرق العاصمة التى لاتنال اى اهتمام لان المصريين هم الذين يمرون عليها ...!!

●● هل تذكر عندما زار الرئيس السادات مديرية الفيوم فاستأجرت الحكومة ابقار الاهالى وحشدتها في مكان حكومى وادعت انها تربية المزارع الحكومية ... ثم اكتشف السادات حقيقة الامر ... وهل تتصور الحكومة ان الرئيس مبارك ستنطلى عليه عمليات رصف الطرق التى يمر بها ...!!

● ● ●

حديث الامانى

انتقل الحديث الى الامانى .

●● فقال قائل : كم اتمنى ان يتسع وقت الرئيس ليمر كل يوم في منطقة من مناطق القاهرة كي يتم رصفها ورفع القمامة عنها وردم مستنقعات المجارى فيها .. وهكذا يتحقق للمصريين مالايمكن ان يأملوا الوصول اليه اذا لم يتسع وقت الرئيس لذلك وهو بالقطع لايتسع فمشاكل الحكم لاتنتهى .

●● وينبرى قائل . كم اتمنى ان يرسل الرئيس الى اية جهة حكومية من يحاول قضاء امر من الامور لينقل اليه مرمطة المصريين في تعاملهم مع الحكومة ...!!

●● ويقول آخر : كم اتمنى ان يكلف الرئيس انسانا بالسعى لدى السلطات لتحقيق مشروع استثمارى ليطلع على الدوخة التى ستلاحق هذا الانسان في طلبات لاترحم وتعقيدات لاتنتهى الابكفر الانسان بالاستثمار أو السعى لاقامة اى مشروع من المشروعات .

●● ويقول رابع : هل ياترى لايوجد بين من يستطيعون ايصال الحقائق للرئيس من سعى الى اصلاح ارض بور وحولها الى ارض مستصلحة ليخبره بالواقع المر الذى يعيشه كل من انفق سنين من الجهد واموالا طائلة في تحويل الصحراء الجرداء الى مزارع يانعة أملا في ان الحكومة ستملكها له بالمجان وكيف ان وزير الزراعة قد وافق على التمليك ولكن ماقيمة اوامر الوزير امام طلبات الموظفين وتحكماتهم وتعقيداتهم ... ويخبره انه سيستحيل عليه تملك الارض لابالمجان ولا بالفلوس الا اذا قبل ورضخ لكل ما هو مفروض عليه ان يقبله !!

●● وما اكثر امانى الناس وما اكثر الاعباء الملقاة على الرئيس ....

● ● ●

والاقتصاد الى اين

الى اين يتجه الاقتصاد ... هل نرتد الى الماضى السحيق ... هل انتهى الانفتاح ... ما هو ترشيد الاستيراد ... اسئلة لاتنتهى تتقاذفها السنة الناس وهم حيارى !!

●● كان سعر الدولار في السوق ١١٨ قرشا فجاء وزير الاقتصاد ليعلن ان البنوك ستشترى الدولار رسميا بسعر ١١٢ فيقفز السعر من السوق في نفس اليوم الى ١٢٥ ثم يتصاعد بعد ذلك .

●● من ذا الذى يستطيع بيع مدخراته بسعر مرتفع عن سعر البنك ويبيع للبنك ؟

هل لم يكن وزير الاقتصاد يتوقع ان رفع السعر الحكومى من ٨٤ قرشا الى ١١٢ سيؤدى الى ارتفاعه في السوق التجارية ؟!

اغرب من ذلك ان يصدر الوزير قرارات بتجميد حسابات تجار العملة فيقفز السعر للدولار الى ١٤٠ قرشا بل الى اكثر من ذلك اذا كان الحساب الدولارى قابلا للتحويل ...

هل تصور وزير الاقتصاد انه بهذه القرارات سيجبر المصريين على بيع مدخراتهم للبنوك بالسعر الذى حدده ... وهل معقول ان يتصور ان صاحب المال سيحجم عن البيع لمن يعرض اعلى الاسعار

●● النتيجة ارتباك لامثيل له في الاستيراد ونقص رهيب في الدولار اضطر الحكومة الى البحث عن مقرضين لمواجهة الازمة الحادة !

●● هذا هو الارتباك الكامل لاسعار النقد فالدولار له اربعة اسعار اولعلها اكثر من ذلك ... وتعالوا نرى مثلا لتصرفات الحكومة حيال الاستثمار ... والمثل يتناول اهم استثمار حاز اقبال المصريين وهو تربية الدواجن وتوفير البيض .

●● وزير الزراعة يتفق مع اتحاد المنتجين للبيض على سعر يوفر لهم ربحا معقولا فلا يحوز تصرف وزير الزراعة القبول لدى وزير التموين فيفرض هو دون مناقشة او مقابلة مع المنتجين سعرا اقل من ان يفى بتكلفة انتاج البيض ... يحاول المنتجون افهام الوزير ان هذا السعر سيؤدى الى الخراب وان ٦٠٠ مليون جنيه مستغلة في مشاريع انتاج البيض وان الجزء الاكبر منها ديون من البنوك وان هذا السعر يؤدى حتما الى عدم قدرة المنتجين على سداد الديون وبالتالى الى خسائر لاتلحقهم وحدهم بل ستلحق البنوك وستقضى على كل رغبة في الاستثمار ولكن الوزير لايريد ان يسمع ولايقبل ان يتراجع وستقضى ... وعلى الاستثمار العوض ...

العالم المتقدم يخضع الانتاج لقواعد العرض والطلب مادام لا يخضع لاحتكار يسيطر عليه فلماذا لا يفسح الوزير المنافسة لانتاج القطاع العام مع الخاص ... الله اعلم !!

● ● ●

وجاء قانون اذن العمل

جاء هذا القانون ليضيف الى ارتباك اسواق النقد والى تصرفات قد تؤدى الى تحطيم اهم المشروعات الاستثمارية والى ترشيد للاستيراد يطلق المجال لبعض المنتجين يفرضون الانتاج السيء على المصريين ... جاء القانون الذى رفضه كل الكتاب وكل المصريين ليجعل الناس تتساءل :

●● هل هى حقيقة ردة الى القوانين التى تسلب المصريين حقوقهم الشخصية ؟!

●● هل هى حقيقة ردة الى الانغلاق السياسى والاقتصادى ؟!

●● ربنا يستر ... والامل بعد الله في تأكيد الرئيس بانه لاردة الى الماضى ... ربنا يعينه على تحقيق ذلك ..

سراج الدين يواصل حواره مع "الوفد":

قوة الوفد في شعبيته

حزبنا يرفض الدعم المالى من الحكومة ويعتمد على تبرعات أعضائه



فؤاد سراج الدين

نحن نؤيد الحرية الاقتصادية

ونرفض الإنفلات أو الإنكماش الإقتصادى

يطرح الجزء الثانى من الحوار مع فؤاد سراج الدين العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والفكرية .. ما هى مصادر التمويل في حزب الوفد . ولماذا الاصرار على رفض الدعم الحكومى . وما هى مقترحات الوفد للخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة .. وأسباب الأزمة الثقافية والفكرية الراهنة . وأهمية الديمقراطية لنهضة الفكر والفن .

ويرد على بعض الأسئلة حول مواقف الوفد سواء ما يتصل منها بالماضى أو الحاضر والمستقبل .. ما مدى تجاوب الوفد مع المطالب الاجتماعية للجماهير الكادحة .. ولماذا أصدر فؤاد سراج الدين وهو وزير للداخلية أمرا الى قوات الشرطة ـ بالاسماعيلية بعدم الاستسلام للقوات البريطانية حتى آخر طلقة .

وهل صحيح أنه لا يوجد فارق كبير بين برنامج الحزب الوطنى الحاكم وحزب الوفد .

قال فؤاد سراج الدين إن الوفد يحظى بثقة الشباب وأن نسبة كبيرة من اعضائه منهم .. وأن شعبية الوفد تتسع لتشمل كل أبناء مصر .. واليكم نص الحوار :

عضوية الحزب مكفولة لكل صاحب رأى

بشرط أن يلتزم ببرنامج الحزب .. وقراراته

النهضة الإقتصادية لن تتحقق إلا في مناخ الديمقراطية والثقة والطمأنينة

أجرت الحوار : سهير اسكندر

●● سألت فؤاد سراج الدين : لقد تعرضت البلاد إبان حكم انور السادات لفتنة طائفية كانت مبعثا للقلق فأين هذا من تراث ثورة ١٩١٩ . وما رأيكم فيما حدث ؟



كانت لحظة شديدة القسوة على نفسى : عندما أمرت قوات الشرطة بالإسماعيلية برفض الإنذار البريطانى

ومقاومة القوات البريطانية حتى الطلقة الأخيرة

أجابنى قائلا بدهشة : من قال أنه كانت هناك فتنة طائفية !! كانت هناك حوادث عابرة وعادية استغلت من السلطة استغلالا رخيصا لتبرير اجراءات قمع وإرهاب وإعتقالات واصدار تشريعات استثنائية والواقع أنه لم تكن هناك فتنة طائفية . الوحدة الوطنية أقوى من أن يؤثر فيها أى تصرف فردى فهى عقيدة راسخة في نفس كل مصرى أيا كان دينه وهى إحدى ثمرات ثورة ١٩١٩ . لقد صرح غاندى وقتها ان سعد زغلول قد نجح فيما فشل هو في انجازه في الهند .

رفض الدعم الحكومى

سألت رئيس الوفد : لماذا لا يوافق الوفد على تلقى أى دعم حكومى ؟ وهل هو الوحيد في هذا الموقف بين احزاب المعارضة ؟.

أجاب فؤاد سراج الدين : أعتقد أن الوفد هو الوحيد في هذا الموقف ولن يقبل مثل هذا الدعم فهو يعتمد على نفسه وعلى اعضائه وانصاره . وأرى شخصيا أن دعم الحكومة للأحزاب يجب ألا يكون منحة تمنحها الحكومة لمن تشاء . وتحرم منها من تشاء . بل يجب تنظيم هذا الموضوع بتشريع يلزم الحكومة بهذا الدعم ويبين حدوده كما هو معمول به في كثير من البلاد الديمقراطية مثل المانيا فهناك قانون تنظيم هذه المساعدات التى تقدمها الدولة للاحزاب اعترافا بالرسالة التى تؤديها الاحزاب السياسية . وفي هذه الحالة فقط . وإذا صدر هذا التشريع فإن الوفد لا يرفض الاستفادة من أحكامه .

المكاسب الاجتماعية بين الوفد والثورة

●● قلت لرئيس الوفد : ان هناك رأيا يرى انه لو ان الوفد كان قد تجاوب بشكل أعمق مع المطالب الاجتماعية والاشتراكية للجماهير قبل الثورة لأمكن أن يتفادى حدوثها وبمعنى آخر أنه لو كانت الظروف قد سمحت لجناحه اليسارى أن يكون له الصدارة لاستطاع أن يفلت من المصير الذى واجهه سنة ١٩٥٢ ؟

تجهم زعيم الوفد بعض الشيء ثم قال : ان ثورة ١٩٥٢ لم تقم ابدا لأسباب اقتصادية او اجتماعية لقد قامت اساسا لاسباب سياسية تتعلق بالحكم الملكى وفساده وسوء اختيار قيادات الجيش . فضلا أنه لم يكن يوجد بالوفد جناح يسارى بهذا المعنى . كان الوفد يتسع للجميع بمن فيهم اليسار . ولكنى أرى أن كلمة جناح يسارى مبالغ فيها .. ومن جهة أخرى فقد أعطى الوفد خلال فترات حكمه للطبقات الشعبية والعمالية كل الاهتمام مثل اصداره قانون انشاء النقابات العمالية . وقانون عقد العمل الفردى . وقانون اصابات العمل وقانون الضمان الاجتماعى . واعفاء صغار الملاك من ضريبة الاراضى الزراعية .. كما أن الوفد حقق مجانية التعليم الابتدائى والثانوى والمتوسط والفنى . وتوسع الى أبعد مدى في مجانية التعليم الجامعى العالى . إذا قيست المكاسب الشعبية فيما بين العهدين سيكون الحكم في صالح الوفد .. أيهما أفضل أن تنشىء الحكومة للعمال نقابات تدافع عن مصالحهم ؟ أم اشراك اثنين أو ثلاثة من العمال في مجالس الادارات ؟.. وهل رأيت مفارقة اكثر من ان يكون وزير العمل هو رئيس الاتحاد العام للعمال ؟ كيف يمكن أن تحقق مصلحة العمال في ظل هذا الوضع ؟.

●● سألت رئيس الوفد · هل ترى انه من حق أى يسارى أو ماركسى أو ناصرى أن ينضم الى الوفد الجديد ؟

قال : ان هذا الحق مكفول للجميع . فالوفد هو تجمع الشعب يجد فيه كل صاحب رأى مجالا للتعبير عن رأيه بحرية كاملة بشرط أن يؤمن بمبادىء الوفد ويلتزم ببرنامجه وقراراته .

قلت لفؤاد سراج الدين .

ألا ترى أن تعبير الحرية الاقتصادية الكاملة يتناقض مع التخطيط ؟

قال : لماذا ؟! هكذا اجابنى .. ثم استطرد إن المقصود الحرية الاقتصادية وليس الانفلات الاقتصادى .. ان المطلوب تشجيع الأفراد على استثمار أموالهم في مشروعات انتاجية وليست استهلاكية دون خوف من المصادرة والتأميم .

استدركت قائلة :

لقد حاولت الثورة أن تشجع القطاع الخاص على القيام بمهمة التصنيع ولكنه لم يتجاوب ؟.

أجاب قائلا : ان هذا الرأى مبالغ فيه كثيرا . فالواقع ان الثورة اقامت القطاع العام على انقاض القطاع الخاص فليس من المستغرب الا يتعاون القطاع الخاص مع الثورة بسبب الخوف من المصادرات والحراسات والمحاكمات والتأميمات التى قامت منذ أول لحظة .. أن أى نهضة اقتصادية لا يمكن أن تنمو الا في جو الديمقراطية والثقة والطمأنينة وليست معنى هذا اننا ضد القطاع العام . نحن نعتبر القطاع العام ركيزة اساسية لاقتصادنا القومى . ولكننا كما أسلفنا نريده أن يركز على مصادر الانتاج والمرافق العامة والصناعات الكبرى التى لا يقدر ان يقوم بها الافراد كما ينبغى أن يحاسب المسئولون عن الخسائر الفادحة التى لحقت بكثير من المصانع والشركات الكبرى مما لا نجد له تبريرا معقولا

الوفد ومقاومة الاحتلال

●● لعله من دواعى النقد التى وجهت لكم من محكمة الثورة . ومن خلال كتابات أخرى اتهامكم كوزير للداخلية باصدار أمر الى جنود بلوكات النظام بعدم الاستسلام للقوات البريطانية رغم عدم التكافؤ بين قوات الشرطة المصرية والجيش البريطانى ؟

● قال : إن الذين يروق لهم تزييف الحقائق لا يعنيهم أن يوجهوا للوفد اتهامات متناقضة . وهذا يعود بى الى لحظة من احرج لحظات حياتى في ليلة ٢٥ يناير ١٩٥٢ عندما أعطيت الأمر لقوات البوليس بالاسماعيلية بعدم الاستسلام للانذار البريطانى وخوض المعركة ضد قوات الانجليز التى كانت تحاصر ثكنات القوات المصرية حتى آخر طلقة معهم . كانت لحظة شديدة القسوة على نفسى . فقد كنت أعرف أن التكافؤ غير متوافر بين القوتين . وكنت أعلم أننى أعرض شبابا للموت والاصابة . غير أنه لم يكن أمامى طريق آخر . هل أقول لهم : استسلموا ؟ سيكون هذا الاستسلام قاضيا على الروح المعنوية في مدن القناة وسيكون له أثر قاتل على حركة الفدائيين في القناة . وبعد أن أصدرت أوامرى للضابط المصرى بالمقاومة فاضت دموعى دون شعور منى . لم يكن أمامى خيار . لقد كان صراعا عنيفا بين واجبى وعاطفتى .

وقد نفذت القوة المصرية الامر بكل شجاعة حتى أطلقت آخر طلقة معها .

لقد كانت المعركة ضرورة لأنها جزء من حرب الفدائيين التى اشترك فيها عدد من شباب الجامعات ومن الضباط الأحرار والأخوان المسلمين وعدد غير قليل من ضباط وجنود الشرطة بملابسهم المدنية . كانت المعركة في ظاهرها شعبية ولكننا كنا نزود القائمين بها بالسلاح والذخيرة . وإذا لم نخض مثل هذه المعارك فكيف يمكن أن تحقق تطهير أرضنا من الاحتلال ؟ هل بالخطب ؟ لقد استمر الاحتلال سبعين عاما ولو كنا استسلمنا لكنا قد اتهمنا بالخيانة .

ومضى رئيس الوفد : كان الهدف من المعركة أن أشعر الانجليز أنه لا فائدة في البقاء في القاعدة دون رضاء مصر . وقد تحقق هذا الهدف تماما وكاد يثمر ثمرته المرجوة لولا حريق القاهرة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ واقالة حكومة الوفد بحجة الحريق . وما ترتب على ذلك من توقف المعركة تماما .

●● قلت : كان للوفد دائما بحكم طابعه الليبرالى دور في النهضة الثقافية وتشجيع الفكر بأجنحته المختلفة فماذا ننتظر منه حاليا في هذا المجال ؟

قال : لا شك أن الوفد حزب ليبرالى يؤمن بحرية الفكر وبالانفتاح الاقتصادى . وهذا دوره تماما وبرنامج الحزب قد وضع على هذا الأساس . وحرية الفكر صورة أو مظهر من مظاهر الديموقراطية . وفي رأيى إن أى اصلاح في هذا البلد اقتصاديا كان أو اجتماعيا لا يتم الا في ظل الديموقراطية . ولو قارنت النهضة السياسية والفكرية والثقافية قبل ١٩٥٢ وبعدها ستكون المقارنة شديدة الوضوح .. أين الكتاب الكبار والشعراء الفطاحل والعلماء والفنانون والرياضيون ؟! إن مصر لم تصب بالعقم . ولكن هذه المجالات لا يمكن أن تبرز إلا في ظل الديموقراطية ومعظم الشخصيات الكبيرة التى لا تزال تعطينا انتاجها الادبى والفكرى هى من نبت الفترة السابقة على الثورة . والمواهب الفنية والفكرية التى ظهرت بعد الثورة محدودة وهناك شبه اجماع على وجود أزمة ثقافية . وإذا قست بمقارنة النهضة الفكرية والفنية في البلاد الديموقراطية بمثيلاتها في البلاد غير الديموقراطية فان الفارق كبير وملموس .

هل هناك تشابه بين الحزب الوطنى والوفد ؟

●● قلت : هناك رأى يزعم أنه فيما عدا مسألة الديموقراطية ليس هناك فارق يذكر بين الحزب الوطنى وبرنامج الوفد خاصة من الناحية الاجتماعية ؟

● قال فؤاد سراج الدين : إن من يقول هذا الكلام لم يقرأ برنامجنا . ولو اطلع على البرنامج فسيرى عشرات النقاط التى يتميز بها حزب الوفد اجتماعيا وسياسيا . فبرنامجنا واف وشامل . كما أن قانون الأحزاب يشترط لقيام الحزب الجديد أن يكون برنامجه متميزا عن برامج الاحزاب القائمة . وهذا ما تحققت منه لجنة الأحزاب عندما تقدم اليها الوفد بطلبه . ولو كان برنامجنا هو نفس برنامج الحزب الوطنى (مصر سابقا) لما وافقت اللجنة على قبول طلب الوفد .

الوفد والاتحاد الاشتراكى

●● سألت رئيس الوفد : هل ثمة وجه للتشابه بين الوفد والاتحاد الاشتراكى على أساس أن كلا منهما قد ضم طبقات وفئات متعددة ؟

● استنكر فؤاد سراج الدين السؤال قائلا : لا وجه للمقارنة على الاطلاق فالاتحاد الاشتراكى نظام شمولى مطلق بعيد عن الحرية واحترام الديموقراطية . وقد أنشأه شخص بقرار منه وقضى عليه بقرار آخر . أما الوفد فهو يمثل ارادة الأمة التلقائية وهى التى أنشأته ولم يكون بقرار الحاكم . ولا وجه للمقارنة على الاطلاق .

السلاح السوفييتى

●● سألت : ماتقييمك لدور الاتحاد السوفييتى في تصنيع وتسليح مصر ؟

● لم أمارس هذه التجربة . والذى يستطيع أن يقيمها الحكومات التى اشتركت في هذا التعامل . ولكن لو كان الأمر وفقا لما نقرؤه في الصحف فقد مرت هذه التجربة بعدة مراحل بين المنح والمنع . وكانت تخضع للظروف والاعتبارات السياسية .

إن الوفد لا يرفض أى مساعدة من أى دولة في هذا الشأن ولكن بشرط أن تكون مساعدة خالصة ولمصلحة مصر وغير مشروطة بأى شرط أو قيود يمس سيادتنا التامة المطلقة في اتخاذ قرارنا السياسى أو الاقتصادى .

الشباب والشيوخ

●● قلت لفؤاد سراج الدين :

يقال أن الوفد يعانى من عدم وجود عدد كاف من الشباب ؟

● أجابنى : إن الشباب قوة كبيرة وضخمة في الوفد وهذا أمر من معجزات هذا الشعب . بل سأقول لك ملاحظة قد تكون مثيرة للدهشة فعلا ففى أثناء جنازة النحاس وقد كانت جنازة شعبية هائلة كنا نسير نحن الشيوخ وكبار السن في حزن صامت أما الذين كانوا يصرخون ويجهشون بالبكاء ويهتفون فقد كانوا هم الشباب . كما أنهم كانوا هم الأغلبية الساحقة من المشيعين .

●● قلت لرئيس الوفد : أتسمح لى أن أبادلك هذه الملاحظة الغريبة بأخرى قد تماثلها في الغرابة ؟

قال مبتسما ماذا ؟

أجبته : ألا تلاحظ أنها تكاد تكون سمة من سمات الوفد أنه كلما تقدم قادته في العمر قاموا بأدوار سياسية ضخمة ـ وغير متوقعة ؟ يصدق هذا على سعد زغلول وعلى مصطفى النحاس . وأيضا على فؤاد سراج الدين .

قال فؤاد سراج الدين : لا وجه للمقارنة بين سعد زغلول ومصطفى النحاس وبينى . فاين أنا من هذين الزعيمين العظيمين .. وبالنسبة لى شخصيا أن المصدر الوحيد لهذه القدرة التى تقولين عنها هو الاستناد الى شعبية الوفد وثقة الشعب به وايمانى برسالته . وأعتقد أن ذلك ينطبق أيضا على سعد زغلول ومصطفى النحاس .

وفي النهاية سألت رئيس الوفد كم عدد أعضاء الوفد ؟

أجابنى فؤاد سراج الدين : ستة وأربعون مليونا .

هل صحيح : أن الوفد لم يتجاوب مع المطالب الاجتماعية قبل الثورة ؟

حتى لاينسى موسى صبرى

علق فؤاد سراج الدين على مقال موسى صبرى بعنوان « عندما ينسى الباشا » . قائلا : يدلل موسى صبرى على سلامة الحياة النيابية الحالية بان الحكومة تواجه باربعة أستجوابات من المعارضة في المجلس . وتحدث عن أستجواب الطاقة النووية .. فلماذا لايذكر لنا ماذا تم في الأستجوابات الثلاثة الأخرى . وكيف أهدرت اللائحة الداخلية للمجلس بشأنها تماما .. كيف منع النائب احمد طه من التعليق على رد الوزير المستجوب .. أما ماجاء عن أستجواب الاستاذ مصطفى مرعى عن الأسلحة الفاسدة فإن الرد على ذلك سيكون بنشر قصة الأستجواب كاملة في صحيفة « الوفد » في وقت قريب .. أما عن حديثه عن المعتقلات أيام الوفد . وكونه أحد المعتقلين . فقد نسى موسى صبرى أن هذه الاعتقالات . على قلتها . كانت إبان الحرب العالمية الثانية . وأن المعتقلين كانوا يقيمون في فيلات مطلقى السراح . يتمتعون بكامل حريتهم في الزيارات . ولم يعتقلوا في زنازين مغلقة عليهم ثلاثا وعشرين ساعة في اليوم .

فهل عومل موسى صبرى هذه المعاملة ؟ وهل يستطيع الآن . والحكم في أيديهم ـ أن يقدم بيانا رسميا بعدد أولئك المعتقلين ؟ وهل بلغ الآلاف كما حدث ذلك كله في العهود التى طالما حرق لها البخور ؟!

كان وأخواتها

مهرجان الدم

تحدد يوم اول مارس ١٨١١ موعدا لسفر الحملة المصرية بقيادة الامير طوسون لاخماد الحركة الوهابية في الحجاز . وخرج شعب القاهرة ، كعادته في هذه المناسبات ، الى الشوارع المحيطة بالقلعة لتوديع الجيش وسط أهازيج الفرح ودقات الطبول . ولكن صيحات الفرح تحولت الى صرخات استغاثة . وطغى صوت الرصاص على دقات الطبول . وتحول الموكب السعيد الى مهرجان للدم

في صباح ذلك اليوم تصدر محمد على قاعة الاستقبال الكبرى في قصره بالقلعة ، وتوافد عليه العظماء مهنئين مباركين ، وانتهزها المماليك فرصة لاظهار ولائهم للعهد الجديد ، فقدخمدت الحروب الطاحنة التى دارت رحاها في صعيد مصر بين فلولهم وقوات محمد على . ويئس المماليك من احراز نصر حاسم فهبطت عزيمتهم واعربوا عن رغبتهم في القاء السلاح . وتظاهر محمد على بقبول الصلح فاعطاهم الامان . وسمح لهم بالعودة الى القاهرة ليعيشوا في قصورهم بين حريمهم وغلمانهم حياة الرغد واللهو والفجور . ولم يقنع المستبد الداهية بهذا الاستسلام . ورأى ان الحل الوحيد هو استئصالهم من الجذور . حتى لاتبقى امامه قوة مناوئة تصرفه عن الهدف الاكبر وهو الانفراد بحكم مصر .

● ● ●

ذهب البكوات المماليك الى القلعة يرفلون في ثيابهم المزركشة الفضفاضة وقد تمنطقوا بالسيوف الذهبية البراقة دون البنادق . واستقبلهم محمد على بالبشر والترحاب . وابدى لهم من طرف لسانه حلاوة اسكرتهم ونزعت من نفوسهم كل ريبة . وهم الذين تربوا من نعومة اظفارهم على الشك والمكر والخداع . ولكنهم في هذا المضمار كانوا مجرد تلاميذ في حضرة الداهية الأعظم الذى قرأوا عليه يوما صفحات من كتاب ميكيافيللى فسخر منه وقال : انا اعرف اكثر منه .. !

ودوى النفير ايذانا بتحرك الجيش . فانتصب محمد على واقفا .

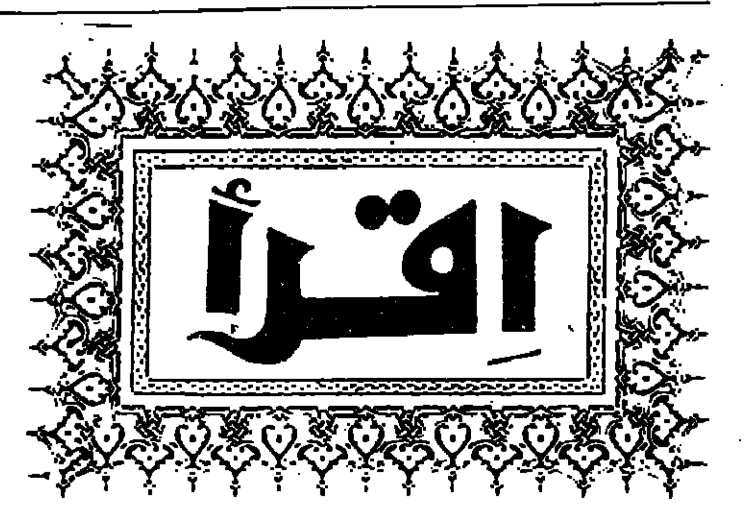
ونهض الامراء المماليك يستأذنونه في الانصراف . فاوحى اليهم انه سيكون اكثر حبورا لو انهم شاركوا في المهرجان حتى يراهم شعب القاهرة وهم في صحبة الجيش . وتلقف المماليك الطعم شاكرين . واعتبروا مطلبه زيادة في الكرم وحسن النوايا . وبدأ الموكب سيره حسب الخطة المرسومة : في المقدمة جوق الطبول والموسيقى ثم طليعة الفرسان . وبعدها كتيبة الجنود الالبان بقيادة صالح قوش أحد أربعة رجال اشتركوا مع محمد على في تدبير المؤامرة . وبعدهم جموع البكوات المماليك على صهوات جيادهم المطهمة . وتهادى الموكب من باب القصر ثم انحرف يسارا ليجتاز طريقا ضيقا وعرا منحوتا في الصخور ويتدرج في الانحدار حتى باب العزب الذى يفضى الى ميدان الرميلة (صلاح الدين حاليا) . وعبرت الفرق الاولى باب العزب . ثم انغلق الباب غلقا محكما . وفي سرعة خاطفة تسلق الالبان باسلحتهم النارية قمم الصخور المتاخمة للطريق . بينما كانت جموع المماليك تتقدم نحو الباب ولا يدرون شيئا مما يجرى حولهم . وفي نفس الوقت كانت صفوفهم الخلفية تواصل سيرها حتى اذا اكتمل عددهم انغلق الباب الذى دخلوا منه . فباتوا محصورين في هذا الخندق الصخرى الضيق ..

●●●

وفجاة .. دوت طلقة نارية فكانت اشارة بدء المذبحة . وبعدها انفتحت افواه البنادق كالسيل المنهمر يحصدهم حصدا فلا يستطيعون فكاكا . وصدمتهم المفاجأة وانسدت في وجوههم ابواب النجاة من هذا الجحيم المستعر . وتلاطمت خيولهم وساعد دوى الرصاص على اثارتها فازدادت هياجا كأنها حمر مستنفرة فرت من قسورة .. واخذت الخيل تلفظ اسيادها من فوق ظهورها وتدكهم باقدامها دكا وكأنها تنفذ دورا مرسوما لها في المؤامرة . ومن حاول منهم تسلق الصخور عاجلته رصاصة يهوى بعدها الى الحفرة صريعا او جريحا فتدهسه الخيل النافرة .

الوحيد الذى نجا بحياته هو امين بك الذى كان في مؤخرة الركب . فما ان سمع دوى الرصاص حتى ركض بجواده نحو اسوار القلعة ثم لكز الحصان بقوة فهوى به الى الوادى السحيق وتهشم الجواد ونهض الامير فاطلق ساقيه للريح في صحراء المقطم . ولم يكف عن الجرى حتى وصل لبنان لائذا باميرها بشير الشهابى .

جمال بدوى

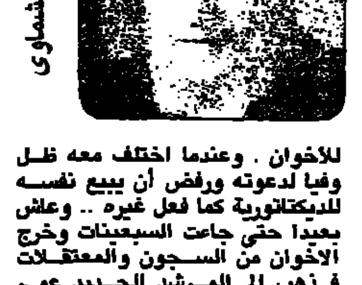


ذكرى صالح عشماوى

منذ أيام مرت الذكرى السنوية الأولى لفقد راحل كريم وفقيد عزيز هو المرحوم صالح عشماوى وكيل الاخوان المسلمين الاسبق ومؤسس مجلة الدعوة ورئيس تحريرها .

كان صالح عشماوى نموذجا يقتدى به في تمسكه بالاسلام وتطبيقه تصوروا .. لم أجد الرجل عالي الصوت أو ثائر الاعصاب ولو لمرة واحدة طيلة سبع سنوات هي معرفتي به ينطبق عليه تماما قوله تعالى : « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » . عرفته صواما .. يحرص على الصيام كل خميس على الأقل .. رأيت فيه التواضع في كل شيء .. ملبسه .. مأكله علاقته بالناس .

ولاأريد أن أعدد خدماته للدعوة الاسلامية من خلال الاخوان المسلمين . فقد قاد هو في أحلك فتراتب بعد اغتيال الامام الشهيد حسن البنا الى أن أختير المرحوم حسن الهضيبي مرشدا عاما للاخوان . وعندما اختلف معه ظل وفيا لدعوته ورفض أن يبيع نفسه للديكتاتورية كما فعل غيره .. وعاش بعيدا حتى جاءت السبعينات وخرج الاخوان من السجون والمعتقلات فذهب الى المرشد الجديد عمر التلمساني وقال له : أنا ومجلتي « الدعوة » في خدمة الاسلام .. وتم الصلح .. وصدرت الدعوة من جديد ناطقة باسم الاخوان المسلمين .. لقد كان صالحا .. إسمه على مسمى ..



نقابة الأطباء تواصل إحتفالها بالمولد النبوى الشريف

واصلت نقابة الأطباء للأسبوع الثالث على التوالى أحتفالها بالمولد النبوى الشريف حيث استضافت يوم الجمعة الماضي الداعية الإسلامي الكبير عمر التلمساني والمستشار محمد السماري ، والداعية عبد البديع صقر .

وقد ركز التلمساني في حديثه على الحب في الله .. وحب رسول الله .. وشرح الحديث الشريف « لايؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما » .

وتستضيف النقابة غدا فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وكانت قد استضافت من قبل الشيخ صلاح أبو اسماعيل والشيخ محمد المطراوى والشيخ عبد الغفار عزيز أعضاء الوفد .

الخبراء الأجانب قالوا لعبد الناصر

علاج مشاكل المجتمع المصرى يكمن فى تطبيق الاسلام

واختفى التقرير منذ ٢٢ سنة حتى عثرت عليه الوفد

كتب — محمد عبد القدوس :

تنفرد « الوفد » اليوم بنشر شهادة كتبها خبراء أجانب لصالح ديننا الاسلام .. تؤكد صلاحيته في كل زمان ومكان .. الشهادة كتبها الاساتذة « لوثر جيولك » وجيمس بولوك ضمن تقرير عن تنظيم الأداة الحكومية رفعه الخبيران الى حكومة عبد الناصر في يونيو سنة ١٩٦٢ .. أى منذ اثنتين وعشرين سنة . الغريب أن إشادة الخبيرين بالاسلام ومطالبة الحكومة المصرية أن تستعين بقواعده ومبادئه وهي تنظم أداتها الحكومية كانت سببا في رفض التقرير كله .. كانت الدولة في ذلك الوقت .. قد اتجهت منذ سنة ١٩٦١ الى الاشتراكية .. فجاءت المطالبة بالاستعانة بالاسلام صدمة لها خاصة في تأكيده على الملكية الفردية . وأنه صدر من غير مسلمين بل من خبراء أجانب متخصصين .

والقى التقرير في ظلال الاهمال والنسيان .. وظل مختفيا في المكاتب الحكومية حتى عثرت عليه « الوفد » .. وهي اليوم تنشر لأول مرة ماقاله الخبيران الأجنبيان عن الاسلام .

« من المهم أن نعترف منذ البداية بأن أمر جهاز الحكم ليس بأهم الأمور .. فالمعتقدات والقيم التى يرتكز عليها تفوقه أهمية وخطورة .. فاذا استطاع الجهاز الجديد أن يبتعث هذه المعتقدات والقيم وأن يصوغها ويشكلها في صورة نظم فإن التقدم الذي يحرزه الشعب حقا لايكمن في النظم الحكومية بل فيما تقوم عليه من قوى أخلاقية وفلسفة روحية .. لهذا كان على المسئولين عن اعادة الجهاز الحكومي على نحو جذرى أن يستهدوا بهدى ثقافة الأمة ذاتها وفهم المعتقدات والقيم التى تسير عليها الأمة في حياتها » .

ويضيف التقرير قائلا : « لقد راعنا خلال هذا البحث .. أن اهتدينا الى عدد من المعتقدات الأساسية نوردها في صورة بالغة الايجاز خالية مما تستحقه من افاضة وتفصيل :

● شرع الله اقامة الدولة كنظام أخلاقي واقتصادى وسياسى .. وللانسان أن يشكل هذا النظام بفضل مايتاح له من اتساع في المعرفة والخبرة والتفكير ، وذلك على أساس المبادىء الأخلاقية الأساسية المقررة .

● الناس سواسية أمام الله ومن ثم أمام القانون .

● ليس للحاكم ولا لرجل الدين ولا لأية طبقة أو فئة أن تحول بين المرء وحقوقه وواجباته أو تفصل بينه وبين الله .

● الاستغلال الشخصى للنفوذ أمر يأباه الخلق الكريم .

● الأخذ بالشورى على الصعيدين المحلي والقومي أمر لابد منه في اتخاذ القرارات والأعمال الحكومية .

● نظام الملكية الفردية حق مقدس ينطوى على ضرورة استخدام الممتلكات على نحو مثمر ، مع تخصيص قدر من الدخل في عون المعوزين وخدمة المجتمع عن طريق الزكاة والضرائب .

● العمل له نبالته الخاصة .. ويستحق العامل أجرا عادلا على عمله .

● الانسان مكلف بكسب العلم واعمال العقل واستخدام المعرفة التى حصلها على هذا النحو في نفع الناس ومرضاة الله .

وينتهى التقرير الى أن الثقافة الاسلامية من أصلح الاسس للحكم الناجح في العصر الحديث . ويقول في ختامه : « اذا صح ما ذهبنا اليه في تلك العجالة القصيرة فان الثقافة الاسلامية تكون ابعد الأشياء عن اعاقة سير التقدم والتطور في النظم الحكومية ، كما تكون أبعد الأشياء عن الدعوة الى الطاعة العمياء أو التشبث بالتقاليد العتيقة .

لك ياسيدتى :

العلاقة الصحيحة مع الزوج

النساء في علاقتهن بأزواجهن .. أنواع ثلاثة :

● هناك من « تناكف » زوجها باسم المساواة .. ترفض أن تعترف له بالقوامة عليها .. تعارضه في كل أمر وكل تصرف وهو لايملك عليها حق الطاعة فهى حرة !!

وهذه الصورة لاتتفق مع الاسلام فللرجال قوامون على النساء .. ولأن ديننا هو دين الفطرة فهذه الصورة لاتتفق أيضا مع الفطرة الانسانية .. لاشك أن الرجل لايحب المرأة المزعجة التى تقلب حياته جحيما باسم المساواة .

● وهناك على العكس .. من تفهم قوامة الرجل على المرأة فهما خاطئا فاستسلمت لظلمه وهضم حقوقها .. الزوج يعاملها وكأنها خادمة في المنزل .. مهمتها الطبيخ والكنس وإنجاب الأولاد !! وهذه الصورة يرفضها الاسلام أيضا وترفضها الانسانية كذلك .

● أما الصورة الصحيحة للحياة الزوجية فهى التى تجعل المرأة شريكة زوجها في حياته وليست خادمة له .. الحياة الزوجية تقوم على الشركة والمرأة تعترف لرجلها بحق القوامة والطاعة مادام يحفظ لها حقوقها وصدق الله العظيم القائل في كتابه الكريم « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة »

الوفد فى مجلس الشعب

تقديم : عباس الطرابيلى

لماذا انسحب نواب الوفد من جلسة مجلس الشعب يوم الأحد ؟



المكان المخصص لنواب الوفد بعد ان انسحبوا احتجاجا على رئيس المجلس . ولم تمض ثوان حتى هرول عدد من نواب الحزب الوطنى ليجلسوا في مقاعد نواب الوفد .. حتى لا يبدو مكانهم خاليا ! !

بعد انسحاب جميع نواب الوفد من جلسة مجلس الشعب يوم الاحد الماضي لمدة ساعة احتجاجا على سلوك المنصة وعدم رد الإعتداء الذى وقع على بعض نواب الوفد ، ارسل المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الرسالة التالية الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس . قالت الرسالة التى كتبت باسم كل نواب الوفد :

— « السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب

تحية طيبة وبعد

لقد طفح الكيل . ولم يبق في قوس الصبر منزع ازاء ابداء الرأى في كل صغيرة وكبيرة وانتم جالسون على المنصة بالمخالفة للمادة السادسة من اللائحة . واسجل عليكم في الآونة الأخيرة التغاضي عن الاعتداء الذى حدث على بعض اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوفد . وأسوق على ذلك كل الامثلة الآتية :

١ — خالفتم اللائحة في المادة ٢٠٢ عندما منعتم الاستاذ احمد طه المتجوب من التعليق على بيان الوزير المستجوب . حالة ان المستجوب حقا في اللائحة بالتعقيب .

٢ — ابديتم الرأى وانتم تتحصنون بالمنصة في الموضوع الذى أثاره السيد وزير شئون مجلس الشعب عن مقال الزميل مصطفى شردى . الامر الذى يتعارض مع نص المادة ٦ من اللائحة .

٣ — امرتم باخراج الصحفي مندوب جريدة الوفد لمجرد ان طلبت احدى السيدات عضو المجلس من الحزب الوطني ، دون تحقيق الواقعة وبعد ان وعدتم به .. ولم تنفذوه .

٤ — حدث ان اعتدى نائبان من الحزب الوطنى على عضوين من حزب الوفد في غرفة سيادتكم يوم ٢/١٢/١٩٨٤ . ولقد كتبنا اليكم اكثر من مرة بضرورة الاجتماع مع الهيئة البرلمانية الوفدية لاجراء ما يلزم في الدفاع عن كرامة العضوين المعتدى عليهما متحيزين في ذلك لاعضاء الحزب الوطنى .

وكذلك اعتداء وزير الثقافة عندما تفوه بالفاظ نابية ضد النائب المستجوب علوى حافظ .

ولكل ذلك فقد تداول اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد ، واستقر رأيهم بالاجماع على ضرورة إبداء احتجاج لكل هذه الأفعال وهم يرون ان الانسحاب الجماعي من الجلسة اليوم « ١٦/١٢/١٩٨٤ » لمدة ساعة هو تعبير لهذا الاحتجاج والاستياء .

وفي الختام نرجو تسجيل هذا الخطاب في مضابط المجلس للتاريخ .. »

وبعد الجلسة المسائية يوم الاحد الماضي عقد إجتماع في مكتب رئيس مجلس الشعب حضره الدكتور رفعت المحجوب وأعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية كما حضره المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب وابراهيم الشربيني الأمين العام للمجلس وقد تحدث في الإجتماع كل من النواب : المستشار ممتاز نصار وعبدالمنعم فرج ومصطفى شردى واحمد طه .

لماذا صفقت المعارضة الوفدية مرتين لنائبين من حزب الأغلبية ؟

صفق نواب الوفد في جلسة الاحد الماضي مرتين لاثنين من نواب حزب الاغلبية استحسانا وتاييدا لما قالاه داخل القاعة ..

●● لقد صفق نواب الوفد للنائب احمد فراج « وطني » عن الوادى الجديد عندما تحدث عما يعانيه سكان المحافظة من نقص في الاطباء الاخصائيين ثم عندما تحدث عن الشريعة الإسلامية الغراء وكيف انها الطريق للاصلاح السليم .. حتى ينصلح حال الامة .

●● ثم صفق نواب الوفد للنائب سعيد البيلى « وطنى فلاح » عن طلخا عندما طالب بوجود سياسة سعرية ثابتة وعادلة للمحاصيل الزراعية وحتى لايذهب عرق الفلاحين الى الارض وقال ان مصر ليست بحاجة الى وزارة تموين بل يجب ان يترك الامر طبقا للعرض والطلب . وعندما طالب بأن يتوقف الارض الزراعية توقيفا سليما . ثم صفق نواب الوفد للنائب مرة اخرى عندما طالب باعادة النظر في قانون العلاقة بين المالك والمستأجر للارض الزراعية حتى نصل جميعا الى بر السلامة وتساءل عضو حزب الاغلبية عن سر تنفيذ مشروع الصرف المغطى ببطء شديد

طلب احاطة من نائب وفدى :

هل تقطع مصر علاقاتها مع إسرائيل ؟

قدم النائب الوفدى محمد عبد طلب احاطة الى رئيس الوزراء ، عن الموقف الذى ستتخذه الحكومة المصرية . على ضوء القرارات الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، فيما يتعلق بموقف مصر من إسرائيل ..

إستند طلب الاحاطة إلى القرارات التى أصدرتها الجمعية العامة مؤخرا ، حول الشرق الأوسط ، ومنها بطلان قرارات ضم إسرائيل للأراضي العربية ، وضرورة إشتراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام ، لانها الممثل الشرعي الفلسطيني . كما إستند الى دعوة الجمعية لجميع الدول الاعضاء الى اتخاذ إجراءات ضد إسرائيل ، منها الامتناع عن تزويدها باية أسلحة أو معونات اقتصادية أو مالية أو التعاون معها ، وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها ..

الأسبوع القادم :

حوار احمد ابو إسماعيل مع وزير الاقتصاد

تنشر « الوفد » في العدد القادم نص المناظرة القوية ، التى دارت في قاعة مجلس الشعب أثناء مناقشة بيان رئيس الجمهورية ، بين الدكتور أحمد أبو اسماعيل نائب حزب الوفد ، والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . وكانت المناظرة قد جرت قبل مناقشة استجواب الوفد حول المفاعلات النووية مباشرة ، مما دعا « الوفد » الى تأجيل نشر وقائعها « نظرا لاهمية ما جاء بها ..

لماذا لاتعقد الجلسات فى مواعيدها المحددة ؟

لوحظ في الفترة الاخيرة ان جلسات مجلس الشعب لاتعقد في موعدها المحدد وهو تمام الساعة الحادية عشرة صباحا اذ غالبا ماتعقد الجلسة الصباحية متأخرة ٣٠ أو ٤٠ دقيقة عن موعدها .

ورغم ان الجرس الذى يدق باستمرار قبيل الموعد الرسمي ليدعو الاعضاء الى دخول القاعة فإن الكثير من الاعضاء لايدخلون القاعة .

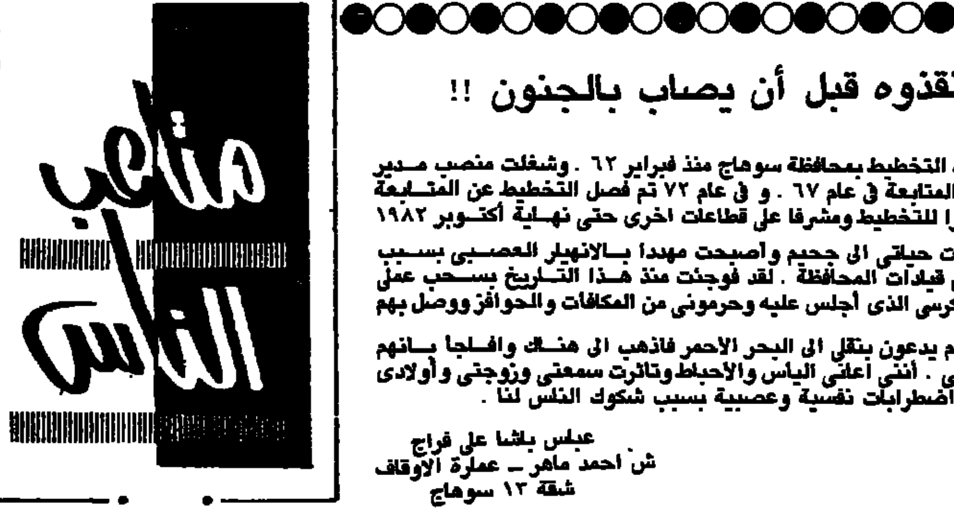
ونحن نسأل : هل امتدت عادة عدم احترام المواعيد التى تسود بعض قطاعات حياتنا الى مجلس الشعب .. ولماذا لايعطى المجلس بكل ما يمثله من تقدير واحترام المثل لكل المصريين في الالتزام بالمواعيد .. بحيث تعقد الجلسة في الموعد المحدد بالدقيقة والثانية .. انه مجرد سؤال ..

انقذوه قبل أن يصاب بالجنون !!

اعمل بإدارة التخطيط بمحافظة سوهاج منذ فبراير ٦٢ . وشغلت منصب مدير التخطيط والمتابعة في عام ٦٧ . و في عام ٧٢ تم فصل التخطيط عن المتابعة وظللت مديرا للتخطيط ومشرفا على قطاعات اخرى حتى نهاية أكتوبر ١٩٨٢

عندما تحولت حياتي الى جحيم وأصبحت مهددا بالانهيار العصبي بسبب ما ألاقيه من قيادات المحافظة . لقد فوجئت منذ هذا التاريخ بسحب عملي ومكتبي والكرسى الذى أجلس عليه وحرموني من المكافات والحوافز ووصل بهم الامر الى انهم يدعون بنقلي الى البحر الاحمر فاذهب الى هناك وافاجأ بأنهم يسخرون مني . أنني أعاني اليأس والاحباط وتأثرت سمعتي وزوجتي وأولادى يعانون من اضطرابات نفسية وعصبية بسبب شكوك الناس لنا .

عباس باشا على فراج
ش احمد ماهر — عمارة الاوقاف
شقة ١٣ سوهاج



استغاثة لمحافظ الجيزة

صرخة استغاثة للدكتور محافظ الجيزة من سكان شارع مسجد الهدى النبوى المتفرع من شارع السودان ما بين محطة الكيت كات ومحطة المحكمة بامبابة نستنجد بالمحافظ لازالة الانقاض والمخلفات الموجودة بالشارع حرصا على سلامة اطفالنا من الامراض والوقوع في هذه المخلفات .

نوال عبد الفتاح بجريدة الاهرام

رجاء الى وزير التربية والتعليم

نحن حملة دبلوم المعلمين دفعة ١٩٦٣ ثلاث سنوات بعد الاعدادية نرجو المساواة بزملائنا من نفس المؤهل والدفعة والذين تمت اعارتهم في السنوات السابقة لجميع البلاد العربية دفعا للظلم وتحقيقا للعدل ويشفع لنا في ذلك اكثر من عشرين عاما في خدمة التربية والتعليم بأمانة واخلاص يشهد لهم الجميع . نأمل ان يستجيب وزير التربية لرجائنا .

محمد احمد حدوة
بسيون غربية

اتحاد طلاب آداب القاهرة :

سحقنا اليسار ولا ننتمى للحزب الوطنى !!

أرسل اتحاد طلبة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، تعليقا حول التحقيق الصحفى الذى نشر بالعدد ٣٩ عن الانتخابات الجامعية . يقول الاتحاد في تعليقه :

نتقدم نحن طلاب كلية الآداب وأعضاء اتحاد طلابها هذا العام بمذكرة تتضمن ردا على ما نشر بالعدد ٣٩ الصادر بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٨٤ في تحقيق الأستاذ مجدى مهنا عن انتخابات اتحاد طلاب الجامعة (جامعة القاهرة) والذى أدرج تحت عنوان (بعد ٧ سنوات من السلبية واللامبالاة ، الروح تعود إلى الجامعة عن طريق الانتخابات) .

وفي الحقيقة سيدى الفاضل أن الأستاذ/ مجدى مهنا لم يخطىء عندما ذكر أن روح السلبية بدأت تتلاشى قليلا وبدأت بعض التيارات والقوى السياسية داخل الجامعة في الظهور من جديد ...

ولكننا نحتفظ بحقنا في التحفظ على بعض ماجاء بالتحقيق الصحفي ، وأذكر لسيادتكم منها : ١ — أن الأستاذ مجدى مهنا قد عدد ثلاثة أطراف للنزاع في انتخابات الاتحادات وهى : الجماعات الاسلامية والقوى اليسارية من ناصرية وماركسية ، وإدارة الجامعة والكليات وهو ما يطلق عليها أحيانا (المباحث) أو قوى الحزب الوطنى أو الحكومة ...

والتحفظ الأول والذى أبديه على هذه القوى هو أنه لم يذكر مطلقا قوة الطلاب التى اتهمها بالسلبية في فقرة لاحقة واعتبر الأستاذ / مجدى مهنا ، وهذا يحمل اتهاما ضمنيا للمرشحين من غير طرفي النزاع الأولين ، بأنهم من مرشحى الحكومة والحزب الوطنى . وإلى سيادتكم ايضاح الموقف : إن المرشحين الذين فازوا بثقة الطلاب الساحقة لهم أمام قوى اليسار ، حيث لم يكن للجماعات الإسلامية وجود في انتخابات كلية الآداب هذا العام ، لم يكونوا أبدا ولن يكونوا ذوى انتماء للحزب الوطنى حيث أنكم بذلك تتهمون الطلاب جميعا بأنهم حكومة أو مباحث

٢ — أن هؤلاء الطلاب إذا كانوا من مرشحى الحكومة والحزب الوطنى كما قال المحرر فهل تعد الطالب محمد مصطفى شردى بقسم اللغة الانجليزية السنة الثانية . والفائز بمنصب أمين مساعد للجنة الثقافية بالاتحاد — هل تعده من الحزب الوطنى ومرشحيه ؟!

٣ — نؤكد لسيادتكم حقيقة الموقف . وهى أن هؤلاء الطلاب قد تحملوا مالا يتحمله أحد في سبيل تمثيل زملائهم الطلاب ، حتى لا يصل إلى الاتحاد ممثلو قوى اليسار ويقوموا بتنفيذ أغراض من يدفعونهم ومن يمولونهم . لقد شهد يوم الأحد ٢/١٢/١٩٨٤ أحداثا مؤسفة أكدت وعى الطلاب بالموقف المحيط بهم وأكدت وعيهم بإرادتهم . لقد تعدى طلاب المجموعة المسماة بالجبهة الوطنية للدفاع عن حقوق الطلاب ، بالضرب بالعصى وبطريقة همجية على الطلاب المسالمين ، بحجة حدوث واقعة تزوير بلجنة السنة الثالثة . وبفرض حدوث تلك الحالة جدلا ، فهل كان الأمر يستدعى ما حدث ؟ لقد توجه هؤلاء الطلاب إلى السيد العميد / محمد الجوهرى مطالبين باثبات واقعة التزوير . فتفضل العميد مشكورا بالنزول معهم لاثبات الواقعة ، ولكنهم أرادوا غلق اللجنة تماما بعد ما أمر العميد باستمرار سير الانتخابات فيها ، فما كان منهم إلا أنهم سرقوا صندوق اللجنة . وأفرغوه بعد أن شعروا بالتأييد الساحق للطلاب المرشحين من قبل الطلاب ، ثم هجموا على لجان السنة الأولى والثانية والرابعة لتكرار ما حدث ، مما نتج عنه اصابات متباينة الشدة . ويمكنكم الرجوع إلى المحضر الذى حرره طلاب السنة الثانية ضدهم بمكتب الأمن . وأصيب الطلاب أحمد الريفى ولميس جمال الدين وأحمد حنفى وهشام رشاد وأشرف فاروق بكدمات كما أصيب محمد شردى بقطع سطحى وورم بالذراع نتيجة نفاذ يده من زجاج مدرج ١٣ والذى يبلغ سمكه ١٠ مليمترات ، وردا على هذا اعتصم طلاب السنة الثالثة والذين كانوا مرشحين بحجرة ٦ بالمبنى الرئيسى بالكلية في اليوم التالى لتلك الأحداث . وقدموا بعض المطالب وهى :

١ — إعادة انتخابات السنة الثالثة بعد أن صدر قرار بالغائها وعدم تمثيلها .

٢ — اجراء التحقيق مع من تعدوا عليهم بالضرب وتعدوا على إرادة الطلاب بسرقة صندوق الانتخابات .

٣ — سرعة تحقيق تلك المطالب العادلة .

وقد كان ، فلقد تفضل الدكتور / حسن حمدى رئيس الجامعة والدكتور الجوهرى عميد الكلية بالتفاوض مع ممثلى الطلاب المعتصمين ، وانتهى الاعتصام بعد الموافقة على جميع طلبات الطلاب ، وأصدر هؤلاء الطلاب بيانا يستنكرون فيه ما حدث في نفس اليوم من الطلاب اليساريين ، ومرفق صورة من هذا البيان .

والسؤال هنا سيدى الفاضل ، هل تحمل هؤلاء الطلاب ما حدث في مقابل رضاء الحكومة عنهم ؟!

لقد أجابت القاعدة العريضة من طلاب الكلية في اليوم التالى (انتخابات الاعادة) على هذا السؤال ، بالتأييد الساحق لمرشحيهم . وليس مرشحى اليسار الذين تعدوا علينا بهمجية ، وفازت جبهة الطلاب على جبهة اليسار ، وحصلت على ٤٨ مقعدا هى كل مقاعد التمثيل بالاتحاد . وكان ذلك خير رد على من اتهموا الطلاب بالسلبية .

أما ثانى التحفظات .. فكان على ما ورد بالفقرة تحت عنوان (باستثناء الآداب والحقوق) وننفى بشدة أننا قد منعنا أى طالبة أو طالب من الادلاء بصوته . فقد كان كل ما يهم الجميع هو اكتمال نسبة ٥٠٪ في اليوم الأول للانتخابات . وزيادة في إيضاح الأمور التى اختلطت على الأستاذ / مجدى مهنا نحيطكم علما أن معرض فلسطين المقام بالكلية كان بموافقة إدارة الكلية . وأقامته أسرة العروبة . وبهذا لم يفرض أحد إرادته على الكلية . ونذكر أنهم سابقا قد أقاموا معرضا لمجلات الحائط . وافترشوا بها الأرض . ولم يتدخل أحد حرصا على عدم إعطائهم الفرصة لاثارة الشغب . فلم يزد عدد هؤلاء الطلاب على ٢٠ طالبا وطالبة حتى الآن ومنذ بداية نشاطهم .

هذا ونؤكد لسيادتكم أن الأستاذ/ مجدى مهنا لم يستق معلوماته من عدة مصادر بل من مصدر واحد هو قوى اليسار التى تطلق على نفسها الألقاب .

ونحمد الله الذى أرانا جميعا من هم هؤلاء ، وأرانا كذلك أن إرادة الطلاب هى خير حكم . ونحن نؤكد أيضا على رفض اسلوب ثنى الذراع وسياسة العنف التى انتهجتها وتنتهجها تلك المجموعة . فقبل اللجوء للتظاهر لابد وأن يكون هناك حوار هادف جدى عقلانى ويكون الحوار أساسا للتعامل . وليست المظاهرات التى أساء هؤلاء الطلاب استخدامها منفذين رغبات من دفعوهم إلى هذا — ليس لمصلحة الطلاب — ولكن فقط لاثارة الشغب واللجوء إلى المهاترات .

نرجو من الله داعين اياه عز وجل أن يحرر فكر هؤلاء ممن استعمروه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اتحاد طلاب كلية آداب القاهرة للعام الدراسى ٨٤/٨٥

أمين الاتحاد (أمين جوالة) أحمد الريفى الأمين المساعد (أمين الأسر) كرم أحمد عبداالله

أمين اللجنة الثقافية / محمد صالح فرج أمين مساعد اللجنة الثقافية / محمد مصطفى شردى

أمين اللجنة الفنية / لوريس إميل جرجس / أمين مساعد اللجنة الفنية / أسامة مصطفى

الأمين المساعد للجنة الاجتماعية / ياسر مصطفى عثمان / أمين اللجنة الاجتماعية / أشرف فاروق

أمين اللجنة الرياضية / عصام عبدالله / أمين مساعد اللجنة الرياضية / حمدى مصطفى

أمين مساعد لجنة الجوالة / أحمد الصباحى / أمين مساعد لجنة الأسر / محمد عبد الجواد

وهم جميعا من (طلاب النشاط)







« فينسيا » الاسكندرية .. تغرق فى مياه المجارى !!

اعتادت الصحف والمجلات . منذ سنوات طويلة . اذا نشرت صورا لطفح المجارى أو لتراكم مياه الامطار . ان تعلق تحتها . ان « فينسيا » جديدة سوف تظهر في الشارع الفلانى أو الحى العلانى . وفى مدينة « فينسيا » الحقيقية يستخدم الاهالى في تنقلاتهم الجندول . وليس — لاسمح الله — بسبب طفح المجارى عندهم . ان هذه أول صورة تنشر في الصحف والمجلات المصرية . عن طفح مجارى . واستخدام الاهالى للقوارب في تنقلاتهم . ومدينة فينسيا المصرية تقع في منطقة نادى الصيد السكنية بمحرم بك . فقد تحولت شوارع وحوارى المنطقة الى انهار وبحيرات بسبب طفح المجارى !!

« المحرر »

الوسائط يحصلون على حقوقهم من محافظة القاهرة

يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة

اننى أضع هذه المأساة امام محافظ القاهرة . أصدرت الادارة الهندسية لحى وسط القاهرة القرار رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٠ بإزالة المنزل الذى أقطن فيه .

تقدمت لمحافظة القاهرة بطلب الحصول على مسكن حكومى تحت رقم ٧٤٦٥ في ١٧ أغسطس ١٩٨٠ . الغريب أننى لم أجد مسئولا في المحافظة يلتفت الى طلبى وينقذ اسرة من الموت تحت الانقاض في الوقت الذى حصل فيه بعض أعضاء المجالس المحلية لمحافظة القاهرة واقاربهم ومحاسيبهم على شقق لمجرد إنهم إستصدروا قرارات إزالة لمنازلهم في أعوام ٨٢ و ٨٣ إننى لن أبحث عن عضو مجلس محلى لانقاذ أسرتى ولكن أضع هذه المسئولية امامك شخصيا للتدخل

محمد سليم غندور
معاون مصلحة بالطب الشرعى
١١ حارة الزيت — الدرب الأحمر

الاهمال فى مستشفى حكومى

اعانى من مرض بالصمام [illegible] منذ اكثر من ٢٦ عاما . تقدمت بشكوى الى رئاسة الجمهورية . تم تحويل [illegible]

قراقوش وسط القاهرة

مسئول في حى وسط القاهرة ، يهدد بإزالة محلاتنا في شارع المعز لدين الله بالغورية ، نحن نستاجر هذه المحلات من الجمعية التعاونية للاسكان بالدرب الاحمر . وندفع كافة الرسوم والضرائب المستحقة . أقمنا دعاوى قضائية ضد محافظة القاهرة طعنا في قرار الازالة . ولكن المسئول يريد ان يصدر هو الحكم بدلا من أنتظار حكم المحكمة .

جاد بسبوسة — كامل سعيد
سيد حسن وتوقيعات اخرى

المتهم الهارب .. فى حماية مراكز القوى

أصدرت محكمة جنايات امن الدولة العليا بطنطا ، في ٣ يناير ١٩٨٣ . حكمها حضوريا بالاشغال الشاقة المؤبدة . على عبد الفتاح الهنداوى سكرتير الحزب الوطنى في قرية شبرا بابل . لاتهامه بقتل شقيقي احمد احمد النجار . عمدا مع سبق الاصرار والترصد . وهرب المتهم من الشرطة اثناء تنفيذ الحكم . طرقت ابواب المسئولين بوزارة الداخلية ومديرية أمن الغربية . لاخبارهم ان المتهم الهارب . يتستر عليه بعض مراكز القوى بالقرية ، ولم يستجب أحد لى . ويكلف نفسه مهمة البحث عنه . فوجئت بالمتهم الهارب يحاول اغتصاب أرض ملك شقيقى ، بعقود مزورة لاجبارى على التنازل عن اتهامنا بقتل شقيقي لقى شقيقى مصرعه بوابل من نيران طبنجة المتهم ، وتوقف نشاط شقيقى . والآن يسعى المتهم لإغتصاب ارض وتشريد اولاده . إذا كان كل ذلك يحدث على مرأى ومسمع من رجال الشرطة ، فبالله عليكم . اين نحن نعيش ؟! .

طاهر احمد النجار
سائق بشركة مضارب الغربية — المحلة الكبرى

تدخل الوزير مطلوب ..

جميع الكليات الجامعية ، وافقت على قيام المسجونين بأداء امتحانات النقل امامها . شذت كلية الهندسة بجامعة اسيوط ، عن هذه القاعدة ، وحرمن ابنى المسجون في قضية الجهاد ، من تأدية الامتحان ، رغم إنه مقيد بها بالسنة الثالثة ، هل يتدخل وزير التعليم العالى ، للحفاظ على مستقبل طالب .

والدة المتهم
هشام عبد الظاهر

استغاثة الى وزير التموين

أتعرض منذ مدة طويلة لتهديد وابتزاز من (...) مفتش التموين ببسيون ، حيث يستولى على بضائع كثيرة من محلى دون ثمن . ويهددنى بتلفيق قضايا تموينية . اذا اعترضت على هذا الابتزاز . والجميع يعلمون السلطة التى يتمتع بها أى مفتش تموين ، ويمكنه استغلالها استغلالا سيئا اذا سمح ضميره بذلك .

أرجو من وزير التموين التحقيق في هذه المخالفات ، وانقاذى من تهديد وابتزاز هذا المفتش .

عبد الحميد مصطفى الحفناوى
بسيون — غربية

عاقبوه .. لإبلاغه عن مخالفات

تقدمت بمذكرة الى النيابة الادارية برقم ٦٢ لسنة ٨٤ . ومرفقا بها المستندات ، عن مخالفات ماليه في احدى الجهات التابعة لوزارة الصناعة وادليت بشهادتى في هيئة الرقابة الادارية . ونزلت على الصاعقة . فقد نقلت من عملى الذى ازاوله منذ ٢٤ عاما ، وخصموا منى مكافآت بلغت ٦٠ جنيها شهريا من أول اكتوبر الماضى . اننى مستعد للارشاد عن مخالفات اخرى ، واذا ثبت عدم صحتها ، فمستعد للعقاب .

محمد عبد الجواد عويس
٣٦ ش قاعود خليل
بولاق الدكرور — الجيزة

توضيح لرد من اللواء سعد الغنام

● ارسل اللواء سعد الغنام ، خطابا يقول فيه ، أن ابنته « سمية » قد انتقلت الى رحمة الله ، إثر اجرائها لعملية ولادة في مستشفى ابو ظبى ، يوم ٢ ديسمبر الحالى واضاف ، إنها كانت تقيم مع زوجها في ابو ظبى منذ ثلاث سنوات .

وكانت « العصفورة » ، قد نشرت في العدد الماضى . ان احدى سيارات الامن المركزى ، قد اصطدمت بسيارة المضيفة سمية غنام

ونؤكد . انه لاعلاقة بما جاء في خبر « العصفورة » ، مع مضمون الخطاب الذى ارسله اللواء سعد الغنام في خطابه الينا . واننا نقصد « سمية غنام » اخرى ليست هى المرحومة سمية سعد الغنام التى انتقلت الى رحمة الله في ابو ظبى .

معلومات خطيرة للمدعى الاشتراكى

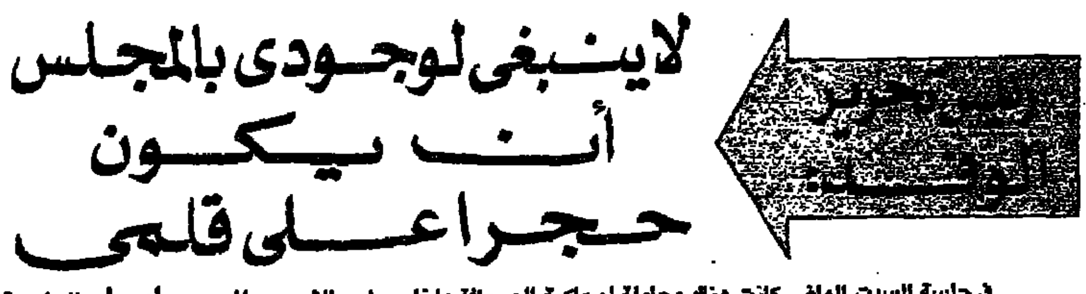
هذا النجم في أول يناير ٧٦ . فعاقبونى بتلفيق ١٣ قضية لى . وقضت المحكمة ببراءتى من كل هذه التهم . فعاقبونى بخصم ثلث مستحقاتى . واخيرا تصفيتى وننسب تحت يدى معلومات خطيرة تهم المدعى العام الاشتراكى . في التحقيقات التى يجريها مع احد كبار نجوم التسهيلات الائتمانية ببنك الاهرام . وكان النجم قد بدأ حياته موظفا بسيطا بمرتب ٣٢ جنيها شهريا في شركة الدلتا للحديد والصلب . لقد كشفت الانحرافات التى [illegible] الخدمات الادارية [illegible] [illegible] وعلى استعداد لوضعها امامه [illegible] حقوقها

محمد صدقى [illegible]
بنك مصر — فرع مصطفى كامل
مراقبة الخدمات الادارية

في جلسة هامة لمجلس الشعب:

نواب الوفد يتصدون لمحاولة محاكمة الصحافة

زعيم المعارضة الوفدية: غير جائز مهاجمة نائب بسبب مايكتبه



لاينبغي لوجودي بالمجلس أن يكون حجرا على قلمي

في جلسة السبت الماضي كانت هناك محاولة لمحاكمة الصحافة داخل مجلس الشعب . إذ بمجرد أن بدأت الجلسة تأكد أن الحكومة تنوى أمرا . فما كاد الدكتور رفعت المحجوب يفتتح الجلسة حتى طلب توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى الكلمة ليفجر قضية مقال كتبه رئيس تحرير الوفد اعتبره الوزير هجوما على الأعضاء .. وانبرى العديد من الأعضاء يرفضون في انفعال شديد ما جاء بالمقال .. ولكن كان لحرية الصحافة حماتها الذين وقفوا يصولون ويجولون في القاعة رافضين المساس بحرية الصحافة مدافعين عن كرامتها .. متحدثين عن حق الصحفي في أن يقول ما يؤمن به .

وكانت جلسة تاريخية عندما انتصر لحرية الصحافة نواب أجلاء رفعوا راية التصدي لكل من يحاول المساس بمكاسب الشعب من خلال صحافته الحرة .

وفيما يلي ما دار خلال هذه الجلسة التي شهدت محاولة محاكمة الصحافة ، وتصدى نواب الوفد مدافعين عن حق الصحفي في أن يكتب ما يعتقد أنه حق .

في بداية الجلسة فجر توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى مشكلة لم تكن في الحسبان . ولكن من المؤكد أن الوزير أعد لهذه القضية جيدا وحشد لها عددا من المؤيدين .. قال الوزير :

أود أن أعرض موضوعا يمس الديمقراطية في مصر ويخص مناقشات هذا المجلس . فقد كتب الأستاذ مصطفى شردي عضو المجلس ورئيس تحرير جريدة الوفد تعليقا على النقاش الذي تم بخصوص المحطات النووية . وإذا كان من حق كل مواطن أن يكتب إلا أن هناك حدودا لما يكتبه عضو المجلس عن المجلس نفسه . لقد قال عن الحكومة الكثير ، وهناك حدود لي كعضو في هذه المؤسسة الدستورية ، ولا يصح أن أعتدى على مؤسسات أخرى . أما ما يقوله صحفي نائب فان هذا الأمر يحتاج من المجلس أن يدرسه دراسة وافية . واشتدت حدة الوزير وهو يقول إن ما كتبه رئيس تحرير الوفد تجاوز به حدود حرية الصحفي في النقد .

ـ ووقف النائب الوفدي مصطفى شردي ليرد على الوزير فقال :

ـ أود باختصار شديد أن أقول ردا على ما أثاره ممثل الحكومة بأنني متمسك بكل كلمة وكل حرف جاء في أي مقال لي بصحيفة الوفد منذ أن صدرت وإلى اليوم . وأنا أعني كل كلمة وكل حرف .. وإذا كانت الحكومة تعترض على كلماتي فان لديها العديد من الصحف والمجلات التي تستطيع أن تناقشني .

وارتفع صوت النائب الوفدي وهو يقول :

ـ لا ينبغي لوجودي في مجلس الشعب أن يكون حجرا على قلمي وعلى حريتي كصحفي . وأنا هنا أضيف أن صحيفة « أخبار اليوم » نشرت اليوم تحقيقا على الصفحة الثالثة للدكتور رفعت كمال ـ وهو المحرر العلمي ـ أكد فيه أن امريكا أوقفت بناء عدد من المفاعلات النووية .. وهو ما تحدثنا عنه . وتدخل رئيس المجلس سائلا ممثل الحكومة :

ـ ما هو وجه اعتراض الحكومة على ما كتبه العضو ؟

ويرد الوزير : هو اتهام الحكومة بانها أهانت عقول أعضاء المجلس إلى حد أن تطلب منهم الموافقة على البرنامج النووي .

ويقف المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية متحدثا ومعترضا على ما قاله الوزير بحق العضو .. فقال :

ـ باسم المعارضة أحتج أشد الاحتجاج على البيان الذي ألقاه وزير شئون مجلس الشعب . وأقول إن هذه القاعة المقدسة لا يصح فيها أن يهاجم نائب بسبب ما يكتبه في صحيفة ما . وإذا رأت الحكومة أن هذا النائب الكاتب إنما كتب مقالا ينطوي على مساس بها فأمامها القانون . ولا يصح للحكومة أن تنتهك قانون الصحافة في سياق مناقشة برلمانية . ولقد حدد القانون مساءلة الصحفي الذي يخرج عن حدود القانون . وإذا رأت الحكومة أن مصطفى شردي قد خرج عن حدود القانون في هذا المقال فأمامها أن تحتكم إلى القانون .

وارتفع صوت زعيم المعارضة وهو يؤكد :

ـ إن سيادة القانون هي أساس الحكم في الدولة . ويجب أن تلتزم بأحكامه لا أن نهاجم كاتبا فيما قال . وما قيل هنا خروج على الدستور وعلى القانون وعلى اللائحة . ولا يصح أن يحدث هذا . وأقول إن ما قاله وزير شئون مجلس الشعب إنما هو خروج على القانون .. وخروج على الدستور .

المأساة تتكرر

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل فقال :

ـ إذا كانت هناك صعوبات في الممارسة الديموقراطية فيجب ان نحلها بمزيد من الديموقراطية . ويجب أن نفصل بين ما ينشر في الصحافة .. وما يقال في المجلس . وإذا كان مصطفى شردي قد تحدث في مقال فمن حقه أن تكون له ملاحظاته . ومن حق الجرائد الأخرى أن ترد عليه .

وأن النائب لا يحاسب إلا إذا أهدر كرامة المجلس ، ويجب أن يكون النائب حرا فيما يقول . ويجب أن تكون الصحافة حرة . ويجب ألا نكرر المأساة التي وقعت في المجلس السابق عندما حاسب المجلس أحمد فرغلي وفصله من المجلس بحجة أنه قال كلاما في صحيفته . فقد كان ما حدث سقطة .

وتدخل الدكتور المحجوب قائلا :

ـ قد لا يكون هناك وضوح . لهذا نطلب من الحكومة أن توضح لنا : هل الأمر يتعلق بصحفي يكتب في صحيفة أم الأمر يتعلق بنقد موجه إلى الحكومة . أم أنه يتعلق بعضو بالمجلس يكتب في صحيفة . فإذا كان الهجوم موجها من صحفي عضو على الحكومة .. فللحكومة أن تسلك فيه ما تشاء . أم الأمر هو عدوان على المجلس .

ووقف توفيق اسماعيل ليوضح قائلا :

أعتقد أن الامر واضح وأنا لم أخالف الدستور ولا القانون ولكنني اتبعت لائحة المجلس في شأن كلمة كتبها أحد أعضاء هذا المجلس يهين فيها المجلس ويهين فيها الحكومة ، ولو أن الأمر يختص بالحكومة لهان الأمر .. ولكنه يختص بالأعضاء ، وأنا لم أستعد أحدا على الصحافة وإنما عضو المجلس له حدود وضعتها اللائحة .

نرفض السيف المسلط على رقاب الصحفيين

ووقف النائب الوفدي محمد عبد ليشرح أبعاد القضية الحقيقية فقال :

ـ لقد خرجت القضية عن شخص مصطفى شردي وما سطره في صحيفة الوفد . وأتساءل : هل نحن هنا في مجلس الشعب لنا سلطة على سلطة الصحافة وقد جعلتموها بالأمس سلطة رابعة .

وهل يصفد مصطفى شردي رئيس تحرير الوفد ويكبل بعضوية مجلس الشعب . نحن هنا نضع تقاليد برلمانية دونما نظر إلى معارضة أو لحزب حاكم . وكنت أنزه الحكومة عنها خصوصا وأن أمامنا مهام داخلية وخارجية عصيبة كان أجدى أن نناقشها لا أن نحاكم الصحافة وحرية الصحافة .

ورغم مقاطعة نواب الأغلبية للنائب الوفدي محمد عبد فقد مضى قائلا :

ـ لقد خاضت مصر معارك ضارية من أجل حرية الصحافة ، وحرام أن نستهل حياتنا البرلمانية الحالية بان نجعل منكم سيفا يسلط على رقاب الصحفيين . إن أمام الجميع الطريق القانوني السليم .. أما أن ينصب المجلس من نفسه سلطة تحاسب سلطة أخرى فهذا أمر مرفوض .

وأؤكد أن مصر يباهي بها الآن بأنها على طريق سليم من الديموقراطية ولا أقول كل الديموقراطية .

ـ حرام عليكم أن تضيعوا وقتكم لتحاكموا رئيس تحرير جريدة الوفد . إننا ننأى بأنفسنا عن هذا الاسفاف وأنا عاتب على الوزير أن يستعدى الأعضاء على رئيس التحرير .

وفي نهاية كلمته طلب النائب الوفدي محمد عيد بقفل باب مناقشة هذا الموضوع لان هناك ما هو أهم من مشاكل تتعلق بتراب بلدنا .

نواب الحزب الوطني يطالبون بمحاسبة رئيس تحرير "الوفد" عما كتبه!

الوزير ينفي محاكمته للصحافة

وطلب توفيق اسماعيل الكلمة ليرد فقال :

ـ إن الامر لا يتعلق بحرية الصحافة من قريب أو بعيد . إنما هو يتعلق بالتزام النائب حيال المؤسسة الدستورية التي ينتمي اليها .

وعلق حسن حافظ ، وطني ، فقال إن الصحافة حرة ولكنها حرة في حدود القانون . ونحن نريد هنا ان نرسي قواعد برلمانية وأن المجلس وهو يشهد ٧ استجوابات في شهر واحد فهذا لم يسبق له مثيل ، وأهيب بالمجلس والاغلبيته من الحزب الوطني ترتفع في سبيل الديمقراطية والدفاع عن حرية الرأي .. ولنبدأ في مناقشة جدول الاعمال حتى نثبت للشعب أننا قادرون على حل مشاكله .

اما الدكتور السيد علي فقد قال انه استشعر حجم الاهانة التي لحقت بالاعضاء وقال ان ما تكتبه الصحافة على العين والراس ونحن نعمل على حماية حرية الصحافة . ومن حق الزميل أن يقول ما يشاء الا ان هذا الحق له اطار والا كان صاحب الحق متعسفا في حقه .. فلا يمكن لهذا المجلس ان يتدخل في حرية الصحافة .. ولكن الحرية لها حدود !! وان المادة السادسة من اللائحة تعطى رئيس المجلس حق حماية كرامة المجلس اذا اهينت ، واهانة المجلس لاتعني اننا نهتم بانفسنا .

ولهذا ارجو ان يستعمل المجلس حقه في المادة السادسة وليس هذا قيدا ولا محاكمة !! .

وتحدث الدكتور رفعت المحجوب فقال انه يريد ان يضع كثيرا من النقط فوق الحروف وقال ان هذه القضية لاعلاقة لها بحرية الصحافة وان الحديث عن حرية الصحافة هنا اقحام لها في غير موضوعها ، فنحن لانحجر على هذه الحرية . وليست القضية هي مساءلة صحفي . ثم هي ليست قضية هجوم صحفي على الحكومة . ولو كان الأمر كذلك فللحكومة ان تلجأ الى طرقها . القضية هي فيما كتبه عضو في هذا المجلس عن هذا المجلس .. واذا كانت الكلمة حقا لصاحبها فان الكلمة تتعنق بها حقوق الآخرين وهذه هي المسئولية . وانما نحن في مواجهة موقف احد الاعضاء .. فهل تأذنون ان نحيل هذا الأمر الى اللجنة العامة لتناقشه في هدوء وبما يحفظ لجميع الاطراف حقوقها ..

وقد وافق الاعضاء على ذلك وتقرر احالة الموضوع لمناقشته في اللجنة العامة .

استجوابات تعذيب المتهمين في قضية الجهاد

وانتقل المجلس إلى تحديد موعد لمناقشة استجوابين عن وقوع تعذيب في قضية تنظيم الجهاد ، الأول موجه من المستشار ممتاز نصار إلى رئيس الوزراء عن تعذيب معظم المتهمين لحملهم على الاعتراف معا يتعارض مع نص المادة ٤٢ من الدستور .

والاستجواب الثاني موجه من الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، وفد ، إلى وزير العدل عن تاخير التحقيق في بلاغات التعذيب وعن المسئولين عنه .

وكالعادة وقف وزير شئون مجلسي الشعب والشورى يدافع عن موقف الحكومة فقال إن أسباب الحكم لم تذكر أي أسماء مسئولين . ولما كان النائب العام قد أخطرنا كتابة ببدء التحقيق ، ولما كانت النيابة العامة تتمتع باستقلالها لذلك لا يجوز أن نتناول قضية هي موضع التحقيق .. وأن يؤجل نظر هذا الاستجواب حتى تنتهي النيابة من تحقيقها .

وطلب حسن حافظ ، وطني ، عدم جواز نظر الاستجواب لأنه متى رفع الأمر إلى القضاء والنيابة جزء منه فانه يمتنع على البرلمان البحث فيه

مسئولية الحكومة عن التعذيب

ووقف المستشار ممتاز نصار مقدم الاستجواب الأول فقال :

انني أشفق على نص المادة ١٢٥ من الدستور والمادة ٢٠١ من اللائحة لان هذه النصوص أريد تحميلها ما لا تحتمل . والوزير قال كلاما كثيرا في موضوع الاستجواب لذلك أرى أن إتاحة الفرصة له للخوض في الموضوع هو انتهاك صريح للائحة .





ابراهيم شكرى

ودفاع عن حرية الصحافة

إن هدف الاستجواب هدف آخر غير التحقيق والنيابة العامة جزء أصيل من السلطة القضائية ، كنت أول المنادين بتوفير الحصانة لها في بيان صدر في ٢٨ مارس ١٩٦٨ ومنذ هذا التاريخ أجاهد في سبيل الوصول إلى هذه الغاية وهي حصانة النيابة . حتى صدر التشريع مؤكدا ذلك .. ومضى زعيم المعارضة الوفدية قائلا :

ـ إنما الذي أردت أن استجوب الحكومة في شأنه هو المسئولية السياسية التي تسند إلى الحكومة عن التعذيب الذي وقع والتعذيب ينتج مسئوليتين :

● مسئولية جنائية يحاكم عنها المعذبون في الادارة .

● ومسئولية الحكومة التي كانت قائمة وقت التعذيب . وكل الوزارة مسئولة عن هذا . لهذا فإن الدفع بعدم مناقشة الموضوع لأنه معروض على النيابة .. هذا الدفع مرفوض فأنا لن أمس التحقيق وإنما أردت أن أسجل هذا الموقف .

ووقف حلمي عبد الآخر ليقول إن مناقشة هذا الأمر محرم على الحكومة كما هو محرم على المستجوبين لانه لا يجوز أن نتعرض للقضاء .

وعرض رئيس المجلس اقتراحين الأول بتأجيل الاستجواب والثاني بعدم نظره .. لعدم توافر الشروط الدستورية ووافق نواب الأغلبية على عدم مناقشة الاستجوابين .



النائب الوفدي مصطفى شردي يعلن تمسكه بكل ما كتبه في جريدة الوفد قائلا : لا ينبغي لوجودي في مجلس الشعب ان يكون حجرا على قلمي وعلى حريتي كصحفي .



المستشار ممتاز نصار يحتج على ما قاله الوزير توفيق اسماعيل ويعلن انه لا يصح ان يهاجم نائب بسبب ما يكتبه في صحيفة ما .

لكل المصريين

بين جنيف وشرفة الصحافة كانت لنا ملاحظات

بقلم : عباس الطرابيلي

وأنت تقرأ هذا المقال ـ عزيزي القارىء ـ أكون على بعد آلاف الأميال .. هناك في جنيف .. مدينة المؤتمرات أتابع عن كثب حرب الأسعار وشبكة الوقوع بين الدول المنتجة والمصدرة للبترول . أرقب الحرب بين الصقور والحمائم في عالم يتعامل بملايين البراميل .. وبلايين الدولارات . عالم تتهاوى فيه عروش ، وتتصارع فيه وبسببه الجيوش فمن عائد هذا البترول تنمي بعض الدول اقتصادها وتبني لشعوبها . بينما تكاد بعضها تسدد منه ثمن رغيف الخبز لسكانها .

وإذا كانت دول الأوبيك قد فقدت عرشها الذي جلست عليه سنوات طويلة كانت هي فيه سيدة السوق ، ولها الكلمة العليا .. فهي وحدها التي تحدد سعر بترولها .. وهي وحدها التي تتحكم في حجم انتاجها ، وماتقدمه لعالم يعاني من عطش في الطاقة . ولكن هذه الصورة تغيرت . وأصبح سوق البترول سوقا للمشترين وليس للبائعين ، وانخفض اعتماد العالم على بترول الأوبيك . ووسط حرب الأسعار التي تنشب الآن بين صقور الأوبيك والحمائم فيها تعيش دول الأوبيك أسوأ عهودها ..

وإذا كنت أرقب هنا الآن ما يجرى داخل قاعات فندق انتركونتننتال بجنيف حيث يعقد المؤتمر نصف السنوى لوزراء الأوبيك ، الا ان قلبي كان طوال هذا الاسبوع على ما يجرى داخل قاعة مجلس الشعب .

ومن موقعي المعتاد بشرفة الصحافة بالمجلس كانت هناك حصيلة من المواقف والملاحظات لم أشأ أن أتركها دون تسجيل .. لأنها تمس حياة ملايين المصريين .. وتهم كل المصريين فماذا تقول هذه الملاحظات ؟ .. تقول :

●● غير معقول ، بل مرفوض ان يتصدى وزير شئون مجلسي الشعب والشورى للرد على النائب الوفدي عبدالمنعم حسين عندما قال النائب ان نسبة الأمية في بلادنا تصل الى ٧٠٪ .. فيتصدى الوزير ليرد وبلهجة تحمل معنى الفخر بان هذه النسبة لاتتجاوز ٥٥٪ !!

وهنا أسأل الوزير : وهل هذه النسبة اذا كانت صحيحة .. وهي بالقطع غير ذلك ـ مايفخر به شعب او تتحدث عنه حكومه .. ويدافع عنها وزير مسئول !!

●● وغير معقول .. ولا مقبول .. ان يموت ويصاب ١٦٥٩ مواطنا مصريا خلال عام واحد على طريق الصعيد الذي يعجز الآن عن استيعاب حركة المرور حتى ان السيارات اصبحت تمضي زحفا .. وأصبح طريق الصعيد ينافس شوارع القاهرة المختنقة !!

●● وغير معقول .. بل ومرفوض أن ثلاثة ارباع سكان مركز طلخا مثلا لم يشربوا ماء نظيفا ونقيا منذ ٦ سنوات وحتى الآن . وأن المواسير جفت بقدرة قادر . ثم بعد هذا نتشدق بمعسول الكلام عن وصول مياه الشرب النقية لكل قرى مصر ! حرام الا يجد المواطن كوبا نقية من المياه لانه بدون هذا لانكون قد قدمنا شيئا للناس ..

●● وغير معقول ان يلجأ الفلاحون لزراعة البرسيم لتوفير الغذاء للحيوان حتى أصبح الحيوان يشارك الانسان الآن باكثر من ٥٠٪ من الارض الزراعية وانتاجها . أليس مرفوضا ألا يجد الفلاح طعاما أو علفا للحيوان أليس مطلبا شعبيا ان نوفر العلف للحيوان حتى نترك الارض لتزرع للانسان ما يأكله بدلا مما نستورده كل ليلة .. وكل يوم ؟ ! .

●● وهل صحيح ان فلاح مصر يعيش الآن في الجنة وليس صحيحا ان غالبية كبيرة من سكان ريف مصر يعيشون تحت مستوى الفقر . وأقول لمن يدعي ان ارتفاع أجر الفلاح دليل على ارتفاع مستوى معيشة الفلاحين ..

أقول ان الفلاح يهجر أرضه الآن ولم يعد يحنو عليها ويرعاها .. بسبب انخفاض ما تغله هذه الارض من عائد عليه ..

●● وهل صحيح ما قاله الوزير توفيق عبده اسماعيل من ان متوسطات انتاج الارض الزراعية في مصر ـ في كثير من المحاصيل ـ تفوق متوسط الانتاج العالمي ؟ سؤال نوجهه الى وزير الزراعة وهو الرجل العالم الذي نحترمه .. اننا نقبل حكمه ، لاننا نثق فيما يقول .. ثم نضيف لوزير الزراعة : هل صحيح ما قاله وزير شئون مجلسي الشعب والشورى من ان انتاجية الارض الزراعية في مصر .. لم تهبط ؟ !

●● وهل صحيح ان مزارع الدواجن تدفع في الكتكوت الواحد ٤٢ قرشا ؟ . انه من المرفوض ان نرفع أسعار بيع الكهرباء على الوحدات الانتاجية دون ان نرفع سعر بيع ما تنتجه هذه الوحدات من سلع . ان هذا يمثل ضربة قاصمة لأصحاب المصانع وصغار المستثمرين نحن مع بيع الطاقة بسعرها الحقيقي .. ولكن علينا ان نراعي أسعار المنتجات حتى لا تخسر هذه المصانع رؤوس أموالها كما يحدث الآن لاصحاب مصانع النسيج في المحلة الكبرى مثلا وهي قلب مصر الصناعي .

●● ان هذا يذكرني بمأساة أصحاب مصانع الثلج . اذ بينما لم يزد سعر بيعه للجمهور منذ ٣ سنوات فان سعر بيع الكهرباء لهذه المصانع زاد بنسبة ٤٠٪ كما زاد سعر كيلو النشادر اللازم لهذه الصناعة من ٣٨ قرشا الى ١٨٠ قرشا خلال نفس الفترة .. فقط اذا زادت أسعار مكونات السلعة يجب ان نزيد سعر بيعها للناس حتى لا يهرب أصحاب الأموال من الاستثمار في الصناعة .. كما يهرب الآن أصحاب مصانع المكرونة !

هذا قليل من كثير سجلته وأنا أتابع هذا الأسبوع جلسات مجلس الشعب من شرفة الصحافة . وهي ليست مجرد ملاحظات . ولكنها هواجس قلب مفجوع لما يجرى تحت سماء مصر قبل أن أطير الى جنيف لأتابع حربا أخرى .. وصراعا آخر .. ولكنه صراع العمالقة !

.. وحمى الله سماء مصر من صراعات العمالقة ومعارك الأقزام ! !

---

٠٠ ومجلس الشعب يُجهض إستجواب نائب وفدى آخر!

أحمد طه : مع تقديرنا لدور وتضحيات القوات المسلحة والشرطة يجب أن تترك مخصصات البناء للتعاونيات وحدها

ناقش مجلس الشعب هذا الاسبوع ثاني استجواب قدمه نواب الوفد . الاستجواب مقدم من النائب أحمد طه الى وزير التخطيط عن مخالفات دستورية وقع فيها الوزير عندما أغفل بعض التأشيرات العامة ضمن التأشيرات العامة بالموازنة العامة للدولة ومنها تأشيرة بتخصيص ٨٧ مليون جنيه لاسكان أفراد القوات المسلحة وهيئة الشرطة خصما من اعتماد ١٧٠ مليون للهيئة العامة للتعاونيات وتأشيرة أخرى بالاعفاء من تقديم مستند ملكية الأرض ورخص البناء وهو مايشكل مخالفة للقانون واللائحة الداخلية للمجلس .

وفي البداية أكد النائب الوفدي أحمد طه اعزازه وتقديره للقوات المسلحة ولدورها العظيم وتضحياتها الغالية من أجل مصر والمصريين . وقال : لا يمكن أن ننسى أن قواتنا المسلحة هي صانعة ثورة عرابي وثورة يوليو ونصر أكتوبر العظيم ونذكر بالفخر هنا مواقف الشرطة في حرب القناة . وهذا الاعزاز يدفعنا الى ان نصحح دون أن نسيء .. وأتمنى ألا تكون المخالفات التي وقعت صحيحة رغم أنها مؤلمة ومن المؤكد أن هذه المخالفة الدستورية ما كانت لتتم لو أن الحكومة سلكت الطريق السليم . وكان من المؤكد أن المجلس سيوافق على المطلوب لو مر بالطريق الصحيح .

وبدأ النائب أحمد طه في سرد وقائع استجوابه . قال : في مناقشة لجنة الاسكان للموازنة طلبت فتح جهاز التسجيل لادلى باقوال هامة . وقلت إنه تم في الموازنة تخصيص ١٥٠ مليون جنيه للهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان بينما الاعمال الجارية مقدارها ١١٧ مليونا . ثم جاءت تأشيرة بتخصيص ٥٠ مليونا للقوات المسلحة و ١٣ مليونا للشرطة وقد أقر مندوبو وزارتي الاسكان والتخطيط بصحة هذه التأشيرات أمام اللجنة وإذا كان ما يبقى للاستثمارات الجديدة هو ٣٣ مليون جنيه فكيف يخصص لاسكان أفراد الهيئتين ٦٣ مليونا .

أن مثل هذه السياسة تتجاهل أزمة المجتمع الحقيقية . ونحن نواجه تحديات قاسية . مثلا أن ٢٥٪ من مساكن الجمهورية مهددة بالهدم ونصف مساكن القاهرة مضى عمرها الافتراضي ومساكن ٣٠٠٠ قرية من ٤٠٠٠ قرية مهددة بسبب الرشح . نحن أمام قضية من أخطر قضايا العصر الا وهي قضية الاسكان .



عبدالمنعم حسين

أمننا الاجتماعي في خطر

ومضى النائب «وفدي» قائلا :

لقد أدرك وزير الاسكان خطورة هذه التأشيرة وأرسل يستغيث في خطاب بعث به الى وزارة التخطيط يرجو فيه رفع الاعتمادات ١٠٠ مليون جنيه حتى يستطيع أن يفي بالالتزامات التي تواجهه .

وجاء رد وزير التخطيط باتفاقه مع وزير المالية على زيادة ٢٠ مليون جنيه من الاحتياطي ليس الى مجموع القروض لهيئة التعاونيات ولكن لتضاف الى ٥٠ مليون جنيه للقوات المسلحة فتصبح ١٧٠ مليونا منها ٧٠ مليونا للقوات المسلحة و ١٣ مليونا للشرطة أي ٨٧ مليون جنيه للتعاونيات على مستوى الجمهورية و ٨٣ مليونا للقوات المسلحة والشرطة واعتقد أن هذا التقسيم ليس طبيعيا ولا معقولا .

مخالفة للدستور ومخالفة للائحة المجلس

ومضى أحمد طه :

ـ ليس هذا من صلاحيات وزير التخطيط إذ لايجوز اعفاء أي مشروع من رخصة البناء وسند الملكية وليس هذا حقا ايضا لوزير الاسكان وإذا كان صندوق الداخلية هو الذي ورد ضمن البيان الاحصائي إلا أن جهاز القوات المسلحة لم يرد منه أي بيان .

ونقطة أخطر أن المادة ١٤٧ من الدستور اعطت لرئيس الجمهورية حق إصدار قرارات بقوانين وأن المادة ١٧٣ من اللائحة تنص على أن تعرض على المجلس هذه القرارات بقوانين وقد ناقش المجلس هذه القرارات ولم يوافق عليها وأعادها الى اللجنة .. وفجأة يصدر قانون من رئيس الجمهورية باعادة القانون السابق ليصدر من جديد قرارين ولايهمني هنا قضية خطأ لأحد الوزراء بقدر ما يهمني الجانب الموضوعي . لقد ذهبت هذه الأموال الى قوانين منعدمة وبنص اللائحة الدستورية كان يجب عرض هذه القوانين على المجلس ولقد راجعت المضبطة وتأكدت أنه لم يعرض على المجلس أي منها ولذلك هي قرارات منعدمة أي أن الأموال التي خصصت على غير أساس من الدستور وعلى غير أساس من القانون .

ونحن حرصا على إخواننا في القوات المسلحة يجب أن نصوب هذا الوضع مع إعادة النظر في دور هذه الصناديق . على أن يترك للتعاونيات الأموال المخصصة لها مع التوصية بالتمسك بسند الملكية ورخص البناء ولايمكن أن يترك لأي أحد أن يبنى كما يشاء بلا رخصة وبلا خط تنظيم .

ونحن لانعترض على مايمنح للقوات المسلحة وللشرطة بل أقول أعطوهم .. ولكن عن طريق قانون سليم .

لماذا رفضوا السماح لمقدم الاستجواب بالتعقيب ؟ !

ووقف الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ليرد على الاستجواب فقال أنه لم يخالف تأشيرة ولم يخالف قانونا لان الوزير لايحق له ولا للحكومة أن تضيف تأشيرة . ولكنني فقط أخطرت الجهات وما تم بين وزيرى المالية والتخطيط هو مجرد إخطار ، والوزارة لا تتعامل مباشرة بهذه القروض بل تتعامل مع هيئة التعاونيات والقوات المسلحة والشرطة تأخذان منها .

وعاد الوزير يرد من جديد ويؤكد أنه لم يخالف أي قانون . ولم يصدر تأشيرة ..

وبعد ان انتهى الوزير من رده طلب مقدم الاستجواب التعقيب وهو حق أكدته اللائحة إلا أن رئيس المجلس لم يمكنه ورفض اعطاءه الكلمة . وفي هذا مخالفة للائحة .

ويقول النائب الوفدي أحمد طه تعقيبا خاصا « لجريدة الوفد » عما حدث أن الوزير لم يرد على نقطة صرف القروض دون سند للملكية أو رخصة البناء وأحال الموضوع الى وزير الاسكان . ويضيف أنه في عام ١٩٨٠ رفض مجلس الشعب القانون الخاص بتخصيص أراضي القوات المسلحة وتحويلها من ملكية عامة الى ملكية خاصة .

وفي أغسطس ١٩٨١ صدر قرار رئيس الجمهورية بسحب المشروع بقانون من المجلس . وفي سبتمبر صدر قرار جديد لرئيس الجمهورية متضمنا ذات المواد التي تضمنها المشروع بعد إزالة الملاحظات التي ابداها النواب . وينص القانون والدستور واللائحة على عرض القرارات الجمهورية على المجلس . ومع هذا لم يتم عرضها حتى اليوم ومن ثم تصبح قرارات منعدمة .



احمد طه نائب حزب الوفد يشرح تفاصيل مخالفة وزير التخطيط للدستور وللقانون .

تصوير : السهيتي

الانفجار السكاني كارثة قومية

تحدث النائب الوفدي عبد المنعم حسين خلال مناقشته بيان رئيس الحكومة عن أخطر قضية تواجه المجتمع المصرى فقال إن الانفجار السكاني والسياسة السكانية المضطربة هي قضية اقتصادية وإجتماعية في وقت واحد . إذ كيف يعيش الشعب المصرى على رقعة لا تتعدى ٥٪ من مساحة مصر وكيف لاتكون هناك استراتيجية سكانية للحكومة حتى الآن بدليل أن بيان الحكومة لم يتطرق لهذه المشكلة . وبالرغم من جسامة هذه المشكلة فإنها لاتنال من الحكومات المتعاقبة الاهتمام الكافي .

وقال : لقد أصبح نصيب الفرد في مصر ٨/١ فدان بعد أن كان ٤/١ فدان ومازالت القرية المصرية تعيش حياة غير آدمية وتحت خط الفقر بينما تأكل منهم البلهارسيا التي لم نسمع عن أي مشروع قومي للقضاء عليها بينما نسمع عن مشروع قومي لمعالجة شلل الأطفال .

وانتقل النائب الوفدي الى الحديث عن إهدار حقوق الفلاحين بتسويق محصولاتهم بأسعار غير عادلة . ثم قال أن التعليم أصبح دوره مقصورا على تخريج الموظفين المكدسين في الدواوين وتحدث عن السياسة الخارجية فقال أنه لم يعد منطقيا الاستمرار في سياسة المهادنة والملاينة .. ولم يعد كافيا عودة سفيرنا من اسرائيل بينما يعامل سفيرها في القاهرة معاملة الاصدقاء .

وطالب النائب الوفدي باعادة تقييم الموقف الأمريكي على ضوء السياسة الأمريكية في المنطقة .

أغرب طلب لأحد نواب الحكومة

بمجرد ان انسحب جميع نواب الوفد من القاعة وقف العضو ممدوح دراز ، وطني ، ليقترح اقتراحا غريبا لم يحدث في أي برلمان في العالم فقد أراد ان يعاقب نواب الوفد على اعتراضهم ثم انسحابهم من الجلسة وقال [illegible]

الحديث أو المناقشة وقال انه يجب أن تكون العقوبة ٣ الى ٤ أن تعطى الكلمة لعضو من النواب [illegible] أن تعطى لثمانية أعضاء من الحزب الوطني [illegible]

واجب وطني

اختي المواطنه المصرية :
ربة المنزل ..
الطالبة
الفلاحة
العاملة
المثقفة ..

ان مباشرة الحقوق السياسية مسئولية وطنية ، يأتي بها شهر ديسمبر من كل عام . ليذكرنا بمباشرة حقنا للقيد في جداول الانتخابات . وهذا تكليف يفرضه الوطن على جميع ابنائه ذكورا واناثا .

إن القيد في جداول الانتخابات من اوائل اثبات الذات والانتماء للوطن .

ان حقوقك السياسية التي نلتها بكفاح الرائدات الاوائل للحركة النسائية في مصر تحتم عليك مباشرة هذه الحقوق تأييدا للمساواة في الحقوق السياسية للمرأة واعلاء رأى المرأة في الانتخابات كناخبة او منتخبة . واتاحة الفرصة امام اكبر عدد من سيدات مصر لممارسة العمل السياسي من خلال الصوت الانتخابي ان مصر تدعوك لتحمل مسئولياتك ، نحو بناء حياة ديموقراطية سليمة . وذلك بالمشاركة ومباشرة حقوقك السياسية ، والحرص على القيد في جداول الانتخابات .

اختي المواطنة : الدعوة مفتوحة في جميع اللجان المختصة في دائرة اقامتك لكي تقيدي اسمك في جداول الانتخابات فعلى كل من بلغت السن القانونية ، ١٨ ، ان تتقدم بطلب الى اللجنة المختصة في دائرة اقامتها لتقوم بقيد اسمها في جداول الانتخابات ، إن لم يكن سبق قيده ، وتتسلم تذكرة انتخاب .

وجميع اقسام الشرطة بها لجان انتخاب . اختي المواطنة لاتتخلفي عن هذا الواجب الجليل وساهمي في بناء الوطن من اجل مصر والاجيال القادمة والله ولى التوفيق .

عواطف والى .

الجزارون يرفضون نقل السلخانة إلى البساتين

مئات العمال والتجار ترتبط أعمالهم وأرزاقهم بالمدبح

مشروع نقل السلخانة الى المجزر الآلى بالبساتين — يلقى معارضة شديدة من كل الأطراف .. الجزارون كبارا وصغارا .. العاملون بالسلخانة .. أصحاب المحلات .. الكرشاتية والكوارعية والمسامط والكبابجية وجميعهم يعيشون على وجود المذبح الى جوارهم حتى أهالى المنطقة ساخطون على هذه الفكرة السلخانة ليست هي عنابر الذبح او ذلك السور الكبير والاطباء والعاملين والجزارين فقط لقد أصبحت حيا باكمله ! وان اردت ان تنقل السلخانة فعليك ان تنقل حى المدبح بالكامل ! مدارسه محلاته التجارية التى تعتمد على ناتج الذبح . مرافقه السوق الملاصقة للسلخانة . مساكن لهذا العدد الهائل . مستشفى لاسعاف الحالات الطارئة التى يتعرض لها العاملون . حظائر للماشية . وكالات للتجار .

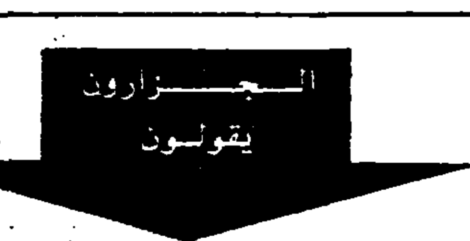
المسئولون يقولون : صرف قرش واحد على نظافة السلخانة .. حرام !



مئات المحلات التي تعتمد على قربها من السلخانة تنتشر في الحي .. هل ستنتقل هي الاخرى ؟

المعلم زينهم يتحدى الحكومة

هذه الصورة نهديها لوزير الداخلية .. الذى ينادى بالانضباط فى كل مكان .. فى أثناء حوار « الوفد » مع مدير المجزر دخل احدهم مهرولا .. اجش الصوت ضخم الجثة يحمل وسلم البلطجة على احد خديه .. طعنة سكين .. دخل الى المكتب وعندما علم بالسبب قال بالحرف الواحد « المدبح مش هيتنقل ولا رئيس الوزارة هينقل المدبح » .. واصدر فرمانا همايونيا بمنع التصوير او التحدث مع أحد واتضح ان المعلم زينهم هو فتوة المدبح الذى يفرض اتاوة منتظمة على العاملين فى السلخانة وانه كان له شرف الخدمة ضمن بلطجية السيدة نوال عامر فى الانتخابات الاخيرة



نقل المدبح يؤدى إلى .. ارتفاع أسعار اللحوم

تعطل المجزر الآلى بالمنصورة والشرقية فلماذا نكرر تجربة فاشلة ؟

د . محمود عبد المجيد
مدير مجزر القاهرة

سلامة هجينة
رئيس رابطة الجزارين

تحقيق
محمد الشربينى
تصوير : السهيتى

المصريون بطبيعتهم يميلون الى الاستقرار . ويصعب عليهم تغيير مكان معيشتهم بسهولة . ولاتهون عليهم العشرة حتى لو كانت عشرة الحيوان . وقد عاش الناس فى هذه المنطقة جيلا بعد جيل لمئات السنين منها أكثر من مائة سنة بجوار السلخانة .. مائة سنة من العادات والتقاليد الموروثة .. والطابع الخاص المميز للحى .. أصوات الماشية وقطعانها متوجهة الى السلخانة .. رائحة اللحوم تنتشر فى المنطقة .. عشرات المحلات بل والمئات التى تعتبر رأسمالها هو قربها من المدبح . أين تذهب كل هذه المحلات ؟

أحد كبار الجزارين يؤكد انه ينام فى المنزل وبه الحظيرة الخاصة بالمواشى والتى لايستطيع ان ينام بعيدا عنها .

الجزارون يسوقون أكثر من سبب كمبرر لبقاء السلخانة فى مكانها :

● طبيعة العمل تحتاج لوجود المعلم بجوار العمل . الذبح فى السلخانة يبدأ فى الثالثة صباحا — كيف يصل صاحب العمل للمكان الجديد ؟! فى السلخانة المنزل ملاصق تماما .. دقيقة واحدة تكفى لوصوله . حتى أثناء النهار .. وأثناء وصول المواشى حية قد تصاب إحداها بكسر أو تقع أخرى من السيارة .. المسافة بين الحظيرة والسلخانة كافية لانقاذ الموقف وسرعة تلافى أثر الحادث . ماذا يحدث لو كانت الحظيرة فى مكانها بالمدبح والمجزر فى البساتين ؟!

حتى ولو نقلت الحظائر للبساتين . فسوف ترتفع تكاليف النقل الى الضعف وهو ماسيزيد التكلفة ويرفع سعر اللحوم .

● العمال أنفسهم مشكلة ! من أين ستوجد لهم مساكن فى المنطقة الجديدة ؟! وهل ستكون معقولة بالنسبة لمساكنهم السابقة ؟ والتى يتراوح إيجارها بين جنيهين وثلاثة لانهم يسكنونها منذ زمن بعيد وبايجار قديم ! ولو ظلوا فى مساكنهم الحالية فالمشكلة فى المواصلات التى تنقلهم الى المجزر الساعة الثالثة صباحا !

لن نبيع لحوما مثلجة !

● طريقة البيع هنا أن يدخل جزار الدكان حظيرة جزار السلخانة ويختار النبيحة التى تعجبه ليتم ذبحها لحسابه . فى حالة إجبار الجزارين على الذبح الآلى يقولون ان الزمام سيفلت من أيديهم وتكسد تجارتهم . فهم لايعرفون متى يذبحون ومتى يخرجون بذبائحهم ؟ وهل سيبيعون يوميا كل مايذبحونه ؟ أم سيتعرض جزء منها للتلف ؟ هناك ثلاجة لتخزين اللحوم الفائضة .. نعم ولكن ؟ هم بذلك سيكونون كالجمعية ، يبيعون لحوما مثلجة — بالإضافة إلى أن هذا سيرفع سعر التكلفة ٣٠ جنيها فى النبيحة الواحدة .

● المجزر الآلى — كما يقولون الجزارون — لايصلح لكل الذبائح والا كانوا ذهبوا اليه . فالذبائح كلها بوجه عام تتعرض بسبب الذبح الآلى لخسارة سببها كمية اللحم التى تخرج مع الجلد أثناء عملية السلخ والتى تكون كبيرة فى الخروف ولاتقل عن ٥ كيلو فى العجل بما يوازى ١٦ جنيها ونصفا بسعر الجملة وسيتم تحميلها على سعر كيلو اللحم بالطبع .

● المجازر الآلية مخصصة أصلا للشركات الكبيرة كما هو الحال فى أوربا . أما هنا فالسلخانة تعتمد على الذبح الفردى . هناك من يذبح رأسا واحدة أو خروفا على الأكثر ، وهناك من يذبح العشرات والذبح الآلى يتم بكميات كبيرة توضع فى الثلاجة فكيف تتم التفرقة بين ذبائح كل جزار . أليس من المحتمل أن يتسلم كل جزار ذبائح الآخر على اختلاف أوزانها طالما اتحدت فى الصنف .

لماذا لاتستعمل الحكومة مجزرها

● هم — الجزارون — يقولون أيضا أن كمية القطاع العام تكفى لتشغيل المجزر الآلى ويتساءلون لماذا لاتستقل الحكومة بمذبوحاتها وتترك عنابر السلخانة التى تشغلها الآن ؟ لماذا لا تذهب الحكومة لمجزرها الآلى طالما ترى انه الافضل ؟!

● هم متخوفون أيضا من قدرة المجزر الآلى . فقد ذهبوا ورأوه . ويقولون إن منبوحات المؤسسة — حكومية — ٢٠٠ رأس فى اليوم يبدأون فيها من التاسعة صباحا ولاينتهون منها قبل السادسة مساء . فأين إذن مكان القطاع الخاص ومذبوحاته اليومية التى تصل الى ٣٠٠٠ رأس من جميع الاصناف ؟ ثم مخلفات ونواتج الذبح سريعة التلف . والمجزر الآلى غير مجهز للتعامل معها . كما أن هناك سوقا بجوار السلخانة لبيع النواتج فورا حتى لاتفسد . وحتى لو أقيمت سوق بجوار المجزر الجديد .. هل مواصلات البلد تشجع أحدا على الذهاب لهذا السوق فى البساتين ؟!

المجازر الآلية فشلت فى المنصورة والشرقية !

● أحد المعلمين يتذكر يوما كان متعاقدا فيه على رفع « أسقاط » شركة اللحوم . وأكل أحد العجول قطعة حبل وعندما خرجت مع الفضلات تسببت قطعة الحبل فى انسداد مجارى المجزر الآلى لمدة ٧ ساعات كاملة ! ويومها أراد د . العوضى مدير المجزر ارسال العامل للنيابة ! ويتساءل الجزار : هل هذا الصبى الذى ترك العجل يأكل الحبل هو المسئول أم ان المقاول الذى نفذ مجارى المجزر التى لم تحتمل الحبل هل الذى يستحق الذهاب للنيابة ؟!!

وأضاف الجزار انه لايستطيع أن يحضر بضاعته ويذبحها ثم يراها تفسد أمامه . ثم ألم يتعطل مجزر المنصورة الآلى وكذلك مجزر الشرقية ؟! الم يعودوا بعد فشلهما الى المجازر اليدوية ؟! هل ننتظر لنذهب ونجرب ثم يفشل المجزر الآلى ونعود لليدوى ؟!

● السلخانة الآن صورتها من الداخل سيئة جدا ، وأبسط دليل هو ماحدث عندما ذهبنا للتصوير من الداخل .. فرفضوا ! وقالوا ممنوع بأمر المحافظة ! وعلق أحدهم — واسمه د . على — قائلا : أنت لو دخلت جوه مش حيجيلك نفس تصور ، ولاتاكل لحمة تانى !



الآف الأسر تعيش على تجارة نواتج الذبح التى تخرج مباشرة من السلخانة الى السوق المجاورة

الغريب أن الاطباء يعترفون بسوء حالة السلخانة وأن الميكروبات تهدد حياة الملايين بسبب استمرار الذبح فى ظل ظروف غير صحية بالمرة ولكن عندما تسالهم فالرد بكل بساطة : ياعم إحنا حنعمل ايه .. يعنى الحكومة مش عارفه !

الجزارون يؤكدون أنهم حاولوا أكثر من مرة مع المسئولين من أجل تنظيف المدبح ، وفى كل مرة يقدم المسئولون وعودا فقط وعودا !

أحد كبار الجزارين يؤكد انه يدفع ٣٠ جنيها للعامل ليمد له « حنفية » المياه اللازمة للذبح .. وذلك ببوس اليد .

آخر يقول أن احد المسئولين بمحافظة القاهرة ويدعى أحمد حسن قالها لهم على بلاطة ان ترك السلخانة بهذه الحالة القذرة مقصود به ارغامهم على الانتقال للمجزر الآلى بالبساتين .

المحافظة تقول : النظافة حرام !

الدكتور محمود عبدالمجيد العمرانى مدير السلخانة يعترف بسوء حالة السلخانة ويقول انه ذهب للمسئولين بالحى لا ليطلب إصلاح حال السلخانة ولكن فقط نقل عربات « دقشوم » إلى أرض السلخانة لتسويتها حتى تستطيع العربات أن تسير ، بعد أن انقلبت اكثر من عربة باللحوم . فكان رد المسئولين : « أى قرش يدفع فى السلخانة حرام » !

● فى الماضى كما يقول الجزارون والدكتور عمرانى ، كانت هناك شركة تقوم بعملية النظافة ورفع المخلفات الحيوانية ومنها « الفرث » وهو مادة قلوية تأكل الارض وهو سبب ما آل اليه حال أرض السلخانة . هذه الشركة كانت تستفيد بالمخلفات فى إنتاج السماد لكنها منذ أن انضمت للمحافظة بدأ الاهمال فى النظافة .

كل أسبوع يتجمع مايعادل حمولة ٣٠ سيارة نقل بقايا ومخلفات والمفروض أن تحضر السيارات لرفعها اسبوعيا ولكنها لاتحضر . د . عمرانى مدير المجزر يقول : ذهبت للواء محمد المجذوب رئيس الحى الذى قال لى : انك لاتتبعنى وان مبلغ الـ ٤٠ ألف او الـ ٥٠ ألف جنيه شهريا ايراد السلخانة يذهب للمحافظة وليس للحى . واضاف اننى لاأتبعه ولكن أتبع مديرية الشئون البيطرية بوزارة الزراعة وهناك قالوا لى ان رئيس الحى بيصرفك ! لاأنا طايل هنا ... ولاطايل هناك ..!

وساطة وفدية للحل

عبدالمنعم فرج عضو مجلس الشعب « الوفدى » عن السيدة زينب تابع الموضوع من البداية . جلس مع صغار وكبار الجزارين واستمع لمطالبهم . وذهب لمدير السلخانة .. واستمع معنا لردوده .

اقترح النائب الوفدى على الجزارين دفع رسم ٥٠ قرشا إضافية مؤقتة على كل نبيحة لاجل نظافة السلخانة فقالوا : الرسوم التى ندفعها أصلا وهى ٣٥٠ قرشا عن كل نبيحة المفروض أنها للنظافة . وقد كانت ٢٧ قرشا منذ سنوات قليلة ، ارتفعت أكثر من مرة بحجة النظافة وجمعوا منا ١١٣ ألف جنيه أيام د . شعراوى وضحكوا علينا واحضروا فرشة ودهنوا العنابر بالجير ! فهل دهان العنابر بالجير يتكلف ١١٣ الف جنيه ؟! النائب الوفدى عبدالمنعم فرج فى النهاية استطاع إقناع الجزارين بان يكون المبلغ مؤقتا وبالاتفاق مع المحافظة لتنظيف المدبح وعرض الامر على مدير المجزر الذى قال ان رئيس الحى اللواء المجذوب اكد انه على استعداد لتنظيف السلخانة بكامل معداتها واصلاحها لو اعطيناه ربع إيراد المدبح فاذا ماخصصنا له هذا المبلغ ، أعتقد انه سيكون عند وعده باصلاح أحوال السلخانة !

دوام الحال من المحال فى الاسكندرية ..!



احدى محطات الاتوبيس بالاسكندرية وقد تحولت الى خرابة تتجمع فيها النفايات ..

ناتج الحفر فى أحد شوارع الاسكندرية وقد ارتفع الى مستوى الدور الثانى

الاسكندرية .. عروس البحر المتوسط فى كل العصور .. التى كانت تتباهى على جميع مدن القطر المصرى بنظافة شوارعها .. هذه المدينة العريقة التى كانت تجذب زوارها على مر العصور باتساع شوارعها وانسياب المرور فيها .. ولان دوام الحال من المحال .. فقد امتدت يد الاهمال على العروس الجميلة فاحالتها الى عذاب يومى يعانى منه مواطنو الاسكندرية واستحال الجمال الى قبح وبدا رونق الاسكندرية وبهاؤها يتراجع امام جحافل الحفر والردم والخردة والسيارات القديمة والبراميل الفارغة التى تتراكم فى قلب الثغر .. وتنتشر فى أهم الشوارع التى كانت فى الماضى مثالا للنظافة والجمال .. ولكن دوام الحال من المحال .

(عدسة : عين الصقر)

تضيقون حتى بالتعبير عن الشكوى ؟!

بقلم : د . محمد عصفور

فى سنة ١٩٦٨ كانت جراح شعب مصر من هزيمة ٦٧ الشائنة لا تزال تنزف بغزارة . وكان الناس حيارى فى سبب هزيمة « أقوى قوة ضاربة فى الشرق الاوسط » . (حسب التصريحات العنترية لبعض قادة الإسلحة وهزيمة نظام عسكرى وعد الامة بان فى مقدمة أهدافه اقامة جيش وطنى قوى .. وقد تصورت أن هذا الوقت مناسب لنشر كتاب « لماذا الحرية » أؤكد فيه أن السبب الأول للهزيمة — ومصدر كافة العلل التى كان يعانى منها النظام — هو ضياع الحرية .. ولم أندهش عندما صادر نظام استبدادى — فى المطبعة — كتابا يدافع عن الحرية ، ولكننى عجبت لتوقيت المصادرة ، حيث تمت يوم اذاعة بيان ٣٠ مارس الذى كان وعودا مسرفة باسترداد الشعب حريته بعد أن قصمت الهزيمة ظهر نظام جائر ..

ومن المؤسف أن نظام الحكم منذ يولية ١٩٥٢ وحتى بعد هزيمه ٦٧ ، وحرب أكتوبر ٧٣ لم يتخل أبدا عن سياسته القمعية وكراهيته الشديدة لاى تعبير شعبى عن الغضب أو السخط أو الاعتراض على موقف السلطة من كارثة قومية أو تحديها للشعور العام أو استفزازها للجماهير ... ولهذا السبب درجت الحكومة على إدانة أية مظاهرة أو مسيرة احتجاج . واتهام أى سخط جماهيرى بانه مؤامرة تبرتها العناصر اليسارية أو المعارضة الحاقدة . وعندما يؤمر البوليس بقمع الشعب بلا انسانية ولا رحمة ، تنسى كل حكومة أنها هى البادئة بالعدوان والارهاب ، وأن من يتساقطون نتيجة « الحرب » التى تشنها قوات الأمن المركزى هم ضحايا معركة فرض على المتظاهرين أن يخوضوها دفاعا شرعيا عن النفس .. ومع ذلك يقدمون الى المحاكمة كمجرمين ومتامرين على قلب نظام الحكم ! .. وفى غمرة البيانات الحكومية والبلاغات الرسمية تضيع حقيقة مسئولية نظام الحكم عن كل ما جرى .. ولنلق نظرة سريعة على بعض الاحداث :

مظاهرات الطلبة فى ١٩٦٨ ... ألم تحرض عليها هزيمة ١٩٦٧ وخيبة أمل الشباب فى نظام ثورى وعده بالتحرر فاذا به ينهزم هزيمة مخزية أمام دويلة من المهجرين وشذاذ الآفاق ... ثم يعتم هذا النظام المهزوم على أسباب الهزيمة . وما اذا كانت تتدرج فيها الخيانة . ورغم جسامة الاتهام وفظاعته يكون هناك اصرار الحكام على عدم التحقيق فى اسباب الهزيمة ومعاقبة المسئولين عنها ؟ .

● ومظاهرات الطلبة والشعب فى عام ١٩٧١ التى كان يعد الرئيس السادات بانه عام الحسم لمسح عار الهزيمة ... ألم تكن هذه المظاهرات تعبيرا عن تسويف النظام فى تحرير سيناء بتعلات واهية ليس من أغربها « الضباب » ؟! حتى تندر الناس وقتها بانه ضباب الدخان الازرق الذى يتصاعد فى جلسات الانس ويشعشع فى الامخاخ !

● ومظاهرات الجوع فى باب اللوق ١٩٧٥ ، ثم الانتفاضة المشهورة فى ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ . (والتى كان الرئيس السادات يصمم على وصفها بانتفاضة الحرامية) .. وإحداث كفر الدوار الاخيرة .. وكلها ردود فعل لقرارات أو تصرفات استفزازية من جانب الحكومة ، لا تترك مجالا لتفكير أو صبر لدى جماهير الشعب والعمال لان يدخلوا فى حوار مع الدولة ، وقد بلغ بهم العجز حدا أياسهم من أن تنقذهم الدولة من نيران الأسعار المجنونة بجانب قلة الدخل .. بل أنهم يرون الدولة تظاهر المتحكمين فى أقوات الشعب والمسيطرين على الخدمات العامة !.. فهل تنتظر الدولة — وهى مصدرة القرارات الاستفزازية — أن يرضخ المطحونون للقهر ، دون شكوى أو تململ ؟ !.. وهل تعد الشعوب — فى منطق هؤلاء السادة — مطية ذلولا تضرب أو تنخس فلا تتململ ، أم أننا بشر نتالم فنعبر عن هذا الالم ولو بالصراخ ؟! إن علة نظام الحكم منذ يوليو ٥٢ تكمن فى نمط التفكير الذى أعتنقه حاكمان سابقان واعتبراه الأسلوب الأمثل فى التعامل مع الشعب وحكمه ... ومنذ بداية حركة الجيش ، كان الاتجاه السائد هو فرض النظام بصرامة وطلب الطاعة بلا قيد ولا شرط .. وكان من مظاهر هذا الاتجاه : الشرعية الثورية (أى عدم تقيد الحاكم القائد بقانون) ، والغاء الأحزاب السياسية وفرض التنظيم الواحد تعبيرا عن معاداة أية معارضة ! وحتى بعد تغير الأوضاع بحركة التصحيح ظل قائما تجريم الاضراب أو التظاهر السلمى على الرغم من أن هذين المظهرين من مظاهر التعبير عن الاحتجاج أو الشكوى ، حقان دستوريان وحريتان أساسيتان فى كافة الدول الديمقراطية .. ولو أن نظام الحكم تخلى عن نمط تفكيره ، وأقر بمشروعية هذين الحقين ، ولم يجيش البوليس ويطلقه على الشعب كجيش محارب مع أن المفروض أن البوليس هيئة مدنية تحمى الشعب ولا تحاربه — ولو أن نظام الحكم اتخذ موقفا ديمقراطيا حقيقيا . فلا يصطنع هو المظاهرات المؤيدة والمدفوعة الأجر ويباركها ، بينما يجرم تعبيرا سلميا وبريئا عن الغضب أو السخط .. لو أن نظام الحكم فعل ذلك .. لأعاد بينه وبين الشعب جسور الثقة التى نسفها نمط للتفكير وأسلوب للحكم لا يأتلفان مع نظام حكم مدنى ديمقراطى .. ولا مع مواثيق حقوق الانسان ..

لكل شيخ طريقة !

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

ماذا يمكنك ان تفعل اذا فشل طبيب فى علاجك فتدهوت صحتك وساءت حالتك ؟

السلوك الطبيعى ان تستبدل الطبيب بغيره فلكل طبيب قدره .. ولكل طبيب أسلوب .. وكذلك الأمر تماما فى الحكومات والسياسات .. فلكل حكومة قدرة ولكل حكومة سياسة .. وعندما تفشل حكومة فى علاج المشكلات المطروحة فمن حق الشعب ان يطالب بتغييرها واستبدالها .. ولكن حكومة الحزب الوطنى لا تقتنع بهذه البديهية ولا تسلم بقصور سياستها وضعف أساليبها على مواجهة المشكلات المطروحة ..

حكومات الحزب الوطنى تريد ان تحتكر العلاج على طريقتها وباسلوبها الذى لم يتغير منذ أكثر من عشر سنوات .. وتريد ان توهم الناس بقدرتها على العلاج وتبشرهم دائما بنجاح الدواء وقرب الشفاء !

ونحن نقول ان الجسد المريض لا تنفع فيه سياسات الحكومة ولا أساليبها المتخبطة فى العلاج .. فهذه السياسات والأساليب هى ثمار مدرسة الحزب الوطنى وحصيلة التربية الشمولية فى التفكير والتدبير ..

ونحن لا نزرع الياس فى حكومات الحزب الوطنى ولكننا نقدم مرة أخرى الدليل الموضوعى على ان هذه الحكومات ما زالت على مبادئها القديمة فى الحل والعقد ..

والدليل هذه المرة من واقع سياسة القروض الخارجية التى تحصل عليها الحكومة ثم تعجز عن استعمالها .. أو توجهها لغير الاغراض التى خصصت لها ..

خذوا مثالا صارخا من وزارة الصحة وبالذات من مؤسستها العلاجية بمحافظة القاهرة .. لقد حصلت هذه المؤسسة على قروض خارجية لمشروعات بناء مستشفيات جديدة بالقاهرة على الوجه الآتى :

١ — مشروع مستشفى الهلال الأحمر :
حصلت المؤسسة على قرض قيمته مائة وتسعون مليون فرنك فرنسى منذ ١٩٨١/٤/٢٤ ولم يتم انجاز شىء فى هذا المشروع حتى الآن .

٢ — مشروع مستشفى الهرم :
حصلت المؤسسة على قرض قيمته خمسة عشر مليون جنيه استرلينى من بنك ميدلاند البريطانى فى ١٩٨٢/٩/٧ ، وقبله قرض آخر من الحكومة البريطانية ، قيمته مليون ومائتا الف جنيه استرلينى فى ١٩٨١/١٢/٥ وفوق ذلك منحة من دولة قطر قيمتها مليون ونصف مليون دولار وبالمناسبة أودعت هذه المنحة فى حساب خاص ولم تدرج فى الحسابات الختامية للمؤسسة !!

٣ — مشروع معهد ناصر للعلاج بطريق الكورنيش :
حصلت المؤسسة من أجل هذا المشروع على قروض وتسهيلات قيمتها مائة مليون فرنك فرنسى بموجب بروتوكول موقع فى ١٩٨٠/١١/١٦ وحصلت أيضا على قرض حكومى فرنسى بمبلغ سبعين مليون فرنك بموجب بروتوكول موقع فى ١٩٨٠/١١/٦ وأخيرا حصلت على قرض فى شكل تسهيلات قيمته ٢١ مليون فرنك فرنسى فى ١٩٨١/٥/٨ .

هذا مثال واحد لقروض عقدتها مؤسسة واحدة من مؤسسات وزارة الصحة لانجاز عدد من المستشفيات الهامة فى العاصمة .. وعلى الرغم من مرور سنوات عديدة على هذه القروض الخارجية فلايزال الانجاز متوقفا .. وما زالت مصر تتحمل أعباء هذه القروض وفوائدها الى ان ياذن الله باستعمالها فى أغراضها .. أوردها لاصحابها .. والبقية تاتى !!

الادهى والامر من كل ذلك هو استخدام بعض مبالغ هذه القروض فى صرف مكافات وبدلات على العاملين بهذه المؤسسة باسم هذه المشروعات .. وايداع المنح الحكومية — كمنحة دولة قطر — فى حساب بنكى خاص مقابل فوائد .. وعدم الاشارة اليها أو الى فوائدها فى الحساب الختامى للمؤسسة رغم أنف القوانين المالية المعمول بها !

هل تغير شىء اذن فى سياسات الحكومة أو اساليبها ؟!

الم تكن هذه الاساليب والسياسات هى المسئولة عن عدم استخدام كثير من القروض ... واهدار الملايين من الاموال المقترضة ؟!

ثم أين الجهاز المركزى للمحاسبات .. وأين رقابته على المال العام ؟!

السنا محقين فى القول بان الحكومة ما زالت متمسكة بمنهجها .. وان دار لقمان لا زالت رغم تغير الوجوه على حالها ؟

وهل من واجبنا ان نتفاءل ونصفق لحكومة الحزب الوطنى ونحن نرى منها هذا التسيب وهذا الانحراف فى كل موقع ؟!

وعذرا لحكومة الحزب الوطنى اذا ماخيبت امالنا فى سياستها .. فنحن لا نرى الاصلاح على طريقتها .. بل على طريقتنا .. ولكل شيخ طريقة !!

وسط صمت اعلامى قــومى .. انعقد هذا المؤتمر الهام فى المنيا لبحث مشكلة:

انقراض الأرض الزراعيـة

نصيب الفرد هبط من ¼ إلى ⅛ فدان

المخاطر التى تهدد أرض مصر :

● زحف الصحــراء
● فقدان الخصوبة ● التجريف
● مخلفات المجارى والمصارف
● سوء إستخدام الأسمدة
● مخلفات المبيدات الحشرية

لابد من سرعة التحرك قبل فوات الأوان للعمل على منع انقراض الأرض الزراعية .

كتب محمد الشربينى :

وسط صمت اعلامى قومى انعقد أخطر مؤتمر قومى لدراسة مشاكل تدهور الاراضى المصرية . عقد المؤتمر بكلية الزراعة بجامعة المنيا وضم أكثر من مائة باحث وخبير فى علوم الاراضى والعلوم المرتبطة بها ، وناقش ستين بحثا حول اسباب تدهور الارض وضعف خصوبتها .

قرع المؤتمر ناقوس الخطر أمام ما يواجه ارضنا الزراعية من تدهور وفقدان الخصوبة وزحف الصحراء وانجراف وتجريف الارض وتعرضها للتلوث بفعل صرف المجارى ومخلفات المصانع فى النيل وكذلك التلوث الناتج عن استخدام مبيدات الافات والاستخدام السىء للاسمدة . حتى ان نصيب الفرد فى مصر من الرقعة الزراعية انخفض فى السنين الاخيرة من ربع فدان الى ثمن فدان « مؤتمر الفزع الاكبر » .. هذا هو الاسم الذى اطلقه بعض الصحفيين على المؤتمر القومى الاول لدراسة مشاكل تدهور الاراضى ونظرة سريعة لما انتهى اليه المؤتمر الاول والذى عقد سنة ١٩٨٢ بجامعة المنيا ايضا تؤكد ان الاسم فى موضعه تماما :

● حدد المؤتمر الاول المشاكل التى تسبب تدهور الاراضى المصرية فى :

- ارتفاع مستوى المياه الجوفية وانتشار الاملاح والقلويات .
- تدهور خصوبة الاراضى .
- زحف الصحراء على اطراف الوادى والدلتا .
- انجراف الاراضى .
- الاستعمالات غير الزراعية للارض .
- التلــــوث .

● قدر المؤتمر الاول المساحات المتاثرة بارتفاع مستوى الماء الارضى والملوحة والقلوية بانها ٣ ملايين فدان اكثر من نصف المساحة المنزرعة . تصل خسارة مصر من الانتاج بسبب ذلك الى ٢٠٪ من اجمالى الانتاج اى ما يساوى الانتاج الكامل لمساحة ٦٠٠ ألف فدان .

● اثبت المؤتمر ايضا ان كل المساحة المنزرعة تعانى بصورة او باخرى من تدهور فى خصوبتها . وتلك المشكلة تفقد بسببها ١٠٪ من الانتاج وهو ما يساوى الانتاج الكامل لمساحة ٦٠٠ ألف فدان اخرى .

● اما المساحة المتاثرة بهجوم الصحراء فقد قدرها المؤتمر بمساحة ١,٧ مليون فدان نفقد بسببها ما يعادل انتاج ٣٠ ألف فدان من اجمالى الانتاج الزراعى .

● هذا بخلاف صور الفقد الاخرى التى لم يستطع المؤتمر حسابها بسبب عدم توافر المعلومات وتتمثل فى انجراف الاراضى وتجريفها وتبويرها وتلوث الاراضى وكذلك استغلالها فى البناء .

● اكد المؤتمر الاول انه رغم ما تم من استصلاح مساحة حوالى مليون فدان حتى الآن الا ان المساحة المنزرعة لم تزد بل قلت !! نتيجة لاستنزاف مليون فدان من الاراضى القديمة كانت كاملة الانتاج ، فى حين أن المساحة الجديدة رغم انها تمثل ١٥٪ من جملة المساحات المنزرعة ، إلا أن انتاجها لا يزيد على ٢٪ من جملة الانتاج الزراعى وهذا يعنى ان المليون فدان المستصلحة لا تمثل فى الواقع اكثر من ٢٠٠ ألف فدان اذا تكلمنا بمعيار الانتاجية . وهذا يعنى ان المحصلة النهائية فقد انتاج ٨٠٠ ألف فدان .

●● بالنظر الى الفقد فى الانتاج الزراعى الناتج عن صور تدهور الاراضى المذكورة نجد اننا نفقد سنويا ما يوازى الانتاج الكامل لمساحة ٢ مليون و ٣٥٠ ألف فدان اى اكثر من ثلث إجمالى الناتج القومى فى قطاع الزراعة .

فى ضوء كل هذا أصدر المؤتمر الاول اكثر من عشر توصيات رئيسية تفرع منها اكثر من ٣٠ توصية أكدت جميعها خطورة ما تتعرض له الاراضى المصرية وضرورة الحفاظ عليها وحمايتها من العوامل الطبيعية والعوامل الوضعية التى هى من صنعنا نحن .

كما طالبت توصيات المؤتمر الاول بالعمل على توفير الاجهزة والمعلومات وتحسين نظم الرى والصرف وتطوير الدراسات الزراعية والهندسية وتوفير كل ما من شأنه حماية الارض من التدهور . كان هذا منذ اكثر من سنتين وبالتحديد فى فبراير ١٩٨٢ والآن وفى نوفمبر ١٩٨٤ اجتمع المؤتمر القومى الثانى لدراسة مشاكل تدهور الاراضى فماذا وجد ؟

من سىء الى أسوأ !!

نعم .. من سىء الى أسوأ وهذا ما تؤكده المناقشات التى دارت فى المؤتمر الاخير والتى نستطيع ان نستخلص منها الحقائق التالية عن وضعنا الزراعى وحالة أرضنا الزراعية

● تدهور الاراضى بدأ يصيب الاراضى الجديدة وليس أراضى الوادى والدلتا فقط .

● عدم كفاءة نظامى الرى والصرف ومسئوليتهما المباشرة عن تدهور الاراضى . ويكفى ان نعرف ان الاف الافدنة من أجود الاراضى الزراعية تتدهور بسبب عدم وصول مياه النيل لها نهائيا . على سبيل المثال : مركز ابوتيج حيث مجموع الاراضى الزراعية به ٢٨ ألف فدان منها ١٤ ألف فدان لم ترو بمياه النيل منذ انشاء السد العالى حتى الآن !! يحدث هذا بينما ٣٥ ٪ من مياه الرى تضيع علينا الى البحر سنويا من خلال المصارف بسبب سوء نظام الصرف .

● ان غياب الطمى لم يحرمنا فقط من إضافة اراض جديدة ومن العناصر المغذية للتربة ، بل يهدد ارضنا بزحف الصحراء .

● عدم اتزان السياسة السمادية والافراط فى استخدام ملايين الاطنان منها .

● استخدام مبيدات الافات بصورة هوجاء بدون دراسة اثارها السيئة سواء المباشرة أو الناتجة عن المبيد بعد تحلله مما يهدد النبات والاراضى والانسان والحيوان .

● ضعف نظام الارشاد الزراعى .

● نظام الصرف المغطى لا يصلح اطلاقا فى الاراضى الملحية .

● ان صرف مياه المجارى ومخلفات المصانع فى النيل والترع من جهة وفى مياه المصارف الزراعية من جهة اخرى خطر جسيم يحدث ليل نهار ويهدد صحة الانسان والارض والنبات والحيوان بالاضافة الى انه يحرمنا من استثمار مياه المصارف فى استصلاح الاراضى وهو ما أثبتت الابحاث المصرية امكانه وجدواه .

● عدم وجود اى معلومات او بيانات زراعية دقيقة تساعد الباحثين .

● عدم جدوى المقررات الزراعية والهندسية الجامعية الحالية وضرورة تطويرها لمسايرة الواقع الزراعى .

● عدم وجود اى تنسيق بين الاجهزة والهيئات العلمية والعملية المتعلقة بالزراعة والمسئولة عنها .

● ان الخطر الذى يواجه مصر هو ان الزراعيين يفكرون فى واد .. ورجال الرى يفكرون فى واد ثان ..

توصيات متشابهة !!

بعد ٣ ايام من المناقشات المستمرة من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء فى بعض الاحوال وخلال ٥ جلسات غير جلستى الافتتاح والختام انتهى المؤتمر لصياغة توصياته الجديدة والتى لم تخرج عن التوصيات القديمة فى شىء . فالتدهور كما هو والمشاكل الزراعية المختلفة لم تحل بل تزيد والاخطر ان نقص المعلومات اللازمة لادراك الموقف غالبة عن الباحثين مما يصعب من مهمتهم فى البحث عن الحلول مما يثبت ان اى تحسن لم يطرأ على الوضع المتدهور للاراضى المصرية رغم مرور اكثر من عامين على المؤتمر الاول . وان دل ذلك على شىء فانه يدل على حقيقة ناقشها المؤتمر الثانى وما ذكره الدكتور عاطف كشك رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر فى خطاب الافتتاح : « ان العلاقة بين العلماء والفنيين والمتخصصين من جهة ، والمخططين من جهة ثانية ، والسياسيين او صانعى القرارات من جهة ثالثة مختلفة أشد الخلل !! فهى علاقة ضعيفة ، والثقة غير متوفرة بشكل كاف والمسئولية فى ذلك موزعة بين الاطراف المختلفة . فاحيانا يتجاهل العلماء الظروف الاقتصادية والسياسية وكثيرا ما يتجاهل السياسيون آراء العلماء والمتخصصين » .

حول المؤتمر

● اعتذر عن عدم الحضور فى آخر لحظة د . يوسف والى وزير الزراعة بسبب اجتماع الامانة العامة للحزب الوطنى . كما أوفد وزير الرى عصام راضى ، د . محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية نائبا عنه

● تخلفت جميع الصحف القومية عن حضور المؤتمر القومى ! باستثناء مجلة الاهرام الاقتصادى .

● قرر أعضاء المؤتمر بالاجماع تكليف اثنين من زملائهما بجمع التوقيعات اللازمة لعقد جمعية عمومية للجمعية المصرية لعلوم الاراضى لانتخاب مجلس ادارة جديد يحيى دور الجمعية التى ماتت فى ظل المجلس الحالى والذى انتهت مدته دون ان يفعل شيئا .

● ناقش المؤتمر فكرة عرضها بعض أعضائه بخصوص تغيير اسم المؤتمر الى « المؤتمر القومى لحماية الاراضى المصرية » حيث يفزع البعض من الاسم القديم . ولعلها تكون فاتحة خير وترضى عنه الصحف القومية .

المحلة الكبرى :

على فوهة بركان



مصانع عديدة فى المحلة الكبرى أصبحت مهددة بالتوقف بسبب قرار وزير الصناعة المفاجىء

٧٢٠ مصنعا للقطاع الخاص مهددة بالشلل

فى المحلة الكبرى ٧٢٠ مصنعا للنسيج يملكها القطاع الخاص . هدد أصحابها بالاعتصام والتوقف عن العمل بسبب قرار مفاجىء قضى برفع أسعار الغزل بنسبة ٤٠٪ . وكانت الاسعار قد زادت ٢٠٪ خلال الشهور الستة الاخيرة ومعنى ذلك زيادة ٦٠٪ . تدخل أعضاء مجلس الشعب من الوفد والحزب الوطنى واقنعوا اصحاب المصانع بالتخلى عن فكرة الاعتصام التى كان مقررا لها مساء الجمعة الماضى بمقر جمعية ٢٣ يوليو . قال اصحاب المصانع ان الزيادة الجديدة ستقضى على نشاطهم ولن يتمكنوا من منافسة انتاج القطاع العام الأمر الذى يهدد انتاجهم بالتوقف .

قبل هذه الزيادة المفاجئة - التى أصدرها وزير الصناعة يوم ٦ ديسمبر الحالى - كانت مصانع النسيج الخاص فى المحلة الكبرى تعانى من صعوبة تصريف المخزون الراكد .. وهم الآن يتساءلون : اذا كان الحال كذلك قبل الزيادة .. فماذا يكون المصير بعد [illegible]

بسبب قرار مفاجئ برفع أسعار الغزل ٤٠٪

يقول النائب الوفدى عن المحلة .. محفوظ حلمى انه تقدم بسؤال عاجل لوزير الصناعة بخصوص الموضوع خاصة بعد المعلومات التى استطاع الوصول اليها من خلال لقائه باصحاب المصانع والتى اتضح منها الآتى :

● ان عدد مصانع النسيج بالمحلة ٧٢٠ مصنعا تعمل بها ٨٤٠٠ ماكينة تعرض منها ٢٢٠ مصنعا للغلق خلال الستة الشهور الماضية بسبب عدم امكانية التشغيل .

● ان عدد العاملين بهذه المصانع يتعدى ٣٠ الف عامل يعولون مابين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف فرد .

● متوسط اجور العاملين شهريا ٤٥٠ الف جنيه كما ان متوسط التامينات التى تدفع لهم حوالى ١٠٠ الف اخرى باجمالى مليون و ٢٠٠ الف جنيه فى العام .

● يدفع اصحاب المصانع ضريبة فورية من المنبع على الغزول تقدر ب ٥٠ الف جنيه لحين المحاسبة ، من المنتظر ان ترتفع هذه الضريبة بنسبة ٥٠ ٪

● كمية الغزل الواجب توافرها لتشغيل المصانع وردياتين فقط تقدر ب ٢٢٤٠ طن فى السنة بينما الكمية المنصرفة فعلا ١١٧٠ طنا اى نصف الكمية الواجبة تماما !

● ان الحكومة تراجعت عن نظام الشريحة فى محاسبة اصحاب المصانع بالنسبة لاستهلاك الكهرباء الذى يقدر بمليون و ٣٠٠ الف ك . و شهريا وذلك ابتداء من اول يناير ١٩٨٤ .

● الغزول التى كانت تسلم لاصحاب المصانع فى الغالب معيبة وغير مطابقة للمواصفات .

● هذه المصانع مدينة بحوالى ٨٠ مليون جنيه للبنوك .

محمد عبدالوهاب

صناعة الغزل والنسيج تمثل حجر الزاوية فى مدينة المحلة وسوف يترتب على عدم الاستقرار والشلل المصابة به حاليا تأثر عدة صناعات اخرى متعلقة بها ليس فى المحلة وحدها يذكرها اصحاب المصانع بدون ترتيب :

اصحاب الورش الميكانيكية - ورش النجارة مطابع ومصابغ القماش - مصانع الكاوتشوك - شركات التجهيز وبعضها قطاع عام - مطابع الورق - مصانع اكياس البولى ايثيلين - محلات قطع الغيار الخاصة بآلات النسيج - مصنع معدات الغزل والنسيج بحلوان - وسائل النقل بانواعها - المصدرين والمستوردين - تجار المنى فاتورة - التنجيد والخياطة - مصانع الملابس الجاهزة - صناعة التريكو - البنوك وضياع اموالها ..الخ

اصحاب المصانع يؤكدون انه فى ظل الاسعار الجديدة سيتحملون ٧٥٠ الف جنيه شهريا باجمالى ٩ ملايين جنيه فى السنة ، ويطرحون ٣ بدائل للحل :

١ - ان تعيد الحكومة الاسعار لما كانت عليه وتعتبر نفسها تدعم صناعة الغزل والنسيج فى المحلة بهذا المبلغ .

٢ - ان تقوم الحكومة بتشغيل مصانع القطاع الخاص كل حسب طبيعة عمله ، لحساب الدولة كما هو متبع فى شبرا الخيمة .

٣ - ان تتسلم الحكومة مفاتيح المصانع بالكامل وتتحمل نتائج كارثة توقف هذه المصانع والنتائج المترتبة على الزيادة .

ويتساءل النائب الوفدى محفوظ حلمى : الم يكن من الافضل ان يؤخذ القرار بعد المشاورة مع الغرف التجارية والجمعيات الخاصة بمصانع الغزل والنسيج واتحاد الصناعات .. حتى يعلم كل مواطن انه يشترك فى صنع القرار .

هل دعم القطاع الخاص هو ان تحصل الحكومة على قرض امريكى قدره ٣٦٠ مليون دولار بفائدة ٣ ٪ وفترة سماح ٣ اعوام يسدد على ٢٠ سنه وهو مخصص لتطوير مصانع نسيج القطاع الخاص وتغطية البنوك لاصحاب المصانع بفائدة ١٨ ٪ وعندما تدعم الحكومة القطاع العام وخسارته السنوية ١٤٧ مليون جنيه ثم تضيف على صناعة الغزل والنسيج فى القطاع الخاص اعباء ٩ ملايين جنيه فماذا يعنى هذا ؟ !

ماذا يعنى ان تدعم الشركات الخاسرة وتصرف الحوافز والمكافآت ثم تتخذ قرارات تهدد القطاع الخاص وهو غالبا انجح فى شركاته من القطاع العام ؟!

مرة أخرى كيف نقضى على التعذيب فى السجون والمعتقلات المصرية ؟

بقلم : د . وحيد رأفت

● لست من « هواة » الحديث على التعذيب ، ولا اظن ان تركيز صحف المعارضة على قضية التعذيب مؤخرا يعنى انه ليس لديها أمور اخرى يمكن أن تحاسب الحكومة عليها . بينما أمامها الكثير من القضايا التى تستوجب هذه المحاسبة ! فالاهمال والقصور منتشران فى كل مكان رغم ماتبذله الحكومة من جهود لمعالجة اوضاعنا المتردية . فالمشاكل المتراكمة أكثر وأعمق من ان ينفرد الحزب الحاكم وحده بحلها مثل قضايا الدعم والاسكان والمرافق واعادة تنظيم القطاع العام وترشيد التعليم وضعف الانتاج وانكماش الموارد واليد العاملة وتضخم الديون والانفاق العام وعشرات من القضايا الاخرى ! ولكن لايمكن لسنة القانون بالذات أو لانصار حقوق الانسان وحرياته وهم غالبية المواطنين أن يسكتوا عن قضية انتهاك هذه الحقوق والحريات . لاسيما اذا ما تأكدت هذه الانتهاكات باحكام قضائية .

● ان السكوت عن محاكمة مقترف هذا الاثم جريمة فى حق الوطن وحقوق الانسان ! فى حق الوطن اولا لأن المواطنين لن يحسوا بالأمن والأمان اذا قدر لعهد مراكز القوى الناصرية الذى داس الحريات بالنعال . ان يعود ثانية بعد ان وصفت المحاكم المدنية والعسكرية المصرية ماكان يجرى فى سجونه ومعتقلاته من تعذيب وانتهاك لآدمية الانسان بانه فاق ماشتهر عن سجن الباستيل المفترى عليه فى القرن الثامن عشر قبل الثورة الفرنسية الكبرى ! خاصة وان بعض زبانية التعذيب فى مصر مازالوا يمرحون فى الداخل أو الخارج . ومنهم من يشغل حتى الآن مناصب مرموقة فى الدولة ! كما ان السكوت عن محاكمة مقترفى هذا الاثم انكار لحقوق الانسان وحرياته

● وهو ما نصت عليه المادتان الثالثة والخامسة من الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى احتفلت شعوب العالم بذكراه السادسة والثلاثين فى العاشر من ديسمبر الجارى . والمادتان السابعة والعاشرة من الميثاق العالمى للحقوق المدنية والسياسية الذى صدقت عليه مصر فى يناير ١٩٨٢ . والمواد المقابلة فى المواثيق الاقليمية المعروفة لحقوق الانسان فى اوروبا وامريكا وأفريقيا ! وأكدته المادة ٤٢ من دستورنا الحالى الى حد اهدار كل قول ثبت انه صدر من مواطن تحت وطأة التعذيب البدنى او المعنوى أو التهديدية وعدم التعويل عليه بينما عززت ذلك المادة ٥٧ من الدستور بالنص على أن كل اعتداء على الحرية الشخصية جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم . مع حفظ حقوق من وقع عليه الاعتداء فى التعويض العادل !

● ولقد المنى ان يقابل بعض كبار المسئولين وصحافتنا القومية عموما فضلا عن كتاب ، جريدة مايو ، لسان حال الحزب الحاكم ماورد فى حكم محكمة أمن الدولة العليا فى قضية تنظيم الجهاد ، عن وقائع التعذيب . بشىء من الاستخفاف !! فيبدى واحد منهم دهشته لهذا الضجة التى أثارتها صحف المعارضة . بينما ماورد فى حيثيات الحكم عن التعذيب فى هذه القضية لايجاوز ثلاثة اسطر - على حد قوله - وتتجاهل المعارضة ، متعمدة وبسوء قصد ، ملجاء فى الحيثيات عن مؤامرة الارهاب الاسود والتى أوشكت أن تدمر المجتمع المصرى هكذا قال ! وردى على هذا الكاتب الفاضل ومن يشاركه رأيه . اننا فى حزب الوفد ندين بكل الصدق الجرائم الشنعاء التى اقترفها المتهمون فى هذه القضية سواء فى القاهرة وأسيوط وغيرهما . كما ندين فى الوقت ذاته التعذيب البشع الذى تعرض له عدد غير قليل من المتهمين فيها أو الذى تعرض او يتعرض له غيرهم من نزلاء السجون والمعتقلات ! لان التعذيب فى جميع صوره وسواء اكان ضحاياه من الابرياء أو من المذنبين . وايا كانت خطورة الافعال المسندة اليهم . جريمة فى نظر العالم ونظر القانون العقوبات المصرى .

● ومما يستحق الذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة اقرت فى دورتها الحالية بالاجماع مشروع الاتفاقية الدولية التى « تجرم » تعذيب المعتقلين والمسجونين فى أى مكان فى العالم . وتعرف التعذيب المقصود بانه أى عمل بسبب الالم أو المعاناة الجسدية أو النفسية لانسان ما بهدف اجباره على الادلاء باعترافات متى تم هذا العمل بواسطة أو بتحريض أو بعلم أحد المسئولين الرسميين . وهذا التصويت الاجماعى على مشروع الاتفاقية يتم عن رغبة الاسرة الدولية فى وضع حدود لانتشار ظاهرة تعذيب المسجونين والمعتقلين السياسيين او العاديين فى دول شتى فى عالمنا الحاضر . واستجابة لمطالب شعوب هذه الدول للقضاء على هذه الظاهرة الاانسانية !

● لقد ثار شعب الفلبين فى العام الماضى بعد حادث مقتل زعيم المعارضة السنيور أكوينو ، وطالبت الجماهير باجراء تحقيق محايد اثبت تورط بعض كبار رجال الجيش من المقربين الى رئيس الجمهورية فرناندماركوس فى هذه الجريمة ! فاضطرت الحكومة الى اعفائهم من مناصبهم ومن بينهم رئيس الاركان نفسه وأحيل عدد من المتهمين الى المحاكمة ! كما ثار الرأى العام فى بولندا لتورط بعض رجال الأمن فى ١٩ اكتوبر ١٩٨٤ فى قتل القس جرسى بوبيلوشكى بعد تعذيبه لتعاطفه مع نقابة التضامن المحظورة . واضطرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الحاكم . والجنرال ياروزلسكى السكرتير العام للجنة ورئيس مجلس الوزراء الى ادانة هذه الجريمة رسميا مع الوعد بتطهير اجهزة الأمن العام من امثال هؤلاء الموظفين المنحرفين ! وذكر « بيان » صادر عن الحكومة فى ٦ ديسمبر الجارى ان الموظفين المتورطين فى هذه الجريمة الشنعاء من رجال الأمن سوف يحالون الى المحاكمة فى نفس الاقليم الذى ارتكبوا فيه جريمتهم ! وفى باكستان نفذ حكم الاعدام فى ديسمبر ١٩٨٣ فى ضابط شرطة واثنين من معاونيه من رجال الامن

● ولنذكر اخيرا ان البرلمان اليونانى وافق بالاجماع فى شهر نوفمبر الماضى على « تجريم » عمليات التعذيب ومحاكمة مرتكبيها بالحبس . فاذا توفى المواطن نتيجة التعذيب تكون العقوبة السجن لمدى الحياة ! ويعتبر مشروع القانون تجريد المسجونين من ملابسهم أو عزل المسجون عن طريق الحبس الانفرادى لفترات طويلة من « أساليب التعذيب المحرمة » ! ويعاقب المشروع من اصدر الاوامر بممارسة التعذيب بنفس عقوبة من يمارس التعذيب . ولا عذر للمرؤوس باطاعة أوامر الرئيس فى شىء من ذلك !

● ونحن فى مصر لسنا بحاجة الى تشريع جديد من هذا القبيل . بل حسبنا تطبيق نصوص قانون العقوبات القائمة على من يلجأ الى تعذيب المتهمين والمعتقلين للحصول منهم على اعترافات حقيقية أو مزعومة . او لاى سبب آخر ! وهذه النصوص كما رأينا لا تفرق بين من يامر بالتعذيب ومن يفعل ذلك بنفسه « مادة ١٢٦ عقوبات » . كما لا يميز بين الموظف الكبير ولو كان وزيرا وبين الموظف الصغير فالكل امام القانون سواء !

● واظن بعد هذا الذى أثير - ومن قبله - ان الحكومة القائمة تعرف واجبها وتدرك مسئوليتها ، خاصة حينما يطالبها القضاء بالقيام بهذا الواجب اعمالا لتلك المسئولية !! والمعارضة من جانبها يعنيها الا يفلت مرتكبو التعذيب من الجزاء العادل . لان هذا « الانفلات » يشكل أكبر خطر على الحريات وحقوق المواطنين !! وأكثرهم حاجة الى الحماية هم أولئك الذين يعيشون وراء الاسوار فى السجون والمعتقلات !! واحترام آدميتهم وعدم تعريضهم للتعذيب البدنى او المعنوى واجب دستورى . والاخلال بهذا الواجب جريمة فى نظر القانون الداخلى والدولى [illegible] القائمة ان تكسب ثقة [illegible] العالمى . وان تجنب بلادنا النكسة السوداء فى عهد عشناه . كان القانون فيه فى أجازة . والتعذيب اداة للحكم ودعم نفوذ الحاكم !

الوزراء لايكذبون .. !!

بقلم : د . ابراهيم عبده

بعض وزرائنا رعاهم الله ورعاهم . عندهم من فيض التصريحات معين لا ينضب ! ومنهم لهم القدح المعلى فى فيض هذه التصريحات وزيران . احدهما وزير الاعلام . فهو يتحدث كثيرا فى شىء من الزهو والفخر عن مؤسسته الاعلامية التى يملكها وحده !! وفى مقدمتها الراديو والتليفزيون . ويبالغ فى قدرها عند من يسمعها أو يراها فيزعم ان مكانها مكان مقدس ، تماما كالجوامع والكنائس عند الاقباط والمسلمين ؟!..

واشهد لوزير الاعلام بقدرته الفائقة فى اختيار الثقافات التى نشاهدها على الشاشة الصغيرة من افلام ومسلسلات وايثاره بعض الاشخاص الذين يفرض علينا الاستماع الى لغوهم من احاديث وبيانات وهم من حزب السيد السند وزير الاعلام او من اصدقائه ومعارفه . فى الوقت الذى يجافى المعارضة فلا صورة لوجودها فى مجلس الشعب او فى اى اجتماع عام بينما للشخصيات الحكومية كل الوقت وخاصة فى المواسم والاعياد كمسلسل الاحتفال بعيد الطفولة الذى استمر اكثر من اسبوع تتكرر حلقاته فى اليوم ساعات وساعات ؟!..

انه قدر المعارضة السىء الذى لايسمح لها مالك الراديو والتليفزيون بتصريح عبر املاكه الخاصة تبث فيها رأيها فى تصريحات وسياسة فقيه الاعلام الذى كان يوما من الايام نجما فى مواقع اخرى لامجال لتفصيلها فى هذا المقال ؟!..

ثم تعالوا الى وزير الاقتصاد الذى حدثنا عبر التليفزيون فى ٥ نوفمبر الماضى فقال : ان حالتنا الاقتصادية مستقرة وممتازة ، وهو بهذا الوصف لحالتنا الاقتصادية انما يستهين بعقليات مواطنيه جميعا . ويعتبرهم بلهاء صرعهم القات والحشيش . وهم ايقاظ تطحنهم أزمة اقتصادية لم يشهدوا مثلها منذ عشرات السنين ..

حالتنا الاقتصادية مستقرة وممتازة [illegible]

اى اقتصاد هذا المستقر الممتاز الذى تنزل فيه العملة المصرية الى الحضيض ويرتفع الدولار الى السماء وترتفع معه اسعار اقوات الشعب فيلقى العنت لا الفقراء وحدهم بل يلقاه من كان مستورا وقادرا على مواجهة الحياة . فنحن [illegible] نستورد كل شىء بالدولار فاذا ارتفع [illegible] مرات حتى اصبح الغلاء لايطاق . وكيف يكون اقتصادنا مستقرا وممتازا وقد بلغت ديوننا نحو ثلاثين مليارا فيما يقول الخبراء ؟! اقتصادنا مستقر وممتاز ونحن عاجزون عن علاج مطبات الشوارع وانقاذها من فيض المجارى وانقطاع الماء والكهرباء وغير ذلك من بلايا يصعب حصرها فى هذا المكان ؟! ثم كيف يزهو الوزير باقتصادنا والمحاكم تحقق مع بنوك الدولة التى تتبع وزارته والتى شاركت فى تهريب الملايين بقحة وبلا حياء ! [illegible] هذا التصريح الذى صدم المواطنين [illegible] بالحكومة والحكام ..

لقد كان بودى ان يجد وزير الاقتصاد [illegible] فى سيرة الوزير النبى يوسف [illegible] فرعون وفسر له الهاجس الذى [illegible] وصدق واخلاص وقال له ان سبع سنوات [illegible] مقبلة فشد الحزام واقم الاجراءات [illegible] وزادك . وانصت فرعون الى النبى [illegible] من السجن واقامه على خزائن مصر [illegible] حين ينزل به البلاء ..

سقطـــــة وزيــر

بقلم : المستشار [illegible]

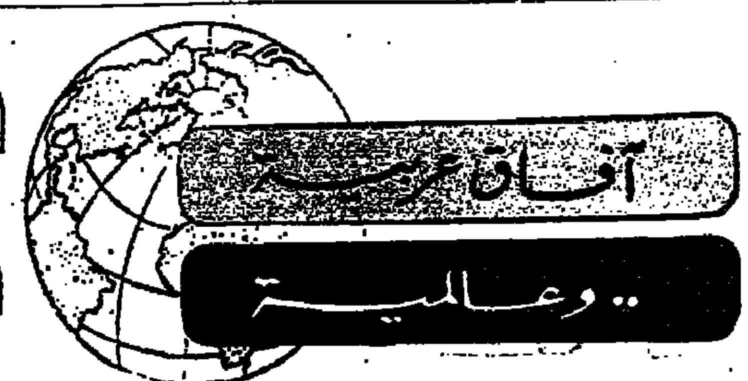
لاشك أن ماحدث بجلسة يوم السبت الماضى بمجلس الشعب . يعد سابقة خطيرة فى تدخل السلطة التنفيذية فى أعمال السلطة التشريعية ، ذلك أن السيد الوزير توفيق عبده اسماعيل . قد طلب الكلمة فور بداية الجلسة . وأعطيت للحكومة ممثلة فى شخصه الذى انقض مهاجما الزميل الصديق الاستاذ مصطفى شردى عضو مجلس الشعب . حول ماتضمنه مقاله بجريدة « الوفد » فى افتتاحية عددها الصادر بتاريخ ٦ / ١٢ / ٨٤ وهو مانعتبره عملا يستحق المساءلة لعدة أسباب . ذلك أن للزميل مصطفى شردى صفتين : إحداهما أصلية كصحفى والأخرى فرعية كعضو بمجلس الشعب . فالصحفى مصطفى شردى . قد عبر عن دأبه فيما حدث بجلسات مجلس الشعب . وهو مايكفله له الدستور وقانون الصحافة . وعموما ، فالحكومة لاتملك أمام مجلس الشعب ، أن تسائل صحفيا عما مايكتبه . وإنما ذلك متروك للقضاء ونقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة .

● أما النائب مصطفى شردى . فالحكومة لاتملك مساءلته . والعكس هو الصحيح . بالاضافة الى أنه طبقا للائحة المجلس لايجوز مساءلة العضو عن أعماله داخل أو خارج المجلس . إلا اذا كانت مخالفة للقانون أو الدستور أو اللائحة . شريطة أن تثبت هذه المخالفة . فهل أصبحت حرية التعبير مخالفة يحاسب عليها القانون والدستور ولائحة المجلس ؟ والقول بان ماقاله مصطفى شردى الصحفى . يتعرض لصفته كعضو بمجلس الشعب . فهذا خلط لامبرر له ولا سند . لأن عمله الاصلى هو الصحافة . وحين سطر هذا المقال كان بصفته رئيسا لتحرير جريدة « الوفد » وليس بصفته كعضو بمجلس الشعب . مثله كمثل الزميل المحامى المدافع فى ساحة القضاء . والذى قد يتناول فى مرافعته مجموعة من [illegible] نظام الدولة ككل . فهل يجوز فى هذه [illegible] الزميل المحامى عن مرافعته [illegible]

● اما القول بأن السيد [illegible] قد تحدث بصفته عضوا [illegible] بصفته وزيرا ممثلا [illegible] عليه ، بانه طلب الكلمة [illegible] الاعمال . وإستجابت له المنصة . [illegible] للمادة ٢٧٤ من لائحة المجلس [illegible] فى موضوع غير وارد فى جدول الاعمال الا بناء على طلب الحكومة أو رئيس المجلس . [illegible] توفيق عبده اسماعيل . فلا يجوز [illegible] موضوع خارج عن جدول الاعمال الا بناء على طلب كتابى موقع عليه من عشرين عضوا على الاقل ، ولاتجوز المناقشة الا بعد موافقة المجلس وهو مالم يحدث .

● وطالما أننا قد انتهينا الى انه ليس من حق الحكومة مساءلة المبنى عما صدر عنه [illegible] عمله . كما أنه بالقطع لايحق لها مساءلة عضو مجلس الشعب عما بدر منه من آراء . فلنا أن نتساءل عما رمى اليه السيد الوزير من اقحام الحكومة فى هذا الشأن ؟ نعتقد أنه لاتفسير لذلك من الناحية السياسية سوى ان السيد الوزير لم يقصد إلا إثارة فريق من الزملاء على أشقائهم من الفريق الآخر . وذلك بقصد الارهاب الفكرى . وهو تصرف مرفوض . أما من الناحية الدستورية فيعد تدخل الحكومة بهذه الصورة فى شئون مجلس الشعب . خرقا صارخا وصريحا لمبدأ الفصل بين السلطات . وتدخلا سافرا من السلطة التنفيذية فى أعمال السلطة التشريعية . وهو الامر الذى حرمته كافة دساتير العالم بما فى ذلك الدستور المصرى . الأمر الذى يترتب عليه حتمية مساءلة السيد وزير الدولة عن هذه السقطة .

صورة لأصل



نزاع الشرق الأوسط دخل الثلاجة الأمريكية

واشنطن ترفض فكرة المؤتمر الدولى ولا تعمل على إحياء مبادرة ريجان

اعلن الرئيس حسنى مبارك انه لم يتقرر بعد عقد لقاء بينه وبين شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى . وأعاد الرئيس مبارك الى الاذهان ان اسرائيل مازالت تحتل « طابا » ولبنان ولا تتحرك لتسوية القضية الفلسطينية .

وفيما يتعلق بمشكلة « طابا » فان قادة اسرائيل يزعمون انها مجرد بقعة ضئيلة من الارض لا تستحق كل هذا الاهتمام من جانب مصر خاصة وان اسرائيل تركت سيناء كلها لمصر . فلماذا كل هذا الضجيج بسبب عشرات الامتار من الاراضى !

ولا تفهم اسرائيل مغزى التراب الوطنى بالنسبة لمصر ولكنها تفهم حيوية ضم اراضى الآخرين اليها . واسرائيل حزينة لانها قامت بالتخلى عن آبار بترول سيناء وعن « اوفيرا » (شرم الشيخ) ومستوطنة ياميت ثم تجىء مصر لكى تتحدث الآن عن « طابا » ! إنه منطق التوسعيين الذين يريدون الارض ولا يريدون السلام .. يريدون منح انفسهم « مكافأة » على العدوان و« تعويضا » عن اضطرارهم للانسحاب من اراضى الغير . ومن الواضح ان المشكلة لاتقتصر على « طابا » بل ان اسرائيل لاتزال تحتل بعض مواقع مصرية على حافة الحدود الدولية . وهى مواقع ومناطق لاتزال محل نزاع بين مصر واسرائيل .

جيش جنوب لبنان !

وفيما يتعلق بقضية لبنان فان عامين ونصف عام قد مضيا على غزو واحتلال القوات الاسرائيلية للاراضى اللبنانية . ورغم ان مباحثات « الناقورة » بين الجانبين اللبنانى والاسرائيلى اثارت قدرا من التفاؤل فى البداية إلا انه ثبت من خلال مواقف وفد المباحثات الاسرائيلى ان حكومة اسرائيل تصمم على اسناد دور هام لما يسمى بجيش جنوب لبنان فى « المحافظة على الامن » فى الارض اللبنانية المتاخمة للحدود الاسرائيلية . وهو الجيش الذى يرأسه « أنطوان لحد » والذى قامت اسرائيل بتشكيله وتدريبه وتقوم حتى الآن بتمويله

الضفة الغربية وغزة

وحول القضية الفلسطينية والموقف فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. فانه بدلا من أن تتجاوب اسرائيل مع مصر وتقوم بتحسين ظروف معيشة المواطنين الفلسطينيين فى الارض المحتلة .. يحدث العكس على طول الخط . عمليات القتل والمداهمات والاعتقالات . وليس ببعيد ما حدث فى الضفة الغربية وقطاع غزة من اطلاق للنار من جانب قوات جيش الاحتلال على الطلاب داخل الحرم الجامعى مما أودى بحياة عدد منهم فى مقدمتهم شريف الطيبى الطالب بجامعة بيرزيت . كذلك تقوم سلطات الاحتلال بتسليح المستوطنين للقيام بحملات ارهاب ضد الفلسطينيين كما تقوم حركة « كاخ » بزعامة الحاخام العنصرى الارهابى مائير كاهانا بنشاط واسع النطاق لتهجير المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون فى فلسطين منذ عام ١٩٤٨ عن طريق إغراء العائلات الى تعانى من ضائقة مالية ببضعة الاف من الدولارات وتسهيل الحصول لهم على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة أو كندا .

وحتى هؤلاء الذين يعيشون فى المخيمات . مثل مخيم الدهيشة . يتعرضون لشتى انواع القمع والملاحقات وحظر التجول ..... وتقوم سلطات الاحتلال بضرب مؤسسات التعليم العالى فى الضفة الغربية لاجبار كل من يريد التعلم على الهجرة .. هذا الى جانب النشاط الاستيطانى المكثف الذى وصل الى قلب مدينة الخليل .

الدبلوماسية المصرية ترفض

فهل يمكن بعد كل ذلك ان يوافق الرئيس حسنى مبارك على ان يلتقى مع شيمون بيريز ؟

ان الحكومة الاسرائيلية تطالب مصر والاردن بالتخلى عن منظمة التحرير الفلسطينية لانها منظمة ارهابية (!)

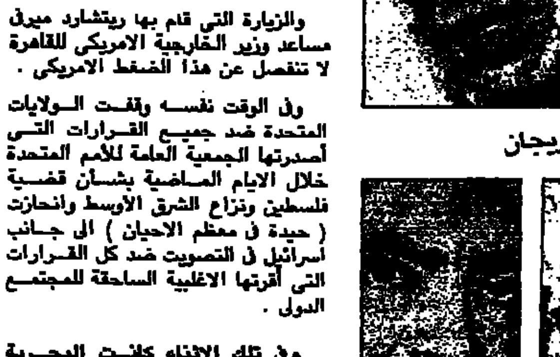
والدبلوماسية المصرية ترفض وصف أسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب . فهى حركة تحرير وطنية . وقد اوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية هذا المعنى فى كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة واعلن انه لا سبيل للسلام فى الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير الفلسطينية

وابلغ اسحاق شامير نائب رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيتها بهذا الموقف المصرى بشأن رفض وصف المنظمة بالارهاب . وقال له « ارجو ان تفهم أنت شخصيا أبعاد ما أعنيه بذلك » .



ريجان





بيريز — مائير كاهانا

الضغوط الامريكية

وبعد ذلك كله ايضا تمارس الولايات المتحدة نوعا من الضغط الدبلوماسى على مصر لكى توقف مسيرتها نحو العالم العربى وتعود الى « روح » كامب ديفيد وخط العلاقات الثنائية مع اسرائيل باعتبار أن له الاولوية وان ما عداه من علاقات مصرية لابد ان يخضع لهذه الاولوية .

والزيارة التى قام بها ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى للقاهرة لا تنفصل عن هذا الضغط الامريكى .

وفى الوقت نفسه وقفت الولايات المتحدة ضد جميع القرارات التى أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الايام الماضية بشأن قضية فلسطين ونزاع الشرق الاوسط وانحازت (حيدة فى معظم الاحيان) الى جانب اسرائيل فى التصويت ضد كل القرارات التى أقرتها الاغلبية الساحقة للمجتمع الدولى .

وفى تلك الاثناء كانت البحرية الامريكية والاسرائيلية تقومان بمناورات فى البحر المتوسط وسط انباء عن اشتراك قطع بحرية نووية امريكية فيها . وهذه المناورات هى الأولى من نوعها فى اطار التحالف الاستراتيجى الامريكى - الاسرائيلى . وقد اتخذت شكل مظاهرة عسكرية فى المنطقة .

وترفض الولايات المتحدة فكرة عقد مؤتمر دولى للشرق الاوسط لانه لن يؤدى الى نتائج « مثمرة » ولا تقدم على أية خطوة عملية حتى فى اتجاه مبادرتها هى ذاتها التى اطلق عليها اسم مبادرة ريجان رغم مضى ٢٧ شهرا على الاعلان عنها . وكل ذلك يرجع الرأى القائل بان تسوية نزاع الشرق الاوسط لم يعد يشكل أولوية فى جدول اعمال الادارة الامريكية . والاولوية القصوى فى هذه الحالة هى الاحتفاظ بالنفوذ الامريكى فى المنطقة ولو على حساب الحقوق العربية والفلسطينية .

(معلق)

نبضات

بمناسبة الحديث عن جرائم التعذيب . هل تمتد لتشمل تضليل الرأى العام وإقناعه بما يخالف الحقيقة . اعترف بان حكام الثورة قد حققوا نجاحا منقطع النظير فى استخدام وسائل الاعلام وأدوات هذه الوسائل فى التحكم قناعة الرأى العام لدرجة تصل الى غسيل المخ وشحنه بمعلومات مرسومة ومخططة .

أنا لا أتحدث عن فلسفة أو أيديولوجية معينة يقتنع بها حاكم ويفرضها على غيره . فالأمر هنا لن يمس الا الخاصة . والحديث هنا عن الرأى العام أى عن الامة باسرها أو غالبيتها . ومن ثم فإن الذى أعنيه هو وقائع وأحداث وسلوك وقيم تم اقناع الرأى العام بها . والاقناع إن كان برأى فلا غضاضة . والاقناع إن كان بواقع ولو كان مرا فلا مؤاخذة ولاتثريب . أما إن كان الاقناع . شرا أو خيرا . بغير الواقع . فإنه جريمة كبرى . فهو استهانة وامتهان لعقول الناس . وتكتمل الجريمة حين يكتشف الناس الحقيقة والواقع . فكم يكون قدر اليأس والاحباط وعدم الثقة فى النفس وفى الغير وفى كل مايدور فى المجتمع . فيضع المواطن علامة الاستفهام على كل شىء وفى كل شىء وفى كل الناس .

إن الذى اتحدث عنه هو قمة التعذيب . فهو تعذيب للنفس وللضمير وهو تعذيب للكافة . ويقع القدر الأكبر من التعذيب على الشباب الذى لم يعد يصدق شيئا ولم يعد يتحمس لشىء . لقد افتقد الحرارة والحماس . وضاعت منه بداية الطريق بل ضاع منه الطريق كله .

فاصبح يسير بغير أمل بغير دافع بغير هدف ولا دليل .

بفضل هذا الاعلام المتقن فى وحشيته وفى جسارته . اسقط رجالا وتاريخا ودمغت عهود ووصمت زعامات . ثم احيط رجال بهالات المديح والاطنب . وعند الغضب عليهم تكال لهم التهم ويوصفون باقبح النعوت . إلى حد رميهم بالشذوذ .

وكم من اشخاص شغلوا المناصب الكبار وضخمتهم المانشتات الكبرى . وبعد زوال المنصب والجاه تقترب منهم فتجدهم كفقاعة فارغة حتى من الهواء وكم أدخل فى روع الشعب أننا نصنع من الابرة إلى الصاروخ واننا نملك أسلحة سرية خطيرة واننا سنجتاح اسرائيل فى سبع عشرة ساعة . وحتى يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ استطاعت اجهزة التضليل أن توهم الناس انها خطة عسكرية واننا تراجعنا لكى نهاجم ونقتحم .

هل رأيتم كيف يحتار الناس فى حجم ديوننا الخارجية . وكيف تغمض عليهم بنود ميزانية الدولة أو بمعنى أصح ميزانيتها المعلنة وغير المعلنة .

هل تذكرون فى منتصف السبعينات عندما اقنعونا بمرحلة الانطلاق . وبان عام ١٩٨٠ سيكون عام الرخاء . وهل تسمعون الآن عن زيادة معدلات الانتاج والتصدير وقرب استقرار الجنيه المصرى . ولقد وصلوا الى حد اقناع البعض بان انتخاباتهم واستفتاءاتهم نزيهة ومحايدة ولايشوبها اى تزوير .

وحتى الفن فرضوا علينا فنانين رسميين . وإن كنت تريد أن تسمع الاصوات الجميلة التى ترتاح اليها نفسك فعليك بإذاعة مونت كارلو واسرائيل . أما اذاعة وتلفزيون مصر فهم مكلفون بتأديبك وتهذيبك وإن شئت تعكير مزاجك .

أرأيتم كيف استطاعت الاذاعة والتلفزيون تحاصر كارم محمود ومحمد عبدالمطلب والكحلاوى وفريد الأطرش بل وصل الأمر الى أم كلثوم وعبدالوهاب . وكلها أصوات دسمة غنية تقترب من شدو البلابل . ومع ذلك لاتتبعها الاجيال الحديثة لفرط ماتعرضت له من اهمال .

ثم بعد ذلك يتساءلون عن سلبية الشباب وعد ثقته وعدم مشاركته .

من المسئول . من عاونه . ماادواته . كيف نحاسبه . كيف نحاكمه . وكيف نترك أشد انواع التعذيب بلا متابعة ولا عقاب .

د . نعمان جمعة

أول تعاون دولى لاستكشاف الفضاء

إطلاق مجموعة من المركبات الفضائية لاستكشاف المذنب هالى

اطلق الاتحاد السوفيتى يوم السبت الماضى مركبة فضائية باسم « فيجا - ١ » إلى كوكب الزهرة حيث تواصل طريقها بعد ذلك للدوران حول الشمس . وفى نقطة معينة سوف تلتقى مع المذنب هالى الذى يدور حول الشمس فى مدار بيضاوى طويل . وفى يوم الجمعة القادم ٢١ ديسمبر سوف يطلق الاتحاد السوفيتى مركبة أخرى باسم « فيجا - ٢ » إلى نفس الهدف ونفس المسار . والجديد فى الامر أن الكثير من الدول الشرقية والغربية قد إشتركت فى هذا المشروع الضخم لاستكشاف الفضاء ولأول مرة .

سطح كوكب المريخ لحظة هبوط سفينة الفضاء فايكينج عليه

المذنب هالى يتجه الآن نحو المجموعة الشمسية

كتب - جلال عبدالفتاح :

تحمل مركبتا الفضاء فيجا - ١ ، ٢ أعلام دول عديدة بجانب علم الاتحاد السوفيتى . منها بلغاريا وهنغاريا وألمانيا الشرقية والمانيا الغربية وبولندا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا . وتزن كل مركبة فضائية ٧٧٠٠ رطل يقذفها إلى الفضاء صاروخ ضخم من طراز « بروتون » وعند ارتفاع ١٢٥ ميلا فوق سطح الارض تنفصل مركبة الفضاء عن الصاروخ وتواصل سيرها فى الفضاء الواسع فى طريقها إلى كوكب الزهرة . حيث تصل فى ١٤ يونيو القادم . وتقوم مركبة الفضاء فيجا - ١ بقذف سفينة فضائية للاستطلاع لتهبط فوق سطح كوكب الزهرة بالباراشوت . أما مركبة الفضاء الثانية « فيجا - ٢ » فسوف تتخذ نفس المسار لتصل إلى كوكب الزهرة . فى ١٨ يونيو القادم . لتقذف هى الأخرى بسفينة إستطلاعية فوق الكوكب بالباراشوت . ثم تواصل سيرها حول الشمس لتتبع المركبة الاخرى فى مسارها . وفى نقطة ما سوف تلتقى المركبتان بالمذنب هالى . ويخترقان ذيل المذنب . ثم يواصلان سيرهما ليقابلا الارض بعد ذلك . أما نقطة إلتقاء المركبتين بالمذنب فسوف تكون فى مارس ١٩٨٦ . حيث يبعد المذنب عن الارض فى ذلك الوقت بمسافة ٩٠ مليون ميل . وعند إلتقاء المركبتين بالمذنب سوف يخترقان ذيله لمسافة ٦٢٠٠ ميل . وسوف يتعرضان للاصطدام بذرات دقيقة للغاية بسرعة هائلة وعندئذ تكون سرعة المركبتين حوالى ٥٠ ميلا فى الثانية . وهى تقريبا نفس سرعة المذنب عند هذه المنطقة التى سوف ينحنى فيه المذنب للدوران حول الشمس . ولقد راعى العلماء أن تكون نقطة اللقاء بزاوية ١٤٥ درجة أى أن مدار المذنب عكس اتجاه مدار المركبتين . أما مذنب هالى فهو يتجه الآن إلى داخل المجموعة الشمسية وهو يبعد الآن عن الأرض حوالى ٤٨٠ مليون ميل . ولكن سوف تبلغ أقرب نقطة إليه من الارض حوالى ٣٩ مليون ميل . حيث يمكن مشاهدته بالعين المجردة . وهو عبارة عن رأس تجر وراءها ذيلا يبلغ طوله ٢٠ مليون ميل من الثلوج المتجمدة

ولأول مرة تشترك دول شرقية وغربية فى إستكشاف المذنب الغريب . وكل دولة قدمت جهازا مختلفا ليركب فى المركبتين . والهدف معرفة مكونات رأس المذنب والذيل وقياس المجال المغناطيسى . والخصائص الطبيعية والكيميائية للمذنب . بالإضافة الى استكشاف كوكب الزهرة بإسقاط سفن فضائية أوتوماتيكية فوق منطقة « أتلا ريجو » الذى دلت الإستكشافات السابقة من مركبة الفضاء السوفيتية « فينيرا - ١٥ » أنها منطقة نشطة بركانيا .

فى نفس الوقت سوف يقوم السوفييت بتزويد رواد الفضاء فى معمل الفضاء « ساليوت - ٧ » بأجهزة خاصة لدراسة المذنب من الفضاء الخارجى . كما قررت وكالة الفضاء الاوربية إطلاق مركبة فضائية أخرى فى نفس المسار باسم « جيوتو » تحمل ٢٨٧ رطلا من الاجهزة . أما اليابان فسوف ترسل مركبتين فضائيتين أيضا . وزن كل منهما ٣١ رطلا لاستكشاف المذنب . والولايات المتحدة سوف تطلق مركبة أخرى باسمه فى أواخر ١٩٨٥ لاستكشاف المذنب « جياكوبينى » الذى يدور فى نفس مسار المذنب هالى وخلفه بعدة ملايين من الأميال . والهدف من كل هذه الاستكشافات هو إلقاء الضوء حول طبيعة هذه المذنبات . التى يعتقد أنها الاصل الأول لتكوين النجوم .

إكتشاف أول كوكب خارج المجموعة الشمسية

أعلن العلماء فى معمل الدفع النفاث بالولايات المتحدة أنهم قد عثروا على أول كوكب خارج المجموعة الشمسية . إستطاع القمر الصناعى « إيراس » أن يكتشف الكوكب الجديد من خلال الاشعة دون الحمراء . والتقط له مجموعة من الصور . الكوكب الخامد يدور حول النجم الملتهب « فان بيسبيرج » الذى يبعد عن الارض بحوالى ١١ سنة ضوئية .

كرة اللهب الضخمة التى روعت المكسيك

كان الوقت لم يتجاوز الخامسة والنصف فجرا فى « سان جوانكو » فى المكسيك حينما دوت عدة انفجارات مروعة متتالية ثم انفتح الجحيم . وجد الآلاف من سكان الضاحية انفسهم فجأة وسط لهيب مسعر يجتاح الشوارع . ويمتد فوق الأسطح وينتشر فى كل مكان فى وقت واحد . ففى الأسبوع الماضى إنفجرت خزانات الغاز المسيل الضخمة فى المدينة المنكوبة . حيث تحول الغاز المشتعل الى كره ضخمة من اللهب أحاطت بالمدينة كلها . إستمرت عملية مكافحة النيران عدة أيام . إشترك فيها ٢٥٠ فرقة حريق وانقاذ . وكانت الخسائر فى النهاية فادحة للغاية . ألفا شخص أصيبوا باصابات بالغة . وإحترق أكثر من ألف شخص فى الحريق المروع الذى يعتبر أكبر كارثة تتعرض لها المكسيك . وتعتبر « سان جوانكو » الضاحية الصناعية للعاصمة نيومكسيكو . وقد بنيت منذ ٢٠ سنة لتكون مخزنا للمواد البترولية . ثم تدفق السكان على المنطقة لبناء منازل لهم . دون أن تحاول السلطات وقف هذا الزحف لخطورته . حتى وقعت الكارثة . ومن المحتمل أنه سوف يتم تخطيط جديد للمنطقة . بمنع تخزين المواد الخطرة بالقرب من المناطق السكنية . وفصل المنطقتين عن المنطقة الصناعية .

أتت النيران على الضاحية الصناعية للعاصمة المكسيكية بالكامل

قالوا هذا الأسبوع

● أصعب شىء فى الدبلوماسية هو إدارة العلاقات بين الدول المجاورة .
(شنتارو آب - وزير الخارجية اليابانى)

● يبدو أن الايمان يصبح أكثر سلامه وصدقا فقط فى الدول التى تمارس التعذيب رسميا .
(الكاردينال جوزيف راتزنجر)

● ليس هناك كلمات - حتى الرقيقة منها - تستطيع أن تضع العراقيل فى طريق سباق التسلح .
(الرئيس السوفيتى تشيرنينكو)

● أن تصبح قاضيا فى محكمة الاستئناف فهذا شىء رائع ، ولكننى لا أعتقد أننى جيد إلى الحد الذى أصبح فيه محاميا .
(سير ميشيل هافرز - المدعى العام البريطانى)

العالم فى أسبوع

● ساهمت طائرات الانذار المبكر « أواكس » فى الكشف عن عمليات تهريب المشروبات الكحولية الى السعودية . كشف النقاب مؤخرا أن هذه الطائرات التى تحلق على مدار الساعة فوق الخليج العربى قد زودت السلطات السعودية بمواقع قوارب التهريب قرب الساحل السعودى وكذلك سيارات المهربين عبر الصحراء الى الرياض .

● تجرى الآن فى أستراليا حملة عارمة لتصحيح المعلومات التاريخية والجغرافية التى مازالت تدرس فى المدارس حتى الآن . عقد مؤتمر دولى فى مدينة بيرث غرب أستراليا لتقديم الابحاث الجديدة . والتى أظهرت أن الكابتن توماس كوك ليس هو الوحيد الذى إستكشف القارة الاسترالية . فلقد إقتصر عمله على إستكشاف الساحل الشرقى الجنوبى فقط . فإن الفرنسيين قد إستكشفوا باقى القارة وخاصة غرب القارة .

● سوف يضطر المتحف السويدى إلى دفع مبلغ كبير على سبيل التعويض إلى الصين . وجد أحد التماثيل الثلاثة التى أرسلت من الصين الى السويد مكسورا . رغم كل الاحتياطيات . التماثيل عبارة عن خيول من الخزف وجدت فى المقبرة الامبرطورية قرب بكين ويرجع تاريخها الى عهد الامبراطور كين شيهوتج منذ ألفى عام .

● أجرت الولايات المتحدة تجربة نووية تحت الارض الاسبوع الماضى فى منطقة التجارب فى صحراء نيفادا بولاية كاليفورنيا . التفجير هو الرابع عشر منذ بداية هذا العام . وتبلغ قوته فى المتوسط ٧٠ كيلو طن .

العالم بالكاريكاتير

الرئيس الفرنسى يدافع عن موقفه تجاه القوات الليبية فى شمال تشاد أمام مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى بوروندى للدول المتكلمة بالفرنسية



ميتران : من الذى يقول انه خدعنى ؟! إنه لم يوافق فحسب على سحب قواته . ولكنه باع لى أيضا هذا التذكار الرائع !
[عن صحيفة الاوبزرفر البريطانية]

صدق أو لاتصدق

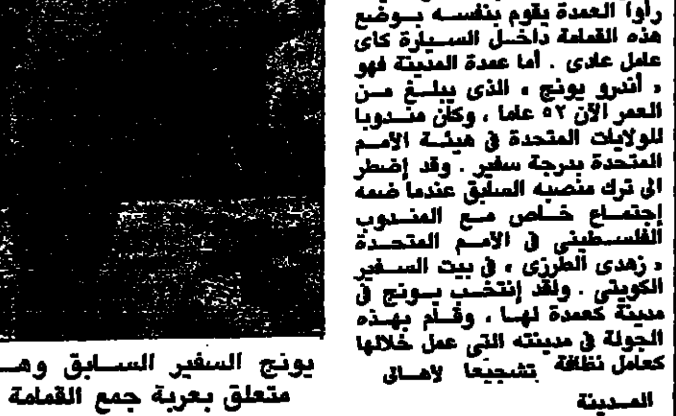
الحمام الزاجل فى خدمة المجهود الحربى !

الاحد [illegible] قيادة الجيش السويسرى على إستخدام الحمام الزاجل حتى الآن فى نقل رسائلها العسكرية بين الوحدات المختلفة . رغم التقدم العلمى وتطور الاتصالات اللاسلكية والتليفونية عبر الاقمار الصناعية أو الاجهزة المختلفة بما فيها شبكات الميكروويف . فهناك فى الخدمة الفعلية [illegible] حمامة مدربة فى الجيش السويسرى فعلا . كما أن هناك [illegible] حمامة زاجلة مدربة أيضا يمكن إستخدامها عند الطوارئ [illegible] الافراد . ومهما يكن من أمر . فلقد ثبت مؤخرا [illegible] السويسرية فى ذلك . بعد أن توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى مؤخرا الى سلاح خطير [illegible] شل جميع أجهزة الاتصالات فى منطقة العمليات العسكرية [illegible] جميع الاجهزة الالكترونية المدنية والعسكرية فى المنطقة عن [illegible] لعدة ساعات .

السفير الأمريكى السابق الذى عمل جامعا للقمامة !

فوجىء سكان مدينة جرانت بارك بولاية أتلانتا . بعمدة المدينة وقد إستقل إحدى عربات جمع القمامة من الصباح الباكر . ولم يكتف العمدة بمجرد مصاحبة السيارة فى عملها اليومى بالمرور على المنازل لجمع المخلفات . بل دهشوا حينما رأوا العمدة يقوم بنفسه بوضع هذه القمامة داخل السيارة كأى عامل عادى . أما عمدة المدينة فهو « أندرو يونج » الذى يبلغ من العمر الآن ٥٢ عاما . وكان مندوبا للولايات المتحدة فى هيئة الأمم المتحدة بدرجة سفير . وقد إضطر الى ترك منصبه السابق عندما ضمه إجتماع خاص مع المندوب الفلسطينى فى الامم المتحدة « زهدى الطرزى » فى بيت السفير الكويتى . ولقد إنتخب يونج فى مدينة كعمدة لها . وقام بهذه الجولة فى مدينته التى عمل خلالها كعامل نظافة تشجيعا لاهالى المدينة





يونج السفير السابق وهو متعلق بعربة جمع القمامة

مع العمال

الوجود الفعلى بالخدمة شرط للعلاوة الاضافية .

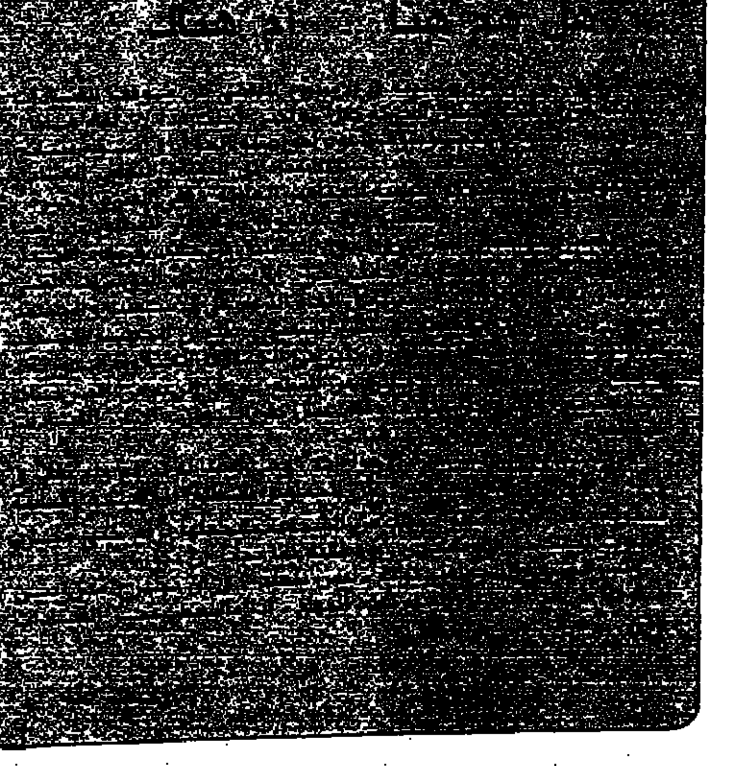
انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة . إلى أن شرط حصول العامل على العلاوة الاضافية المقررة بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ . هو الوجود الفعلى بالخدمة فى ١٩٧٧/١/١ أما إرتداد الاقدمية إلى هذا التاريخ أو تاريخ سابق عليه حسب قرار اللجنة الوزارية لتوزيع الخريجين . فان هذا ليس وجودا فعليا فى الخدمة . وإنما هو وجود فرضى لان العلاقة الوظيفية لا تنشأ بالنسبة للمرشحين عن طريق القوى العاملة . إلا بصدور قرارات تعيينهم من السلطة المختصة بذلك .

وعلى ذلك . فليس من حق العاملين المعينين بعد ١٩٧٧/١/١ عن طريق القوى العاملة . وردت أقدمياتهم إلى هذا التاريخ أو تاريخ سابق عليه الحصول على العلاوة الاضافية المقررة بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ .

مركز جديد للبحوث

يعد حاليا لانشاء مركز بحوث الشرق الأوسط بالجامعة العمالية وذلك لدراسة التراث التاريخى والواقع الاجتماعى للحركة العمالية والنقابية .

● « الوفد » ترجو أن يكون المركز مصريا خالصا ولاتخترقه الأجهزة الأجنبية ذات الأسماء الثقافية ! .



البوسطجى ...

عن المافيا ...

● وصلت رسالة من المواطن / عبد الغنى عشماوى حول ما أسماه « المافيا » فى الحركة النقابية .

يا أخى عبد الغنى : لا يمكن أن ننشر موضوعا لا يتناول وقائع محددة . فنرجو إذا كان لديك شىء منها أن ترسله مدعما بالمستندات .

لصالح من ؟

● اللجنة النقابية للشركة العامة للبطاريات بدار السلام طلبت من الإدارة خصم ٧٪ من مستحقات العاملين من فروق بدل طبيعة العمل ومنذ عام ١٩٧٩ ويبلغ مبلغها نحو ٢٥ ألف جنيه .

العمال يتساءلون : لمصلحة من هذا الخصم ؟

بين السطور

اننا صنعنا الطغاة والجبابرة وابتلينا بالمصائب والنكسات . عندما الغينا عقولنا . وكنا نقف السلطات العامة . بناء على توجيهات الحاكم الذى أصبح بقدرة قادر يفهم فى كل شىء !. وفى هذه الفترات اختفى الأقوياء والشرفاء . وظهر على السطح . المرتعشون والمرتجفون الذين يحلمون امام الحاكم مثل التلميذ البليد !. فلا يجرؤون على مناقشته أو الرد عليه . واعتدنا . ان نقرأ فى بداية كل تصريح يدلى به مسئول أو وزير . انه بناء على توجيهات الحاكم . فقد تقرر توفير الفول والطعمية . أو ان الحاكم اعطى توجيهاته . لحل أزمة المكرونة !. ويبدو . انه كان مطلوب من كل مسئول يتولى منصبا . ان يبدأ عمله اليومى بالاتصال بالحاكم . ليقول : انه أن وزارتى تعانى المشكلة الفلانية والأزمة العلانية ... و ... وهل ستجد لدى سيادتكم حلا لأى مشكلة اليوم !!. فاذا كان مزاج الحاكم صافيا . انشرح وأطلق توجيهاته المتدفقة عن الحلول الاشتراكية !!. أما اذا كان مزاج الحاكم يعانى من توتر وعصبية . فانه يطلق توجيهات تقوم على الاحلام والاوهام !!. وفى هذه الفترات . اختفى من يقول « لا » .. وتبوأ المناصب من يقول « نعم » بدون مناقشة . وهؤلاء هم الذين يصنعون الحاكم والطغاة والجبابرة . لان الحاكم يتوهم . انه الوحيد القادر على حل مشاكل شعبه . وانه المصدر الأول للتوجيهات والتعليمات . وانتقلت هذه العدوى . الى صغار المسئولين . فكنا نقرأ . انه تم افتتاح مشروع الغذاء - مثلا - بناء على تعليمات المدير العام . المنبثقة عن توجيهات السيد وكيل الوزارة . التى استلهمها فى اجتماع مع السيد الوزير . الذى ينفذ سياسة السيد رئيس الوزارة . الذى يلتزم بآراء السيد رئيس الجمهورية !. وفقد الجميع الثقة فى أنفسهم . وأصبحت التعليمات الصادرة من فوق . تبيح للمسئول . أن يفعل أى شىء . حتى لو تصادم مع رغبات وأمنيات الشعب . واختفى المسئول الذى يملك القدرة على اصدار القرار . دون الرجوع الى مرؤوسيه . للاستئذان والاستشارة !. وبدت بلادنا . كأنها أصبحت عاقرا . ولم تعد قادرة على انجاب من يتحملون . وحدهم المسئولية . وأصبحنا نقرأ عن حلول لمشاكلنا فى الصحف . تختلف تماما عما يحدث فى الواقع . فقد أصبح أمل كل مسئول . أن تمر الفترة التى يتولى خلالها منصبه . فى هدوء وسكينة . وبدون أن يثير عليه غضب رؤسائه . لانه يعلم . انه اذا غضب عليه أحد . فان مصيره . متحف التاريخ . وأصبح أى مسئول يدين بالولاء لصاحب القرار . ولا يدين بالولاء للشعب . ان هذه السلبية . التى نراها الآن فى كل مكان . سببها الأول . اننا الغينا عقولنا . ورفضنا أن نستمع الى صراخ الشعب . وسعدنا اذا استمعنا الى همسات الحاكم . وتردد [illegible] ابتسامته . [illegible] بل يؤلهه الذين حوله . وهم الذين ينصبونه الها فى معبد . هم حراسه وكهنته وسدنته !. اننا نريد أن تختفى هذه الصور من حياتنا . مادمنا نؤكد . أننا نعيش فى حياة نيابية سليمة تقوم على الديمقراطية والحرية !. ان الديمقراطية ليست شعارا . يمنح للحاكم وحده حرية اطلاق التصريحات والتوجيهات والتعليمات . بل أن الشعب فى النظم الديمقراطية . هو صاحب القرار . وهو الذى تستمد منه الحكومة قراراتها . اننا نعانى كثيرا من المشاكل والأزمات . ولا يحتاج حلها الى امكانيات هائلة . بل تحتاج . ان ينزل المسئول الى الشعب ويستمع اليهم ويعيش بينهم . ويتعرف منهم على حلول مشاكلهم . والنزول الى الشعب . لا يتم بزيارات مفاجئة . يعد لها مسبقا . وتفرش لها الورود . وتطلى لها الحوائط . وترصف الشوارع . اننا بذلك نعطى صورة غير حقيقية . فقد يتصور الحاكم . اننا لا نعانى أزمات . عندما يرى هذه الصورة الوردية فى زياراته المفاجئة . التى يعد لها مسبقا !. اننا نريد أن نتعود الصدق مع انفسنا أولا . ومع الحاكم ثانيا . فليس عيبا . أن يرى الحاكم . شوارع بلا أشجار أو ورود وليس عيبا . أن يرى شوارع بلا أرصفة !. لقد توهمنا فى وقت من الأوقات . اننا نصنع من الإبرة حتى الصاروخ . وللأسف صدقنا أنفسنا . وصدق الحاكم الشعارات التى كان يرددها . وخاض حربا . سنظل نعانى من آثارها طوال مائة عام قادمة . فقد خاضها وهو يتوهم . انه يملك القوة الضاربة فى الشرق الأوسط . وبعد دقائق من بدء الحرب . شعر الحاكم بقوته الحقيقية !. فلو كان المحيطون بالحاكم فى ذلك الوقت . صادقين معه . ويدينون بالولاء للشعب . لقالوا له « لا » . وما أوصلونا الى هذه الأزمات التى سنظل نعانى منها مستقبلا . ان الشعب . هو الذى يدفع الثمن . يدفع ثمن ما يرتكبه المرتعشون والمرتجفون . ولقد دفعنا . وسنظل ندفع . وستدفع أجيالنا من بعدنا . ثمنا غاليا .

اننا نريد مصارحة فى مشكلاتنا . وان نعتمد فى حلها على الشعب . فلا يمكن أن يقوم الحاكم بكل المهام . ولا نريد مسئولين . يجلسون بجوار التليفون كل صباح . ينتظرون التعليمات والتوجيهات . اننا لا نريد مسئولين . يؤمنون بسياسة الخطوات . وهم الذين يريدون : اننا نعيش تجربة ديمقراطية . ويجب أن نحرص عليها . فلا نغضب أحدا . ولا نعكر صفو مسئول . حتى لا يؤدى ذلك الى وأد الديمقراطية . اننا نريد مسئولين أقوياء شرفاء . ينتمون الى الشعب . ويستلهمون منه قراراتهم . ويستمعون الى الرأى الآخر . لا نريد مصفقين لكل ما يقال لهم من أوامر وتوجيهات . لقد علمنا كثيرا . رغم اننا كنا أول شعوب المنطقة . رخاء ورفاهية . كما عرفت بلادنا الديمقراطية منذ مئات السنين . اننا اذا استسلمنا لهذه السياسات واكتفينا بالخطوة الأولى . فلننا لن نستطيع أن ندفع فى المستقبل الا الكل . والخطوة الاولى . لن تتلوها خطوة ثانية !!.

سعيد عبدالخالق



لمـاذا ظهرت فاتن حمامة فى حفل وزير الثقافة لضيوف مهرجان القاهرة السينمائى الثامن ؟

أثار حضور فاتن حمامة الحفل الذى أقامه عبد الحميد رضوان بفندق ماريوت لضيوف مهرجان القاهرة السينمائى الثامن ، العديد من التساؤلات فى الوسط الفنى . كانت فاتن تقاطع الحفلات التى تقام فى الحفل السينمائى أو الحفلات التى تقيمها وزارة الثقافة أو أقامتها اللجان المنظمة لمهرجان القاهرة السينمائى خلال سنواته الثمانى . حتى الحفلات التى أقيمت لليزابيث تايلور النجمة الامريكية الشهيرة .. ونجمة ايطاليا كلوديا كاردينالى أثناء حضورهما مهرجان القاهرة

ويتردد فى وزارة الثقافة أن فاتن تلقت وعدا من الوزير قبل قبولها تلبية دعوته . بان يطلق اسمها على دار سينما الروضة التى تم تجديدها بالكامل وتفتتح فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر . وقد أعلن الوزير عبد الحميد رضوان فى الحفل الذى حضرته فاتن بفندق ماريوت ، هذا الخبر ولم تحضر فاتن حمامة حفلات المهرجان الاخرى .

وأثار تخلف صفوت الشريف وزير الاعلام وسامية صادق رئيسة التليفزيون عن حضور الندوة التى أقيمت بفندق السلام حول تأثير التليفزيون على السينما — الكثير من التساؤلات . كان وزير الاعلام حريصا على حضور ندوات مهرجان الاسكندرية وسافر خصيصا من القاهرة ليعلن هناك إقامة مدينة جديدة للانتاج التليفزيونى والسينمائى وشارك فى أكثر من لقاء وحفل من لقاءات وحفلات مهرجان الاسكندرية الذى نظمته جمعية كتاب ونقاد السينما بدون إشراف وزارة الثقافة .

أما مهرجان القاهرة الثامن . فقد تولت وزارة الثقافة الاشراف عليه ، ولم يكن تنظيمه أفضل مما كان عليه فى السنوات السابقة . خاصة انتظام عروض الافلام التى جاءت للمهرجان ، وبقى بعضها حبيسا فى الجمارك وتأخر البعض الاخر عن العرض فى المواعيد المحددة له بسبب وصوله متأخرا الى الرقابة ولايمكن عرضه دون تصريح منها .

ولم يختلف الأمر مع الهيئات الخاصة التى تدعم مهرجان القاهرة وكانت تدعمه طوال السنوات الماضية ومنها مساعدات أحد رجال الاعمال الذى تقدم شركاته كل وسائل الانتقال من أتوبيسات وسيارات خاصة للوفود . كما أقام حفلا لتكريم ضيوف مهرجان وزارة الثقافة بفندق بالهرم ونسبته غرفة صناعة السينما لنفسها بموافقة رجل الاعمال وتولت الغرفة الدعوة اليه وحضره لاول مرة فى حفلات مهرجان القاهرة الاخيرة . النجم حسين فهمى ، والنجم محمود ياسين . وفريد شوقى ، وماجدة . ومحمود عبد العزيز ، وليلى علوى .

وأثير فى هذا الحفل قرار وزير الثقافة باطلاق اسم فاتن حمامة على سينما الروضة وتجاهل الفنانة ماجدة رغم اسهامها باكثر من فيلم وطنى منها جميلة .. والعمر لحظة .. الذى انتج بعد حرب اكتوبر وقيل فى الحفل أن ماجدة لم تترك مصر مثل غيرها لتعيش فى الخارج خلال سنوات القهر والظلم والمعاناة فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وعاشت فى مصر ككل البنات والابناء الذين عاشوا تلك السنوات الصعبة . ورفضت ماجدة التعليق ، على ما يدور حولها فى حفل غرفة السينما . وحضر الحفل كمال الملاخ رئيس جمعية نقاد وكتاب السينما الذى تغيب عن حفل افتتاح المهرجان بسينما كريم ولم توجه اليه الدعوة لحفل الوزير بفندق ماريوت .

ويختتم مهرجان القاهرة دورته الثامنة يوم الاحد القادم . وأعلن عبد الحميد رضوان ، أنه سيتم تشكيل لجنة دائمة بوزارته للاشراف على تنظيم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى العام القادم دون مشاركة الجمعيات السينمائية وسوف تعمل هذه اللجنة على استعادة شرعية المهرجان بإعادة قيده فى جدول المهرجانات المعترف بها دوليا من الاتحاد الدولى للمنتجين فى باريس وقد جرت اتصالات مع الاتحاد الدولى ليصبح المهرجان فى دورته التاسعة مهرجانا معترفا به دوليا وله لجنة تحكيم دولية كما كان الأمر فى السنوات الاربع الاولى من عمره .

● من اخبار المهرجان ●

● فى حفل الاستقبال الذى اقيم باحد الفنادق بمصر الجديدة .. قامت محاولة للصلح بين عبدالحميد رضوان ، وكمال الملاخ . احبط الملاخ المحاولة . وغادر الوزير الحفل فورا .

● حدث نوع من التعتيم الاعلامى على المهرجان ، فلم ينشر شىء عنه ولم تنشر جداول عرض الافلام كالمعتاد مما جعل الاقبال الجماهيرى يقل عن الاعوام السابقة . والسبب أن الصحف اصبحت فى موقف لا تحسد عليه ولاتجد اجابة واضحة له : هل الدعاية للمهرجان فى صالح الوزير أم الملاخ ؟ ! ! ! .

● أقيمت الندوات فى مصر الجديدة ، فتجاهلها معظم الصحفيين والنقاد لبعد المكان ولعدم وصول كثير من المخرجين بسبب تأجيل المهرجان وتغير موعده .

● سؤال ظل يطرح نفسه كل يوم : ما هو دور وزارة الثقافة فى المهرجان ؟ ! . وهل هذا هو آخر مهرجانات جمعية النقاد ؟ !

● فيلم الافتتاح « الحفل الراقص » .. كان فيلما فنيا ممتعا حيث صور من خلال الصورة والموسيقى خمس مراحل هامة من تاريخ فرنسا بسيناريو فى غاية البراعة ، ومستخدما الازياء والمكياج وهو فيلم يمكن ان يتعلم منه فنانونا الكثير . وللاسف لم يشهده سوى اربعة أو خمسة فنانين ومخرجين ! !

● نشر ان لجنة الاختيار بالمهرجان اختارت ١٥ فيلما من بين ٢٥ فيلما مصريا لتقديمها فى الاسبوع الثانى .. وهذا غير صحيح ، فقد حصلت لجنة المهرجان على الـ ١٥ فيلما بالعافية ! !

رضوان — فاتن حمامة — ماجدة

محسنة توفيق وعلى الحجار يغنيان فى «منين اجيب ناس»

بدأ ، اخيرا ، يوم الاحد الماضى عرض مسرحية « منين اجيب ناس » للراحل نجيب سرور واخراج مراد منير . كان مقررا ان تعرض المسرحية فى الموسم السابق وتأجلت لعدم وجود ميزانية . تعود الممثلة محسنة توفيق للمسرح فى هذا العرض بعد غياب ثلاث سنوات . ويشاركها البطولة على الحجار ومجموعة من الممثلين الشبان بالثقافة الجماهيرية ، ومنهم ماجدة زكى ، ورجب سليم ، وعبدالله عبدالعزيز ، ومجدى عبيد . واعد ديكور المسرحية الفنان ابراهيم المطيلى والموسيقى لمحمد الشيخ ، وهى مسرحية من فصلين وتضم ١٤ مشهدا . وتعد هذه التجربة الاولى للمخرج الشاب مراد منير على مسرح الدولة . وكان قد قدم ١٧ عملا مع الثقافة الجماهيرية . وتقدم المسرحية على مسرح السلام . وبلغت تكاليفها ٢٥ الف جنيه وستعرض بعد ذلك بالمحافظات لانها تتبع المسرح المتجول .

مدبولى وادهم وبدير اعتذروا عن اللعوب

اعتذر عبدالمنعم مدبولى عن عدم الاشتراك مع جورج سيدهم فى مسرحيته الجديدة « اللعوب » ، التى كتبها عادل درويش ويخرجها سعيد مدبولى . واعتذر عادل ادهم الذى يرفض فكرة العمل على خشبة المسرح . واعتذر الكوميدى احمد بدير .

فى الممنوع

عزيزى وزير الداخلية :

لا أخفى إعجابى بك . بعد أن شاهدتك أثناء تجوالك فى شارع سليمان باشا . وأنت تدير حوارا مع بعض المواطنين . أنت تسأل .. وهم يجيبون . وأكثر ما أعجبنى فى هذه اللقاءات . أنها كانت طبيعية وبعيدة عن عيون حرسك الخاص . فلم تكن هناك حواجز فى الحوار بينك وبين اخوانك المواطنين . ومن منطلق هذا الاعجاب . أسأل وأتساءل : لو لم تكن وزيرا للداخلية . لو كنت مثلا موظفا فى إحدى الشركات . أو عاملا فى مصنع . أو مهندسا أو طبيبا . أو أى عمل اخر ليس له صلة بعملك فى وزارة الداخلية . ماذا سيكون شعورك لو أن زوار الفجر من رجال الأمن دقوا على باب منزلك فى الثانية صباحا .. ثم انتزعوا ابنتك — فلذة كبدك — من بين يديك . وألقوا بها فى زنزانة يومين كاملين دون تحقيق معها ودون اتهام لها . وكل جريمتها أن حظها التعس أدخلها إحدى كليات جامعة الأزهر — التى أغلقت ابوابها أسبوعين بعد المظاهرات التى اندلعت . إثر وفاة طالب التجارة ، تحت عجلات سيارة شرطة .

حقيقة أنا لا أعرف ماذا سيكون شعورك وقتها .. ولكنى أعرف يقينا شعور عشرات الأسر التى طرق بابها زوار الفجر فى الايام القليلة الماضية . أعرف مدى الاهانة .. ومدى الظلم الذى حاق بهم . وأعرف شعور الاف الاسر الاخرى التى تسربت اليها أنباء زوار الفجر .. والتى تتوقع فى أى لحظة دخول زائر الفجر على بابها .

إننى أشعر ياسيادة الوزير أن ضميرك لن ينام بعد قراءة هذا المقال .. وأنك سوف تأمر بالتحقيق فى هذا الأمر . وأنك ستصدر أوامرك بعدم تكرار مثل هذا التصرف مرة أخرى .. فليس أمام جريمة الاعتداء على حرمة منازلنا وشرف بناتنا جريمة أخرى تماثلها

مجدى مهنا

حرب العلم (٤)

كنا قد وصلنا فى حديثنا الاخير الى سؤال محدد ، وهو : ما هذا الذى حدث فى أوائل القرن العشرين ولوث العلم والعلماء وحولهم من أمل الى نقمة ؟ والاجابة بسيطة ومحددة أيضا ، فالذى حدث هو الحرب العالمية الاولى .

فى الثانى والعشرين من ابريل سنة ١٩١٥ بالقرب من مدينة « ايبر » فى شمال فرنسا إنطلقت سحابتان من الغاز الاصفر تجاه خطوط الحلفاء عند نقطة تمركز جنود جيش . كانت تلك السحابتان عبارة عن غاز سام هو الكلورين . وعندما وصل الى الحلفاء ، تقهقرت خطوطهم وهرب الجنود مضطربين ، تاركين خلفهم ثغرة ممتدة على مسافة كيلو مترات ! . وكانت تلك فرصة ذهبية للالمان ، ولكنهم لم يستغلوها بالمرة حيث أن الدهشة شلتهم ولم يكونوا أنفسهم يتصورون نجاح التجربة ، كما أن جنودهم خافوا أن يتقدموا قبل أن يتبدد الغاز ! وهكذا ، استطاع الكنديون إعادة تنظيم صفوفهم بسرعة كما أنهم بدأوا يرتدون أقنعة مضادة للغازات حماية لهم من هجوم مماثل .

هذا فى رأيى كان أبشع يوم فى الحرب العالمية الاولى ، وكان اليوم الذى دخل فيه العلم قفص الاتهام .. لم يكن للاسلحة الكيماوية أية فوائد فى زمن السلم كان هدفها القتل فقط . فى كل الحرب العالمية الثانية ، ورغم ضخامة المعارك ، وبشاعة الدمار ، لم تستعمل تلك الاسلحة مرة واحدة .. هناك من سوف يقول إن الاسلحة النووية إستخدمت لاول مرة فى تلك الحرب ودمرت مدينتى هيروشيما ونجازاكى فى اليابان ، ولكن ذلك كان نتيجة حماقة البشر فى تطبيق العلم حيث إن للطاقة النووية العديد من الفوائد غير القتال البشرية .. أما الغازات السامة والاسلحة البيولوجية فهى تمثل جريمة علمية فقط .

طارق قاسم

منتج « الخادمة » يتراجع ويبرز اسم كاتب السيناريو

استجاب أخيرا محمد مختار ، منتج أفلام نادية الجندى فقط ، لتعديل بعض الاعلانات الخاصة عن فيلم « الخادمة » . تقرر إبراز اسم كاتب السيناريو فى الاعلانات بنفس حجم اسم المنتج . وكان فيصل ندا كاتب السيناريو قد أرسل لمحمد مختار برقية يقول فيها :

« من أكثر شهرة .. وأهمية المنتج .. أم السيناريست » .

كما أرسل انذارا يسجل فيه اعتراضه على طريقة كتابة اسمه فى الاعلانات ، بما لايتناسب مع قيمته ومكانته ككاتب سينمائى .

كائنات فضائية لاعادة اكتشاف أول عاصمة مصرية
طائرة حربية خاصة لتصوير الفيلم الفرعونى « الكاب »

[illegible] من أدفو .

ومخرج الفيلم « علاء كريم » هو كاتب السيناريو والحوار أيضا ويقول إنه يحاول ان يقترب بالمصرى من جذوره وحضارته من خلال لغة السينما . وكان علاء قد قدم من قبل أفلام (القلعة ٨٢ - واسكندرية ٨٤ . وحارس باب الفتوح . وشارك المخرج يوسف شاهين فى سيناريو فيلم « حدوتة مصرية » كما ساعده فى الاخراج . وكان المفروض ان يبدأ فى اخراج أول فيلم روائى له ولكنه اجله الى حين الانتهاء من فيلم « الكاب » . وقد وافقت وزارة الدفاع على الاستعانة بطائرة حربية خاصة فى تصوير الفيلم الذى تصوره محمد عمر ويضع موسيقاه سليمان جميل . ويشرف على مادته العلمية الدكتور احمد قدرى . وسيكون الحوار فى الفيلم على لسان عظماء الفراعنة مثل « مينا » واحمس ، وتحتمس الثالث والقائد البحرى أحمس بن ابانا وغيرهم . ومن المقرر أن يشترك فى تمثيله كبار النجوم ومنهم نور الشريف . ومدة الفيلم ساعة

ليل و نهار

إصابة موسى صبرى بحالة من الإحباط

● اصيب موسى صبرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة « أخبار اليوم » ورئيس تحرير « الاخبار » ، بحالة احباط فى الاسبوع الماضى . كان موسى ، أول من وجه الدعوة الى الرئيس حسنى مبارك لافتتاح الدار الجديدة للمؤسسة ، ومطابعها الحديثة . وعندما علم ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير « الاهرام » بالدعوة . تدخل ، وطلب أن يقوم الرئيس بزيارة مماثلة « للاهرام » . وتحدد يوم السبت الماضى ، موعدا للزيارتين .

واكتشفت « الأخبار » ، ان أعمال التجديدات ، والدهان ، ورصف الشارع ، واقامة أحواض الزهور ، لم تنته بعد ، وفى نفس الوقت ، رفض ابراهيم نافع الاتفاق على طلب تأجيل زيارة الرئيس لمدة أسبوع واحد . وحلا للموقف بين المؤسستين . قررت الرئاسة اتمام زيارة الاهرام يوم السبت الماضى . على أن تكون زيارة « الاخبار » يوم الاحد القادم . ويرى المراقبون فى الأوساط الصحفية . أن زيارة الرئيس « للاهرام » أولا . له معنى خاص ، حيث بدأ « الاهرام » تركيب آلات الطباعة ، بعد مرور سنة من بدء « الأخبار » لتركيب نفس الآلات . وردت الاخبار على هذا الرأى بأنهم يستكملون مبنى جديدا كبيرا ولا يقومون بتركيب الآلات فقط مثل الأهرام .

مشكلات القرن الافريقى فى ندوة بالقاهرة

● يقيم معهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة ، ندوة دولية ، تحت رعاية رئيس الجمهورية ، لمناقشة مشكلات القرن الافريقى . تعقد الندوة فى المركز بالدقى ، خلال الفترة من ٥ الى ١٠ يناير ١٩٨٥ القادم يحضر الندوة كبار العلماء والباحثين الاجانب والعرب والمصريين ، المتخصصين فى الفروع العلمية المتصلة بالقضايا الافريقية .

جيهان السادات تصفق للوزير العاشق

● حضرت جيهان السادات سيدة مصر الاولى « سابقا » ، العرض الختامى لمسرحية « الوزير العاشق » ، بدعوة من مؤلفها الشاعر فاروق جويدة ، صديق الاسرة . صفقت جيهان طويلا ، لاحاديث الوزير العاشق ، عن العدل والحرية والوحدة العربية ، وأكد الخبثاء ، انها حاولت مجاراة الجمهور فى التصفيق ، حتى لا تتهم بالحساسية من هذه الكلمات .

تفاصيل العناق .. بين إدريس ورضوان

● علق الدكتور يوسف أدريس ، على الخبر الذى نشرته « ليل ونهار » فى العدد الماضى ، عن تعانقه مع عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، فى جنازة المرحوم عبدالمنعم الصاوى . قال الدكتور يوسف ، انه كان فى طريقه ، لمصافحة أسرة الفقيد الراحل ، وفوجىء بسيارة تسد عليه الطريق ، وتجبره على الوقوف ، ثم هبط منها شخص ، وفوجىء بانه عبدالحميد رضوان ، الذى احتضنه وانهال عليه تقبيلا . وأضاف يوسف أدريس ، انه لم يملك ، ان يصنع شيئا ، أمام هذه المفاجأة ، التى أذهلت الحاضرين فى الجنازة . ورد يوسف أدريس على اسئلتهم ، بانه مذهول مثلهم ، وان هذا لا يعنى شيئا بالمرة ، وانه لن يتنازل عن دعواه ضد الوزير .

باى حال من الاحوال . وتواصل محكمة جنوب القاهرة ، صباح اليوم ، نظر دعوى السب والقذف ، التى اقامها الدكتور يوسف ضد وزير الثقافة .



لحظة من فضلك

طفح المجاري في القاهرة

ألوه .. أنا بيتي مايتوهش .. أنا ساكن ورا جزيرة قبرص على طول

كل دي مجاري .. صحيح البلد "سايبة" !!

رصيف إيه اللي حامشي عليه .. قصدك تقول الكورنيش !!

العربية عطلانة .. لو سمحت تدهلي أي حد من الإنقاذ النهري !!

تعتبر مصر أولى الدول المصدرة للمجاري

إف .. عجايبة تقرف .. اللفندي اللي ورانا حاطط "بارفان"

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

رغيف الحكومة يحتاج الى محاكمة

اعرف تماما ان رغيف الخبز ليس قضية سهلة . وليس مجرد سلعة تموينية . وانما هو قضية سياسية واجتماعية واقتصادية . متشابكة ومعقدة وخطيرة . وقد حار في امرها الخبراء . وطار النوم بسببها من اعين المسئولين . وهى تضغط بشدة على اعصاب الناس . وتشكل وحدها مصدرا نشيطا يفرز القلق الدائم والصداع المستمر . واعرف ايضا انه لا توجد ازرار نضغط عليها فتختفي مشاكلنا . وتحل قضايانا

ومع ذلك كله . ومهما قلنا عن قضية الرغيف . وصعوبتها . فاننا لا نستطيع ان نتراجع امامها . وليس بوسعنا ان نرفع ايدينا مستسلمين . لان الانسان في اية دولة . يستطيع ان يغلق بابه . وان يبقى العديد من المشاكل العامة بعيدا عن اسرته واولاده . أو يستطيع على الأقل . ان يخفف من قدرة تلك المشاكل على اقتحام بيته . الا مشكلة رغيف الخبز . التي تعرض نفسها بقوة على كل بيت . وخصوصا عندما تبلغ درجة الحدة التي بلغتها عندنا

واذا كانت القضية ذات ابعاد مترامية . من بينها انخفاض انتاج الارض الزراعية في مصر . وحبة القمح المستوردة التي تسافر الينا عشرة الاف ميل . والتي تحمل معها الشروط والبلايا والهموم . المنظورة وغير المنظورة . فانه يبقى بعد داخلي بالغ الاهمية . وشديد الغرابة . وهوانه لا يوجد انسان في مصر ينام جائعا . أولا يحصل على عدد ارغفة الخبز الذي يحتاج اليه . ومعنى ذلك . ان الانتاج اليومي يكفي الجميع . أو يغطي على الاقل . الحد الادنى من احتياجات الناس وعلى الرغم من هذه الحقيقة الواضحة . الثابتة . فان الطوابير تزداد طولا . والتزاحم يزداد حدة . والرغيف يزداد سوءا

وانا واحد من الناس الذين يحبون الرغيف البلدي العادي الاسمر . واتحمل في سبيل ذلك طعم الرماد والتراب والهباب والاحظ في دهشة بالغة . ان نسبة الرمال والشوائب التي تجتاح هذا الرغيف . في ازدياد مستمر . دون ان يصاحبها قدر عادل من التحسين واسمع واقرأ . في دهشة اكبر . اخبار الغارات والغزوات التي تشنها اجهزة الرقابة على المخابز . واعرف ان هذه الاجهزة . تضم الآن جيشا ثالثا يكاد ياتي في التعداد بعد الامن المركزي ولا شك ان رواتب هؤلاء . واساطيل سياراتهم و . حوافزهم . تشكل جانبا من الدعم الهائل الذي تتحمله الميزانية في سبيل رغيف افضل . ومع ذلك . فاننا لا نكاد نلاحظ نتيجة . وانما نسمع جعجعة ولا نرى طحنا . كما يقول اخواننا اهل الشام بل أن الرغيف . المحسن . اصبح في خبر كان تحت سمع وبصر هؤلاء ولو كانت وزارة التموين جادة في خطواتها لتحسين حالة الرغيف . لرأينا بوادر ذلك التحسين في الرغيف الذي تنتجه الحكومة . من المخابز الآلية . التي ينبغي ان توجه اليها معظم الحملات والغارات . والتي يجب أن يحاكم معظم القائمين عليها . وفي مقدمتهم المسئولون الكبار عن هذا القطاع .

ومهما قيل عن حجم . أو وزن . رغيف الخبز الذي تنتجه مخابز القطاع الخاص . فهو افضل حالا من ذلك المسخ المشوه . الغريب . الذي تقدمه لنا مخابز الحكومة . احيانا على شكل مثلثات . واحيانا في صورة مربعات . ودائما رديء وغير ناضج ومدعم بالقاذورات . مع أن هذه المخابز الالية . في دول اخرى تعطي انتاجا وفيرا بالغ الجودة والرغيف الرديء من مخابز الحكومة . معناه الوحيد أن الفساد قد سيطر على المخابز الالية . وان الخلل الاداري قد تحول الى اهمال جسيم وخطير . وانه من واجب الجنرال ناجي شتلة قائد عام جيوش التموين . ان يوجه بعض اهتمامه . وبعض حملاته . الى جيوب الفساد التي تنمو وتزدهر في احضان وزارته

مصطفى شردى

حتى نفهم ونتصور المستقبل ..

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

ان مصر واسرائيل مرتبطتان بامريكا .. وكما تسكت أمريكا على وقوف مصر بجانب العراق فهي تسكت على وقوف اسرائيل بجانب ايران .. وأمريكا تواجه موقفا أخطر في مواجهة الخلاف بين مصر واسرائيل بالنسبة للبنان .. فاسرائيل احتلت لبنان .. ومصر ترفض الاستسلام لهذا الاحتلال .. واسرائيل تحاول إبادة منظمة التحرير الفلسطينية .. ومصر تعمل على حماية المنظمة من اسرائيل .. ورغم ذلك فاتفاقية السلام مستمرة لانها ليست مجرد اتفاقية بين مصر واسرائيل ولكنها اتفاقية بينهما وبين امريكا

قال الشاب في زهق :

ـ لقد بدأت أحرم على نفسي قراءة الاخبار في الصحف .. فكل ما ينشر من أخبار لا أجد له تفسيرا صريحا يريحني من البحث عما وراء هذه الأخبار حتى أفهمها .. وحتى أناقشها بيني وبين نفسي لأصل الى صورة كاملة لما نعيش فيه ..

وقال العجوز مشفقا :

ـ اي أخبار هذه التي لاتفهمها ؟

وقال الشاب ثائرا :

ـ حرب الخليج مثلا . ان كل ما ينشر عنها يصورها كأنها حرب محصورة بين العراق وايران .. وهذا ليس صحيحا .. فمصر تحارب بجانب العراق .. وتمده بالسلاح .. بل أن المصريين المقيمين في العراق جندوا في هذه الحرب ويقاتلون فيها .. وربما قام بعضهم ببطولات نفخر بها .. وربما كان بينهم من وقعوا شهداء .. بل انى قرأت في احدى الصحف الأجنبية ان بين الأسرى الذين جمعتهم ايران خمسمائة أسيرا مصريا .. وان كانت صحيفة اخرى قالت انهم خمسة آلاف مصري لاخمسمائة .. ولكني لا أقرأ شيئا عن كل هذا في صحفنا . والحكومة المصرية لاتنشر اى بيان رسمي يطمئن الشعب على أبنائه وهم يقاتلون في حرب .. بل ان مصر لم تعلن الحرب على ايران رغم انها تحارب

فعلا .. لماذا ؟ .. ولماذا يفرض على ان اعيش جاهلا بما يجري في وطني ؟ .. لماذا أعامل على انى لست في مستوى ذكاء الحكام الذين يتخذون القرارات بحيث استطيع أن أفهم واقدر قراراتهم .. فيخفونها عنى ..

وقال العجوز في هدوء :

ـ ليست مصر وحدها التي تحارب بجانب العراق .. كل دول الخليج تحارب معها .. بل ان العراق يعتمد اعتمادا رئيسيا على التمويل الذي تمده به دول الخليج لتوفير امكانيات الاستمرار في الحرب .. وكثير من شباب أهالي الخليج يتطوعون للحرب بجانب العراق .. وان كان بعضهم وأغلبهم من طائفة الشيعة يتطوعون للحرب بجانب ايران .. ورغم ذلك فهذه الدول لاتعلن انها في حرب مع ايران .. وتحتفظ بالعلاقات الدبلوماسية معها ولاتقطعها .. والصحف هناك لاتنشر شيئا عن قيمة الامدادات التي تمد بها العراق .. ولا شيئا عمن يتطوعون للقتال .. وهذا هو ماتفرضه الدبلوماسية الواعية في مواجهة أي حرب ليس ميدانها ارض الوطن .. أى أن هذه الدول وهى تساهم في الحرب بجانب العراق تحرص على الا تصل هذه الحرب الى ارضها .. لذلك تحرص على ان تحتفظ بهذه المساهمة كسر .. أو على الاقل لاتعترف بها .. وكذلك مصر .. اننا لانريد محاربة ايران ولكننا لانريد ايضا انتصارها في الحرب على العراق .. لذلك نرتفع بالواقع فوق المصارحة الكاملة ..

وقال الشاب بحدة :

ـ أنا لا أبحث عن الاسرار العسكرية ولكني ابحث عن التفسير السياسي لموقفنا . فكيف نحارب مثلا بجانب العراق في حين ان العلاقات الدبلوماسية بيننا لاتزال مقطوعة .. وهو موقف عجيب .. فالشخصيات الرسمية في مصر والعراق وعلى اعلى مستوياتها تتبادل الزيارة والاتصالات المكشوفة .. في حين ان مصر ليس لها سفارة في بغداد .. والعراق ليس له سفارة في القاهرة .. واكثر من ذلك .. فقد اعادت العراق علاقاتها الدبلوماسية مع أمريكا وكان يجب أن تبدأ باعادتها مع مصر .. فالواقع المصري العراقي أقوى وأظهر من الواقع الأمريكي العراقي ..

وقال العجوز مبتسما كانه يخفف من حدة الشاب :

ـ ربما .. وأقول ربما لانى لست دائماًمتأكدا من صحة ارائى .. ربما كان تاجيل اعادة العلاقات بين مصر والعراق هو أيضا نوع من الدبلوماسية التي اتفق عليها الطرفان .. حتى يظلا قادرين أكثر على سرية تفاصيل تعاونهما في محاربة ايران .. فإن اعادة العلاقات يفرض عليهما الطابع الرسمي الذي قد يؤدي الى التوسع في المصارحة .. وقد يصل الى ان تضطر مصر الى اعلان الحرب رسميا على ايران .. اما امريكا فلها وضع آخر .. وقد صدر عنها تصريح بان اعادة العلاقات مع العراق لاتعني انها خرجت عن موقف الحياد بينها وبين ايران .. وهو تصريح لايمكن ان تعلنه مصر .. لانها ليست على الحياد ولاتدعيه .. ولعلك لاحظت ان الرئيس حسني مبارك كلما تحدث عن حرب الخليج لايبدى تعجلا في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق .. فالعلاقات الواقعية أصبحت في غنى عن العلاقات الدبلوماسية ..

وقال الشاب كأنه لم يقتنع بعد :

ـ ان كل ما يحيط بهذه الحرب يجعلني في حاجة الى تفسير تقدمه لى الحكومة في مجلس الشعب أو في الصحف .. مثلا .. فقد اصبح من المعروف ان اسرائيل تمد ايران بالسلاح وخبراء التخطيط العسكرى .. في حين أن مصر تحارب مع العراق .. أى أن الحرب ليست حربا بين ايران والعراق ، ولكنها ايضا حرب بين اسرائيل ومصر .. فالسلاح الاسرائيلي يمكن ان يقتل مصريا في العراق .. والسلاح المصرى يمكن ان يقتل اسرائيليا في ايران .. رغم اتفاقية السلام .. فكيف نفسر ذلك .. وكيف نتصور مصير اتفاقية السلام بيننا وبين اسرائيل والحرب قائمة بيننا في الخليج ..

وقال العجوز مستخفا بعقلية الشاب :

ـ أن مصر واسرائيل مرتبطتان بامريكا .. وكما تسكت امريكا على وقوف مصر بجانب العراق فهي تسكت على وقوف اسرائيل بجانب ايران .. لانها كما تقول واقفة على الحياد .. ولكنه حياد تتعمد به الا يتحقق النصر في حرب الخليج للعراق ولا لايران .. ولذلك فهي تسكت على تزويد كلا الطرفين بما يضمن استمرار الحرب .. وذلك بالنسبة لامريكا لايؤثر في اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل .. وهي حريصة على استمرار بقاء هذه الاتفاقية .. وأمريكا تواجه موقفا اخطر في مواجهة الخلاف بين مصر واسرائيل بالنسبة للبنان ..

فاسرائيل احتلت لبنان . ومصر ترفض الاستسلام لهذا الاحتلال .. واسرائيل تحاول ابادة منظمة التحرير الفلسطينية .. ومصر تعمل على حماية المنظمة من اسرائيل ..

ورغم ذلك فاتفاقية السلام مستمرة لانها ليست مجرد اتفاقية بين مصر واسرائيل ولكنها اتفاقية بينهما وبين امريكا .. فلا تخشي شيئا على هذه الاتفاقية لاختلاف موقف مصر واسرائيل بالنسبة لحرب الخليج ..

وقال الشاب مستطردا كأنه يقاوم الاستسلام للاقتناع :

ـ وسوريا .. انها تتخذ موقفا بجانب ايران ضد العراق .. حتى سمحت للقوات الايرانية بدخول اراضيها بحجة الاشتراك في محاربة اسرائيل .. وقد ظهرت قوة العلاقة بين سوريا وايران في حادث الطائرة الكويتية التي اختطفت اخيرا لقد عجزت كل دول العالم عن اقناع ايران بالتدخل المباشر لانقاذ الطائره وركابها .. الى ان استطاعت الكويت اقناع سوريا بالتدخل .. فأرسلت وفدا منها الى طهران ولم يمض على وصوله يوما واحدا حتى تحركت السلطات الايرانية واستسلم مختطفو الطائرة وتم تحرير باقي الركاب بعد ان كان قد سقط منهم شهداء .. فلماذا لاتستطيع الدول العربية كلها ان تقنع سوريا بالتدخل لوقف حرب الخليج من خلال قدرتها على اقناع حكام ايران .

وقال العجوز متحسرا .

ـ ان الخلاف بين سوريا والعراق الذي ادى الى القطيعة بينهما .. هو خلاف قائم على أبشع ما يهدد العالم العربي دائما .. وما أدى الى معظم المصائب التي يتحملها هذا العالم .. وهو الخلاف القائم على العلاقات الشخصية بين الحكام .. حاكم سوريالايطيق حاكم العراق .. وحاكم العراق لايطيق حاكم سوريا .. وعجزت كل المحاولات عن الجمع بينهما ..

وصاح الشاب :

ـ ولكن الصحف تستطيع ان تفسر وتلح كل يوم حتى تجعل سوريا تفيق الى انها دولة عربية تفرض عليها عروبتها أن تقف بجانب العراق البلد العربي .. وتقنع الأسد وصدام حسين بأنهما يعيشان على مقهى واحد .. مقهى في الشارع السياسي العربي .. ولكني لا أقرأ فيها تفسيرا ولا الحاحا .. وتتركني ضائعا عاجزا عن أن أرى خطا واحدا من خطوط المستقبل ..

وقال العجوز متحسرا :

ـ ان صحفنا لم تصل بعد الى ان تكون قوة مؤثرة خارج حدود مصر .. لاتستطيع أن تؤثر في أى بلد عربي آخر .. ولذلك فقد كتابها دوافع التعرض او الاهتمام بالشئون الخارجية .. حتى لو كانت شئونا عربية . واصبحت لاتردد فيما يخص العرب الا ما يقوله الرئيس أو ما تريد الحكومة اعلانه .. ولكن صحفنا اصبحت قوة داخلية عارمة مؤثرة بعد ان اصبحت لها حرية الكشف عن الاخطاء وعن جرائم ابتزاز أموال الشعب أو التعدى على أملاك الدولة .. حتى أصبح كل مسئول لا يقدم على أى خطوة الا بعد ان يسال نفسه . ماذا يمكن ان تقول الصحافة .. وهذا كسب كبير ونحن نعيد بناء الادارة المصرية .. كسب محصور داخليا .. ولايصل بنا الى خارج الحدود .. ويكفينا الاطمئنان على سعر رغيف العيش ..

من صحافة زمان

قومسيونات الأشقياء

اضطرب حبل الأمن في عهد وزارة نوبار ، وكثرت الجنايات ، ففكر في معالجة هذه الحالة بالنظم الاستثنائية ، فاستصدر من الخديو مرسوما في ٢٨ أبريل ١٨٨٤ بتشكيل لجان إدارية سميت « قومسيونات الاشقياء » ، مؤلفه برئاسة المدير وعضوية عمدة عن كل مركز لتحقيق حالة الأشخاص المنسوب اليهم أنهم لصوص أو أشقياء أو مشتبه في حالتهم ، وخولت هذه اللجان حق القبض على كل شخص يبلغ عنه أنه من هذه الفئة والتحقيق معه ، فإن لم يثبت ارتكابه لجريمة تستدعي إحالته إلى المحكمة الأهلية لمعاقبته عليها ، فللقومسيون تكليفه تقديم ضامن لحسن سيره وسلوكه وإن عجز عن تقديم الضامن ، فللجنة أن تحكم عليه بالاقامة في بلده تحت سلطة ومراقبة شيخ البلد .

الوقائع المصرية ـ

٣٠ أبريل سنة ١٨٨٤ ،

تاميم قصور الخديو اسماعيل

تبين من حسابات نظارة المالية ومن دفاتر الدائرة الخاصة أن العقارات والسرايات وملحقاتها المبينه أدناه صار بناء بعضها وشراء الآخر بمال الحكومة ، وأنها لازمه للمصالح العمومية أو لاقامة خديو مصر ، وأنها كانت لغاية الآن مخصصة لما ذكر ، وحيث أن العقارات المذكورة لايصح أن تكون ملكا لأحد الناس وإن كانت قد تحررت بها حجج باسماء بعض عائلتنا ، وهذه القصور والعمارات هى :

وسراى عابدين . وسراى الإسماعيلية . وسراى القصر العالي . المكان الكائن بخط الاسماعيلية والذى كان معروفا بمخزن الموبيليات . مطبعة بولاق ومايتبعها من الآلات والمهمات والأبنية

إسطبلات بولاق . وسراى الجزيرة ومايتبعها من المباني والحديقة البالغ مساحة كل ذلك ٦٢ فدانا والاراضي التي تتبعها ويبلغ مقدارها ٣٥٩٥ فدانا . وسراى الجيزة

ومايتبعها من المباني والحديقة ومقدار ذلك كله ٥١٧ فدانا . اللوكنده والكشك والحمامات وملحقاتها بحلوان . حديقة النزهة بالاسكندرية . وسراى

الرمل مصطفى باشا ، ومايتبعها من المباني والقشلاقات والاسطبلات . وسراى أدفينا . وسراى المنصورة . وسراى الروضة . وسراى المنيا .

الوقائع المصرية

١٧ يونية سنة ١٨٨٠ .

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردي

مدير التحرير : جمال بدوي

التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقي

٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥

مكاتب "الوفد" بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا

منطقة الكرة بالإسكندرية في المحكمة ! ! !

انتخابات منطقة كرة القدم بالإسكندرية تدخل ساحة القضاء هذا الاسبوع .... فقد انتهى السيد النحاس المرشح للرئاسة من اعداد

عريضة دعوى للحكم باحقيته في الفوز .... حسب ملجاء باوراق مجلس ادارة المنطقة .... ولكن

مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية رفضت الاعتراف بتلك الاجراءات .... وطلبت الغاء

الجمعية العمومية ... واعادة الترشيحات مرة اخرى .... وتحديد موعد جديد للانتخابات .. هنك

محاولات مستميته لانجاح مرشح ترضى عنه المحافظة ... ولكن لا اعتقد ! ! !

طلب إحاطة لكابتن صالح سليم

مجرد طلب احاطة ... يقدمه أحد أبناء الأهلي للكابتن صالح سليم ... وهو كيف تم اختيار الجهاز الكروى لفرق الاهلي ... فهناك أكثر من اسم لم يخدم النادى ولو بمقدار الربع مثلما خدم مقدم الطلب مصطفى عبدالغالى .... فشوقى عبدالشافى وناجى خليل وعادل طعيمة وأحمد ماهر وطه محمدين وعبدالرحيم حسن ... تاريخ أى منهم لا يقارن بتاريخ مصطفى عبدالغالى كلاعب في النادى ثم مدربا لمدة تسع سنوات في مصر وخارج مصر ... يقول مصطفى إنه بعد أن وعده السايس شريك عمره لوضعه في الجهاز رفض كابتن صالح وفضل عليه مصطفى عصمت المجهول الهوية !!! ... فهل هذا معقول ؟ ! .

الرياضة

الحاجة هدى في الطريق ...

مجلس ادارة الاهلي الجديد .. القوى لتكوينه من جبهة واحدة متفاهمة متحده .. لن تدوم قوته أو على الاقل ستتاثر بانضمام الحاجة هدى موسى ومختار اباظه طبقا للتعديلات المنتظرة في قانون انتخابات الاندية بان يكون اعضاء المجلس ٨ بدلا من ٦ ..

أما لهذا الليل من آخر » ...

قال لى ابراهيم محمد وكيل وزارة الشباب بالإسكندرية انه اكتشف عند مراجعته للاجراءات التى اتخذتها لجنة منطقة الاسكندرية لاتحاد كرة القدم في دعوة الاندية لارسال ترشيحاتها لانتخاب مجلس ادارة جديد للمنطقة انها قد خالفت مانصت عليه التعديلات الجديدة الخاصة بالاتحادات الرياضية ومناطقها . فلم تقم المنطقة بارسال الدعوة للاندية بطريق البريد المسجل وأرسلتها باليد

وحددت أسبوعا لوصول الترشيحات بدلا من عشرة أيام . كما تبين عدم وصول مايثبت ممارسة اللعبة حتى مستوى الدرجة الثانية لثلاثة من المرشحين كما تقضى شروط الترشيح .

ولذلك تقرر الغاء ما اتخذته لجنة المنطقة من أجراءات وان تعيد ارسال الدعوة لاندية الاسكندرية طبقا لم تقضى به التعديلات وتحديد موعد جديد لاجتماع الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة منطقة .

ولست أدرى ان كانت هذه المخالفات المقصورة توجب تنحيه من باشرها

محمد ابوالعز

أسبوع راحة من الدورى .. كفرصة لإلتقاط الأنفاس

الزمالك يتمنى فوز الأهلى ببطولة إفريقيا .. لسبب قومى ولسبب آخر !!

خير مافعل اتحاد الكرة حيث أراح الفرق والنفس لمدة اسبوع واحد من مباريات الدورى العام بعد عك ومفاجات أستمرت حوالى تسعة أسابيع .... لم يظهر في الصورة سوى النادى الاهلى البطل القابع حتى الآن على القمة برصيد ١٦ نقطة من ثماني مباريات بنسبة أهداف عالية ... بينما يتصارع خلفه الباقون في محاولات فاشلة للحاق به أو مجرد الاقتراب منه ... وكلما هم أحدهم بالاقتراب صارعه البطل وهزمه ، بل وأصابه بنكسه في المباريات التالية . ولعل الاسماعيلى وما حدث له مع المحلة في ملعبه ووسط جمهوره خير دليل ...

ولكن البطل ينظر بعين الاعتبار لعزيمة الزمالك المتوج حديثا بطلا لافريقيا .... رغم تعثره في الطريق المحلى ، وتعادله مع الجميع ، حتى المنيا في ملعبه بين جمهوره منذ أيام !!.... في نفس الوقت ينظر الزمالك بعين الاعتبار لموقعة ٦ يناير القادم باستاد القاهرة مع الاهلى ... ويتمنى الزمالك فوز الاهلى ببطولة أفريقيا للاندية ابطال الكؤوس حتى تكون المباراة تحديدا لبطل أفريقيا الأول .... ويخشى الزمالك من تعثر الاهلى لاقدر الله فينتقم منه لكى يرضى جمهوره الكبير !!!!

وخلال التسعة الاسابيع الماضية .... اذا صح ان الاهلى هو « بطل الدورى » فان الزمالك يستحق لقب « ملك التعادلات المتوج » ...

فقد تعادل حتى الآن أربع مرات .... وفوق رأسه تاج أفريقيا !!

ويسافر الاهلى الى كاس أفريقيا الثاني عن طريق المانيا !! ... فيلعب غدا (الجمعة) مع فريق بايرن ميونيخ الشهير المتصدر لدورى المانيا حتى الآن ... في ثاني واخر مباريات الفريق الضيف ... وكان قد لعب الضيوف أمس (الاربعاء) مع الزمالك ومثلث « الوفد » المطبع قبل المباراة ....

وأيا كانت نتيجة مباراة الزمالك مع بايرن ميونخ .. فان الاهلى سيسعى لتحقيق نتيجة أفضل من تلك التى حققها الزمالك أستمرارا للتنافس الشريف بين قطبى الكرة المصرية خاصة أمام الفرق الاجنبية !

واذا كان الاهلى يتمتع بميزة انه سيلعب امام الفريق الالماني .. وقد شاهده أمام الزمالك وعرف نقاط القوة والضعف فيه مما يتيح الفرصة أمام جهازه الفني بقيادة السايس لوضع الخطة المناسبة .. فانه في نفس الوقت سيلعب امام الفريق الالماني وقد تاقلم الاخير على جو مصر وعرف مستوى الكرة المصرية واسلوب اللعب .. مما يهيء له الظروف لاداء عرض أفضل أمام الاهلى .. خاصة ان تعادل فريق مونشجلادباخ الالماني مع الاهلى ٢ / ٢ منذ سنوات مازال ماثلا امام فريق بايرن ميونخ .

وتاتى زيارة فريق بايرن لمصر بعد أن أنتقل قائده وهدافه ونجمه الكبير كارل هاينز رومنيجه لنادى انترميلان الايطالى مع بداية الموسم الحالى .. ولكن لم يؤثر غياب رومنيجه في قوة الفريق بدليل انه يتصدر الدورى الالماني « البوند سليجا » حاليا .. وقد توقف الدورى منذ أيام كعادته السنوية بسبب موسم الثلوج في المانيا .. ولذلك تحرص الفرق الالمانية على اللعب في الخارج حتى يحتفظ لاعبوها بلياقتهم البدنية والفنية عند استئناف الدورى .. وعموما فهى فرصة لاحتكاك الفرق المصرية بكرة رفيعة المستوى ..

وان يتمتع الجمهور باداء قوى بعيدا عن صراع النقطة .. ونتمنى ان تكون زيارة فريق بايرن ميونخ بداية لعودة

أستقدام الفرق الاجنبية القوية للعب في مصر ..

عماد المندوه حارس الزمالك بعد أنقاذه لهدف محقق يبدو وكانه يتلقى التهنئة من ربيع السيد لاعب المنيا .

التروبج وبايرن ميونخ .. حتى لايطير دخان المباريات

أسرار الأندية

ترقية « المأمور » إلى « باش شاويش » !!

ضرب لاعب سكندرى علقة ساخنة !!!

أنطوان بيل يرفض الجنسية المصرية ليحترف في فرنسا

الخطيب — انطوان بل

سكرتير عام مساعد احدى اللعبات الفردية المشهورة لسنوات عديدة اتضح انه لم يمارس اللعبة سابقا على أى مستوى كما يشترط القانون وبذلك فترشيحه السابق باطل وتم استبعاده من الترشيحات الجديدة ... الطريف ان المذكور لايزال يحاول عن طريق صلاته الشخصية بالمسئولين واستغلال مركزه « الميرى » للتحايل لقبول ترشيحه وترشيح اصدقائه ... عيب يا .... أميرى !!!!

★ بلغ عدد الموظفين بادارة النشاط الرياضى بالنادى الاهلى ... حتى كتابة هذه السطور .. تسعة موظفين !! .. اثنان منهم اقارب المدير !! .. العمالة زادت في النادى في الفترة الأخيرة .. ومطلوب حزم ابو كمال (كمال حافظ) !!

★ خلال الاسبوع الماضى ... اصدر النادى الاهلى قرارا بمنع دخول السباح اشرف منصور مبنى النادى .. فنفذ المشرف على الباب القرار ... اتصل السباح بمدير النادى من تليفون البوابة ووجه اليه اقذع الالفاظ ... هناك تقرير أمام مجلس الادارة بالموضوع ..

★ المفروض ان يلبس اعضاء الجهاز الفنى لأى فريق ساعات يد مضبوطة ، ويتم ضبطها مرة اخرى مع ساعة الحكم قبل بدء المباراة .. ولكن الأخ محمود بكر مدير الكرة بالاولمبى الذى استقال منذ ايام شذ عن القاعدة ولبس ساعة يد قديمه وواقفه !!! ... رغم انه عائد من أسابيع من دول الخليج !!! وقبيل نهاية مباراة ناديه الأخيرة مع المقاولين سأل مساعد المدرب حسن الهوا عن الوقت الباقى ... فأخبره الهواء بان الباقى عشرون دقيقة !!! ... وكانت ساعته هو الآخر واقفة !!! ... فقد كان الباقى سبع دقائق فقط .... لذا لم يتم الاستفادة من التغيير !!

★ عبدالله عبدالعظيم الجندى ... لاعب غزل شبين الكوم الذى انتقل للاولمبى يوم أول ديسمبر الحالى نظير ١٥٠٠ جنيه لغزل شبين وخمسمائة جنيه للسمسرة وألف جنيه للاعب ... كان نجم فريقه الجديد الاولمبى في مباراتى المصرى والمقاولين ... عبدالله مجند مؤهلات بالكلية البحرية بالاسكندرية وخريج كلية التربية الرياضية ومن مواليد تلا منوفية ...

★ انطوان بل حارس مرمى المقاولون الكاميرونى .. رفض التنازل عن جنسيته والحصول على الجنسية المصرية ليتمكن من البقاء مع المقاولون في الموسم القادم ... حيث يبدأ تطبيق قرار اتحاد الكرة بمنع وجود اللاعبين الاجانب في الاندية المصرية .. واكد انطوان انه سيلعب محترفا في فرنسا بعد انتهاء الموسم الحالى .

★ رئيس تحرير مجلة قومية ... استدعى المسئول عن الصفحة الرياضية ... وقرص اذنه ... وقال له : « عيب تشتم اعمامك » !!

★ قالوا لسعيد حشمت : « ارفع يدك عن الاتحادات ... انها هيئات اهليه » .... فقال لهم : « ليس عندى مانع بس ترفع هى يدها عنى ايضا .... اتحاد كرة القدم مثلا أخذ من جهاز الرياضة هذا العام ٦٢٠ ألف جنيه رغم ايراداته الضخمة ... اتحاد الكرة الطائرة أخذ ٢٣٠ ألف جنيه رغم ايراداته وبيعه اللاعبين بالعملة الصعبة للدول العربية ... هذان الاتحادان بالذات رفعا قضايا ضد القانون !!! » !!

★ اتحاد لعبة فرديه غير مشهورة وليس لها حس ولا خبر .. وعمره ما كسب بطولة على أى مستوى ... رشح رئيسه الفخرى الذى يبلغ من العمر ٨٢ عاما ليرأس الاتحاد ... ليستمر الوضع على ماهو عليه !!!! ...

★ كشفت القرارات الجديدة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة عن بعض معالم الفوضى التى كانت متفشية في الرياضة وفي أسلوب الانتخابات ... ادى تطبيق القانون بدقة الى اكتشاف العديد من المنتفعين بالرياضة من « بنى هميكه » .... على سبيل المثال

علقة ساخنة !!

★ احد لاعبى الفريق الاول بنادى الاتحاد السكندرى نال علقة ساخنة من عمال محطة بنزين بالابراهيمية ... كان اللاعب قد حاول التعدى على احد العمال معتقدا انه « حماية » .... و « حصانة » لانه لاعب مشهور ... فصمم العمال على استدعاء البوليس للقبض على اللاعب ... بكى اللاعب واعتذر ... انتهز العمال الفرصة فضربوا اللاعب علقة ساخنة ... للغاية ... على فكرة اللاعب سيارته فيات ١٢٨ ... ولونها ازرق فاتح !! ... بالامارة !!!!

★ تقرر تجميد التحقيق الذى بدأ مع محمد رياض مراقب العاب نادى هليوبوليس ... السبب قرب موعد الانتخابات ... هذا القرار احدث انقساما في صفوف مجلس ادارة النادى !!

★ عادل شريف ... الموسوعة الرياضية المتنقلة ... أول ناقد عربى يؤلف سبعة كتب رياضية لاثراء وتسمين الفقيرة الهزيلة المسماة « المكتبة الرياضية المصريه » .... عادل مجنون رياضة ... لذا يسافر على نفقته في اية بطولة عالمية ليراسل العديد من الصحف العربية والمصرية .... مجانا !! .... ويعلق على المباريات تليفزيونيا اذا ما تم نقلها عن طريق القمر الصناعى ويتقاضى نفس الاجر الهزيل الذى يتقاضاه لو وصف المباراة .... من القاهرة !!!!! عادل جندى شريف ومتفان في خدمة الرياضة المصرية لا يصح مهاجمته ....

★ ابرزت الصحف زيارة مايكل ايفرت مدرب المقاولين لمحمود الخطيب في المستشفى ومكوثه ساعتين معه .... وربطت بين الزيارة الطويلة والحالة النفسية التى تنتاب الخطيب الآن سواء بسبب الاصابة أو بسبب الانتخابات الاخيرة بالنادى الاهلى .... لعلم هذه الصحف محمود الخطيب لن يرتدى سوى الفانلة الحمراء حتى آخر مباراة في عمره .... مفهوم !!!!!

★ اقتراح طريف .... بعد المباراة الرائعة لعادل « المامور » في افريقيا وصده لضربة جزاء ...مطلوب من وزير الداخلية احمد رشدى ترقية « المامور » الى رتبة .... « باش شاويش » !!!!! بأربع شرائط حمر .... وباقى الفريق عنده شريطان حمر فقط على الفانلة !!!

★ عدد من لاعبى الاهلى اتصلوا تليفونيا بمدربهم القديم محمود الجوهرى في الشارقة .... وطلبوا منه العودة .... الجوهرى كان عنده اجازة لمدة شهر بعد انتهاء الدورى هناك ولم يكن عنده مانع من الحضور الى القاهرة للمساعدة والمعاونة والخدمة ... مجانا .... خلال هذا الشهر من أجل البطولة الافريقية .... شرطه الوحيد ان يتم ذلك عن طريق جهاز الكرة ومجلس الادارة .... ولكن كل شىء ضاع في زحمة الانتخابات !!!

★ اخوتنا اعضاء الاتحادات الرياضية لاكثر من ثماني سنوات ... يقاتلون بشراسة رهيبة من اجل البقاء ، أو انتخاب « محلل شرعى » .... الجهات المسئولة تفكر في وضع نص في القانون يحرم عودتهم نهائيا ....

ردود فعل عنيفة داخل الزمالك

● حمادة امام : الاشراف على الكرة لايليق بمركزى !

● احمد رفعت : أبو رجيلة عندى أهم من الزمالك !

كنا قد نشرنا في الاسبوع الماضى ... ان وراء فوز الزمالك بكاس افريقيا حسن عامر وابورجيلة ... على أساس ، أن احمد رفعت كان قد تقدم باستقالة قبل نهاية المشوار ... وان حمادة إمام على وشك ان يتولى الاشراف على الكرة .. كان لهذا الموضوع ردود فعل عنيفة بين جدران النادى الكبير ... لذا نعطى اليوم الفرصة للطرف الاخر ليتكلم :

● قال حمادة إمام :

– لا دخل لى في اية احداث تدور في جهاز الكرة ... فنحن نعطى الجهاز كل الصلاحيات ليعمل في هدوء ويكون الحساب في نهاية الموسم . وليس صحيحا ما يشاع داخل النادى ان حمادة لديه أية أطماع في الاشراف على الكرة .... لقد تطور فكرى كثيرا ، واصبحت هناك امور اخرى تشغله غير مناصب مدير كرة أو مشرف أو خلافه ... واعتقد ان السن ايضا اصبح غير مناسب ... حقيقة اننى احاول بشدة ان ازيل هذه الشكوك من رؤوس من حولى بالنادى ، ولكن اعمل إيه اذا كانت عقول البعض مازالت متجمدة ..

حمادة امام — احمد رفعت

● ويقول احمد رفعت اكثر الزملكاوية تاثرا بالموضوع :

– اقسم بالله وبأولادى بانه لو وضعت كفة الزمالك في يد وكفة محمود ابورجيله في يد اخرى ... فسوف ترجح كفة ابورجيله .... واننى لو شعرت لحظة بان الكرة سوف تخسرنى ابورجيله لتركتها فورا .... ولست أنكر اننى فكرت في الاستقالة إلا ان الاسباب لا تتعلق بابورجيله ... وبصراحة لو وافق مجلس الادارة على استقالتى الآن فانا على استعداد لتقديمها حتى يرتاح ضميرى ونفسى من تعب هذه المهنة وما نتعرض له من نقد .... إن الشىء الذى يحز في نفسى حقيقة هو أن ينسب البعض سبب فوزنا بكاس افريقيا الى اخرين ويتجاهلوننى رغم ان ما فعلته لا يستطيع انسان ان ينكره ... لقد ضحيت بمهنتى الاصلية وهى التدريب من اجل الزمالك ... واستطعت ان اقضى على اية مشاكل طوال مشوار الدورى وافريقيا وجمعت بين اللاعبين ...

ودعنى لا اتكلم عن نفسى اكثر من هذا .... عموما انا اعرف من يتربص بى انا وابورجيله ليقفز الى جهاز الكرة ... ولكى يرتاح الجميع اعلنها صريحة باننى ساكمل المشوار لنهاية الموسم .... وعليهم ان يتقدموا بعد ذلك كما يريدون .

أسرار انتخابات منطقة القاهرة للكرة

حفلت انتخابات منطقة القاهرة للكرة بالاسرار والطرائف .. ففى منصب الرئاسة أكتسح الدكتور سيد سالم منافسه سيد اللواء عدوى بثلاثين صوتا مقابل ثلاثة أصوات فقط .. وفي منصب الوكيل حدث اتفاق بين العهيتين على شئون المنطقة لابعاد مدحت الشريف وانجاح أبو العلا فرحات .. وفعلا نجح أبو العلا وحصل على ٢٦ صوتا مقابل ٧ أصوات للشريف رغم انه وعد بالتبرع بثلاثين الف جنيه سنويا لدعم أنشطة المنطقة .. ونجح صلاح مصطفى بالتزكية أمينا للصندوق .. وكذلك عمر أحمد في منصب السكرتير العام .. بدلا من محمود السيد أحمد الذى تم تعيينه مديرا متفرغا براتب شهرى ٢٠٠ جنيه ! ...

أما في العضوية فاكتسح مصطفى حسين وطارق خيرى كل المنافسين وحصل كل منهما على ٣٢ صوتا – من ٣٣ صوتا صحيحا .

هذه كلماتهم .. !

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

رئيس تحرير « الجمهورية » الذى نشر مقالا في صفحة كاملة . يوم الخميس الماضى . اتهم فيه الحزب الحاكم . بالقصور . وطالب الذين اهتزت ثقتهم في « المقصرين » . أن يتذرعوا بالصبر الجميل .

الا أن أهم ماقاله الأستاذ الإنصارى . إن أى انجاز للحزب الوطنى . وأى رصيد له . انما هو في الحقيقة انجاز ورصيد الرئيس حسنى مبارك . بل ان الانصارى يذهب الى القول . إن الرئيس مبارك هو الذى دخل بالحزب الوطنى الى ساحة الانتخابات . وكان رصيد الرئيس هو رصيد الحزب . وكانت انجازاته هى جواز المرور للحزب الوطنى ليدخل البرلمان حاملا بمفرده أغلبية « مطلقة » . ويضيف الانصارى . أنه بعد الانتخابات . كان من المنتظر أن يبدأ الحزب الوطنى نشاطا . أو عملا . وان يشارك الحكومة جهدها لحل مشاكل الناس . ولكن التجربة . والواقع . والحقائق . تؤكد أن رئيس الحزب ظل يجاهد بمفرده . أو بمساعدة جهازه التنفيذى . مثلما بدأ تماما .. وظل الحزب الوطنى وقياداته في حالة غياب . بينما احزاب المعارضة تعمل في الساحة « .. !

وفي نهاية مقاله . يؤكد محفوظ الانصارى . أن الرهان الاكبر على الحزب الوطنى . أن ينزل الى الشارع (!!) وأن يعبىء الجهود ويسخرها للعمل (!!) وليس لرفع الشعارات أو ترديد الهتافات (!!) بل يتمنى رئيس تحرير « الجمهورية » أن تنتقل عدوى النشاط والعمل . من الرئيس مبارك الى قيادات الحزب الوطنى . والامل أن يؤدى ذلك الى تدفق الدماء في شرايين الحزب . وأوصاله . فتحول الجسد الميت . الى كيان حى ومتحرك ..

هذه بعض الكلمات التى نشرت لكتاب الحكومة خلال الايام القليلة الماضيه فلماذا كان غضب نواب الحكومة في مجلس الشعب من كلماتى .. ولماذا كانت خطة « توفيق » . وثورة حسنين ومحمدين .. « !

مفاجأة مثيرة في فضيحة الناقلتين

(بقية المنشور ص ١)

انفاقه بلغ ربع مليون جنيه فقط . ولايدرى أحد . أين ذهبت المليون جنيه الاخرى . وتقرر بيع الناقلتين . للخروج من هذه الأزمة والتخلص من مشاكلهما . واشتراهما بائع الناقلتين للوزارة . بمبلغ ١٢ مليون جنيه تقريبا . وتركهما كجبال من الحديد الخردة . بلا فائدة . ولعدم حاجته أصلا اليهما !

وعلمت « الوفد » . أنه قبل شراء الناقلتين عام ١٩٧٥ . إعترض وزير النقل البحرى . ومجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول . على شرائهما منذ البداية . اثناء عرض الأمر عليهم وأصر وزير البترول . في ذلك الوقت . على عملية الشراء . التى تمت فعلا . وفي أول تعديل وزارى . تم اقصاء وزير النقل البحرى من منصبه . وأصدر وزير البترول . قرارا بحل مجلس إدارة هيئة البترول . وتشكيل مجلس جديد

تفاصيل جديدة (بقية المنشور ص ١)

سميرة زوجى مليان . كانت في حالة سكر بين . وانها دخلت احدى غرف منزل بليغ حمدى الى حين حلول موعد اقلاع الطائرة التى كانت ستقلها الى المغرب . ظهر اول امس وخلعت السيدة ملابسها تماما . ثم خرجت الى الشرفة . واختل توازنها وسقطت منها . حيث لقيت مصرعها على الفور .

ويرجح انها لم تقصد الانتحار . وسيكشف تشريح الجثة عن كمية الخمر التى تناولتها . وهل تناولت أية انواع اخرى من المخدرات مثل حبوب الهلوسة . واستبعدت المباحث اية شبهات في الموسيقار بليغ حمدى . أو أى شخص من العاملين في المنزل .

رفع الحصانة عن صبرى أبو المجد في دعوى « يونس » ضد « حلاوة »

تقدم عبد العزيز محمد المحامى . بطلب الى المستشار عاطف زكى النائب العام . لاتخاذ اجراءات رفع الحصانة البرلمانية . عن صبرى أبو المجد رئيس تحرير نشرة « مايو » التى يصدرها الحزب الوطنى . وعضو مجلس الشورى . كانت محكمة جنح بولاق قد نظرت يوم الاحد الماضى . دعوى القذف والسب التى اقامها الكاتب الصحفى الدكتور أحمد يونس . ضد فايز حلاوة . وصبرى أبو المجد . اتهم الدكتور يونس . حلاوة . بسبه وقذفه . ووصمه بكف البصر . على صفحات نشرة « مايو » . بسبب انتقاد الدكتور يونس . لمذيعة التليفزيون فريال صالح . دفع محامى صبرى أبو المجد . بعدم جواز رفع الدعوى . لتمتع موكله بالحصانة البرلمانية . لعضويته في مجلس الشورى . عقدت المحكمة جلستها برئاسة سمير أسعد وأمانة سر مصطفى السمان . ووافقت على ضم الأوراق التى تقدمت بها هيئة الدفاع عن الدكتور أحمد يونس . الى ملف الدعوى . وقررت المحكمة تاجيل جلستها الى ١٧ يناير القادم . يترافع عن الدكتور يونس . الدكتور عبد الحميد حشيش . وعبد العزيز محمد . والدكتور ابراهيم دسوقى اباظة . ومحمود فهمى .

ضبط موظف كبير

(بقية المنشور ص ١)

لنقل شحنة الهيروين الى القاهرة . وعلمت « الوفد » . ان هناك اتجاها لتشديد القيود الجمركية على أمتعة ومتعلقات . الفئة التى ينتمى اليها الموظف الكبير . بعد أن تكررت حوادث التهريب .

التنظيمات الاقتصادية

(بقية المنشور ص ١)

« الوفد » . ان حضور هذا الشاهد . وماسيتناوله في شهادته . عن رؤية وزارة الاقتصاد . للمشكلات الاقتصادية . وطرق علاجها . قد يقلل كثيرا من احتمالات استدعاء المحكمة للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .

سؤال عن أسباب زيادة أسعار الغزل

وجه محمد محفوظ السيد حلمى عضو مجلس الشعب . سؤالا الى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة . عن أسباب زيادة أسعار الغزل . تساءل النائب . عن أثر هذه الزيادة على مصانع نسيج القطاع الخاص . والمشاكل التى ترتبت عليها . وكان الدكتور أحمد أبو إسماعيل عضو مجلس الشعب ، قد أثار في رده على بيان رئيس الحكومة . عدم مناسبة الغزل الذى يتم توزيعه على مصانع النسيج في المحلة الكبرى . وأن هذا النوع يناسب مصانع شبرا الخيمة . وطالب بتعديل التوزيع . كما أشار الدكتور أبو إسماعيل الى عدم توافر الكميات المناسبة من الغزل . كما أدى الى زيادة تكلفة الانتاج . فاضطر أكثر من ٢٠٠ مصنع إلى اغلاق أبوابها . وأكد النائب إن الزيادة الجديدة في أسعار الغزل . أدت إلى خسارة المصانع التى مازالت تعمل .

نقابة الأطباء تحقق

(بقية المنشور ص ١)

وعلمت « الوفد » . ان الاطباء الذين ستثبت التحقيقات إدانتهم . ستوقع عليهم عقوبات . تصل الى الحرمان من مزاولة المهن . باعتبارهم قد انتهكوا كل تقاليدها .

اسرائيل تطلب استيراد غاز طبيعى من مصر

ركز موسى ساسون السفير الإسرائيلى بالقاهرة . في لقاءاته الاخيرة . مع كمال حسن على رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية . على ضرورة دفع العلاقات الاقتصادية . والسياحية . والثقافية . بين البلدين . وعلمت « الوفد » . ان السفير الاسرائيلى . قدم طلبا الى مصر . لاستيراد صفقة غاز طبيعى . بالاضافة الى كميات البترول التى تحصل عليها اسرائيل . سنويا .

محادثات سرية بين مصر واسرائيل

علمت « الوفد » . أن أثنين من كبار المسئولين في وزارة الخارجية قد سافرا سرا الى اسرائيل في الاسبوع الماضى . واجتمعا هناك مع بعض المسئولين في الحكومة الاسرائيلية . تركزت المحادثات بين المسئولين المصريين والاسرائيليين حول « طابا » . أحد المسئولين الذين سافروا يشغل منصب وكيل وزارة ، والآخر مدير ادارة . ولم يعلن عن سفرهما في مصر أو اسرائيل .

علامة استفهام

(بقية المنشور ص ١)

المذيع بقوله . وقد تولى السيد وزير التخطيط تفنيد جميع « المزاعم » التى وردت في الاستجواب ..!

وليس عندنا تعليق .. وإنما ننتظر تعليق وزير الإعلام ..!

استقالة مسببة لأعضاء اتحاد كلية التربية بجامعة المنصورة

تقدم اعضاء اتحاد طلاب كلية التربية في جامعة المنصورة . باستقالة جماعية مسببة الى عميد الكلية . كان طلاب الكلية قد طلبوا مساواتهم بالكليات الجامعية . في اداء امتحانات التخلف . وفي أسلوب معرفة الطلبة الغائبين عن المحاضرات . ودعم الكتاب . وقع على الاستقاله . اعضاء الاتحاد . السيد احمد احمد محمود . ونبيل عبد اللطيف عبد الهادى . ومحمد عبد الرازق ابو زيد . وطارق محمود محمد . ومحمد على عبد الرازق . ومها فريد عدس . والهام مسعد صادق . ومحمد عوض أبو السعد . ومحمد ابراهيم عوض . واسامة مواق ابراهيم . ونجلاء حسين شيرازى . وصلاح الدين على ابو زيد . وكان عميد الكلية قد رفض الاستجابة لمطالب الطلاب .

حكامنا بخير .. ولكن ابتعدوا عن الشبهات




علاء ميهوب يواصل أضاعته للاهداف السهلة أمام مرمى الخصوم وهذه واحدة فبعد أن راوغ أحمد ناجى تمهل فضاع الهدف !

●● حكام كرة القدم بشر .. معرضون بدون قصد وبحسن نية دون تحيز لفريق دون الآخر .. منطق مقبول !! في الوقت نفسه هناك أخطاء يرتكبها بعض الحكام مجاملة لزملاء لهم في المهنة ينتمون لمجالس إدارات أندية تؤثر في نهايتها وترجح كفة فريق على منافسه .. مثل ما حدث في مباراتى الاولمبى الاخيرة مع المصرى ثم المقاولون ولدينا الدليل .. فمثلا !!

●● ليس من المفروض قانونا أن يجتمع رئيس النادى الاولمبى ورئيس لجنة الحكام (المستقيل) العميد الجوينى ويرافقه زميله في مجلس الادارة سيد أحمد الحكم المعتزل مع الحكم ماجد مرسى قبل بدء مباراة الاولمبى والمصرى في غرفة خلع الملابس المخصصة للحكام بملعب الاولمبى لمدة نصف ساعة كاملة وهو بشر معرض للتاثير !! والذى جامل فريق الاولمبى على طول الخط مما اضطر مسعد نور كابتن المصرى للاعتراض والاحتجاج المستمر وحصوله على إنذار .. دون وجه حق !! وفاز الاولمبى طبعا ٢ / ١ !!

●● تكررت نفس القصة قبل مباراة الاولمبى والمقاولون وتكرر اجتماع الجوينى وحسن سيد أحمد مع زميلهما محسن لطفى حكم المباراة قبل بدء المباراة وفي نفس غرفة خلع الملابس بملعب الاولمبى وتاثر محسن لطفى بالمقابلة بدليل أنه كان يجب عليه أشهار الكارت الاحمر في وجه لاعب الاولمبى عبد الحكيم عثمان عندما تعمد ضرب جمال سالم مدافع المقاولون بالدماغ تصور (بالروسيه !) علنا وامام الحكم الذى اكتفى بانذاره وحتى لا يؤثر طرده على النتيجة التى انتهت بالتعادل السلبى !! .. مع العلم بان حسن سيد احمد كان معينا من قبل لجنة الحكام الرئيسية لمراقبة مباراة المنصورة وعزل دمياط الدى اداها العميد إسماعيل اليمنى ولكنه تخلف عن السفر مفضلا الاجتماع مع على محسن لطفى للاطمئنان على نتيجة مباراة فريقه الاولمبى مع المقاولون !!!!

منطق مرفوض .. ومش معقول أبدا يالجنة الحكام !!

أبو عمار

الزمالك مطلوب بعد فوزه افريقيا

الدعوات بدأت تنهال على نادى الزمالك بعد فوزه ببطولة افريقيا ..

اولها من نادى النصر بطل دورى الامارات الذى ارسل يدعو الزمالك ليلعب معه مباراة ودية في الامارات يكرم خلالها فريق الزمالك .. وقد طلب نادى النصر ان تقام المباراة في اى يوم من ايام الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الحالى ..

تهانى ...

تحية من القلب الى الرئيس حسنى مبارك راعى الرياضة وحاملها على زيارته الكريمة وتشريفه لقلعة الزمالك بقيادته الواعية السابقة برئاسة المهندس محمد حسن حلمى واللاحقة برئاسة المهندس حسن عامر .

انجازات الزمالك الاخيرة وفوزه بكاس الكئوس لم تتحقق إلا بما سبقها من إعداد وتجهيز وتدريب وقيادة بعض مباريات البطولة .. واذا حاولنا تجاهل ذلك لوصفونا بعدم الوفاء ونكران الجميل . وهذا ليس من اخلاقيات أبناء الفراعنة حضارة سبعة الاف سنة ....

كل في استقبال الرئيس أبطال ميت عقبة بل ابطال مصر كلها يتقدمهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين الذى تابع عن قرب استعدادات وتدريبات الفريق كما هى عادته .. وكنت أطمع في أن تكون اهتماماته للفرق الرياضية الاخرى كاهتمامه الزائد عن الحد بفرق الكرة وحدها .. كنت أطمع أن يكون اهتمامه الاول والاخير وقبل كل شيء لتلك المنشآت المتجمدة في ثلاجة مكتبه من صالات مغلقة وحمامات سباحة ومضمارات العاب القوى المزمع اقامتها في بعض المحافظات لا في القاهرة وحدها كما سمعت .

● وتحية من القلب الى جهاز الكرة بنادى الزمالك وعلى رأسه الكابتن احمد رفعت صاحب الخلق الكريم الذى يعمل في صمت دون دعاية أو مظهرية . وكذلك الى المدرب المصرى الكفء محمود أبورجيلة الذى أثبت وبجدارة قدرة المصرى الحر على العصر دون النظر الى التفاهات والأحقاد ... أما أبطال مصر العظام أعضاء الفريق واحتياطيه ممن صالوا وجالوا في جميع المباريات التى خاضوها على مدى العام حتى توجوا مجهوداتهم بالفوز الكبير وأسعدوا كل فرد من أفراد الشعب فلهم منا كل حب واعزاز وتقدير .

● وتحية من القلب الى الكابتن السايس الذى أسعدنا لتصرفه الحكيم المتزن بان قاد السفينة بحنكة ومحبة وصدق بعد انتخابات الاهلى وأشرك طاهر أبوزيد ومدحت رمضان في أول مباراة للنادى الاهلى .

● وتحية من القلب الى احمد زكى عبدالهادى امين صندوق الاهلى السابق واللاحق الذى مثل مجلس الادارة على مدى أربع سنوات أحسن تمثيل فقد غطى على كثير من سلبيات المجلس السابق بسبب غيابه ... وحتى في وجوده ..

● وتحية من القلب الى كل ناقد لم يكتب كلمة واحدة تمس الفريق أول مرتجى بعد الانتخابات أو يعلق بعبارة تدل على التشفى .. فابناء الاهلى مهما اختلفوا في الرأى والشعور منهم إخوة في كل مكان وزمان .

طلعه صقر

مفاجأة
بورسعيد الكبرى

مجمع
كبرى بيوت الأزياء للرجال والسيدات

بورسعيد
شارع ٢٣ يوليو أمام المحافظة
مع تحيات
رأفت أبو عميرة

بمناسبة عيد بورسعيد القومى ٢٣ ديسمبر يقدم هديته السنوية لكل مشترى بمائة جنيه هدية بعشرة جنيهات
كما يعلن للسادة المواطنين من أبناء بورسعيد عن بدء البيع بالتقسيط إبتداء من اليوم

المحامى
بورسعيد

وأولادة
لتجارة وقطع غيار السيارات
البيجو الأصلية
تليفون/ ٢١٨٣٦ بورسعيد

أرق الملابس العالمية
باريس . لندن . ايطاليا
٢٦١٦٥
مع تحيات: سيد ممدوح

الفلين الصناعى
لعزل الحرارة والصوت
٥ ميدان عرابى / القاهرة ت ٧٦٢٤٦٧ / ٧٥٣٥٨٨
١٧ صفية زغلول / بورسعيد ت ٢٢٥٢٨ / ٢٨٩٢٥

لأرقى الموديلات العالمية
لملابس الرجال والأحذية
منتجات كاتيلينى . بام . ك
بنى النهضة / سعد النهضة بورسعيد
مع تحيات جمير منتصر

لأحدث الموديلات العالمية
بنى النهضة / سعد النهضة بورسعيد
مع تحيات منتصر وقوطه

لأحدث الموديلات
الحريمى والأطفال والأحذية
مع تحيات السيد وأحمد منتصر

EL FAR
ت: ٢٤٩٨٣

بورسعيد
شارعى الغورى وسعد زغلول ت ٢٣٩٦٨

موشى
شراب الشعير
العالمى من سويسرا

أجمل مجموعة من الستائر العالمية
والمفروشات والأقمشة
شارعى التجارى والمقريزى بورسعيد ت ٢٨٠٧٣

تجار خضار
بورسعيد
تليفون ـ ٢٩١٦٠

عندما يلتقى الذوق الرفيع والمتانة العالية
فأنا فى موبليات
حسن الغراز
بورسعيد شارع صلاح سالم وسعد زغلول ت ٣٦٣٧٨

أمين صندوق لجنة الوفد
بورسعيد

---

٦ شارع نصرى والقنال ودوس
بورسعيد . تليفون ٢٢١١١

٤٢ شارع صلاح سالم
بورسعيد
ت/ ٢١٢٣٩

على الحسينى
تخليص جمركى ووكيل ملاحى
المركز التجارى المعظم بورسعيد
ت ٢٩٥٢٢ / ٢٦٦٣٦
تلكس ٦٣١٢١

محلات
استيراد وتجارة الأقمشة

للإستيراد والتصدير
مهندس
أحمد الكردى
عمارة برج الخليج شارع صفيب
بورسعيد

إستيراد
أخشاب الميلامين
ت ٢١٥٥٥

دكتور

بورسعيد
٢٧ شارع محمد محمود بورسعيد ت ٢٩٧٦٧
مع تحيات / على السيد الشيخ

شركة
وأولاده
للتجارة والاستيراد
٢٤ ش رمسيس وأحمد شوقى بورسعيد
تليفون ٢٦١٦٥ تلكس ٦٣٠٤٢

وأولاده

بورسعيد
تجارة دولية
تليفون/ ٢٧٦٦٦
تلكس ٦٣٢٦٠

معارض
للأحذية والشنط الحريمى
بورسعيد ت ٢٤٢١٥
القاهرة ت ٩٢٢٧٥٩

لتجارة الأقمشة والخردوات والملابس
رئيس مجلس الإدارة
السكرتير
محمود أبو المعالى عبده
مصطفى اللاوندى

PEUGEOT
لقطع غيار سيارات البيجو
يحيى سليمان وحسن الغراز
٢٣ يوليو ت ٢٤١٥٨
أمام نادى المصرى

لأناقة الرجال
بورسعيد شارعا أحمد شوقى والجيش قرب عمر أفندى
ت / ٢٢٢١٧

محلات
لأرقى الملابس الرجالى والحريمى والأطفال
٢٤ ش عبد السلام عارف بجوار موطن بولمان بورسعيد القاهرة ٢٩٩٨١

للمقاولات والتجارة
بليغ بربر وأولاده
بورسعيد
تليفون ٢٢٦٢٩ / ٢٧٥٢٣

استيراد ووكيلات
بورسعيد
ت ٣٣٦٦٠ . تلكس ٦٣٢٤٦
٢٤٠٧٢
٢٤٩٣٤ رسالة UN

مطعم وكافتيريا
بورسعيد
مع تحيات رجال دعبية
ت ٢١٦٦٨ / ٢٩٦٦٨

للتجارة والنقل
شارع عرابى وشبين
شارع عابدين والترقيد
بورسعيد
تليفون ٢٩٦٩٠ / ٢٧٩٨٦

محاسب قانونى وخبير ضرائب
شارع ٢٣ يوليو / بورسعيد ت ٢٨٩٨٣

معرض سيارات
ذو الفقار صالح
ت ٣١١٦٠ بورسعيد

والمقاولات
مهندس/ عبده أحمد سالم
مقاولات ميكانيكية وبحرية وانشاءات معدنية
بورسعيد ٨ شارع فلسطين ت ٢٩٨٠ تلكس ٦٢٠٦٥

دكتور
أخصائى
أمراض باطنية وأطفال
بورسعيد
٦ شارع الشرقية وسعد زغلول
٢٧٩٥٧

المحامى

كامل البنا
المنطقة الصناعية
غرب بحيرة المنزلة
ت ٢٥٨٩٢

للألوان بورسعيد
بها أحدث أجهزة طبع وتحميض
الأفلام الملونة والأفلام السادة
مع تحيات السيد الشوربجى

بورسعيد
قلعة البطولة ومدينة النضال، وهى تحتفل
بعيدها القومى . عيد انتصار مصر عيد ٢٣ ديسمبر
تنتهز ذكرى هذه المناسبة الخالدة لترفع آلى :
السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
والى محافظها اللواء
عبد الرحمن الغيرمانى
أسمى آيات التهنئة والوفاء
جمال مظهر . مندوب الوفد ببورسعيد

العطار
بورسعيد ت ٢٣٣٠٠

اخوان
للمفروشات الحديثة
بورسعيد
شارع المقريزى ت ٢١٠٧٤
الفرع . سرايا الأنفتح ٢٣٩١٩

شركة
وكيل شركات
برلغو الكسبورت للادوات الكتابية / تشكوسلوفاكيا
فيرنبرو للادوات الكتابية / المجر
كوتو لالات الطباعة . بوكوس والكتابة / كونسول
بورسعيد
٥٦ سعد زغلول ت ٢٦٩٩٥

بورسعيد . طنطا
الحويلى . سنجاليا
الخولانى . حنلفاء

تجارة السيارات
بورسعيد

عبد العزيز قورة وسمير عوف حمادة
القاهرة ٢٠٦٠ / ٢٥٥٧٦
بورسعيد ٢٦٨٢٠

ببورسعيد

** طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر